ميت حمل

فى ذاكرة التاريخ



تأليف

حسن محمد حسون



بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا

تم تحويل الكتاب الى نسخة إلكترونية
من قبل صفحة تاريخ ههيا والشرقية
السيد المعداوى
مدير التعليم العام
بإدارة ههيا التعليمية

إهــــداء

إلى روح كل من عاش على أرضها واستظل بظلها وشرب من مائها واستنشق عبيرها

إلى روح والدي الطاهرة ووالدتي والي وأخوالي وأعمامي وإلى أسرتي الحبيبة

التي تحملت معي العناء الكثير من أجل انجاز هذا العمل المتواضع

أهدي هذا العمل إلى جميع عائلات بلدي الغالية وإلى جميع من ساهم في ادخال

السرور علي الايتام والفقراء والمساكين

والي كل من يسعي لنهضة ورقي بلدتنا الغالية

كما اهْدِيْ هذا العمل الي روح علمائنا وشهدائنا البواسل وحفظة القرآن

والي اساتذتي الافاضل الاعزاء اصحاب الفضل عليّ

حسن محمد عبدالعزيز عبدالوهاب حسون

الشكر والتقدير

إلى دار الكتب والوثائق المصرية

كورنيش النيل القاهرة

وخاصة قاعة الانسانيات وقاعة نجيب محفوظ بالدور الخامس

إلى دار الكتب بالزقازيق وخاصة قاعة التاريخ بالدور الثالث

إلى جميع العاملين بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمركز ومدينة بلبيس

شكر خاص إلى ابناء بلدى الذين ساهموا معى فى إخراج هذا العمل بهذه الصورة

وأخص بالذكر الاستاذ / آسر جميل لتعاونه معنا

والاستاذ/سعيد الدرديرى شرف لاهدائه صورة الشيخ أحمد الحملاوى

والاستاذ / أحمد منير جميل لاهدائه صورة العمدة / عبدالعزيز جميل

والأستاذ / عمر أدم لاهدائه صورة المسجد الكبير

والأستاذ / محفوظ أبونصر لاهدائه صور المساجد

والمصور الصحفى الأستاذ / السيد مسلم

والشيخ / محمد عبدالرحمن نجم إمام مسجد سادات قريش

الأستاذ / أحمد الكيلانى لاهدائه كتاب دراسات في تاريخ مصر الاسلامية

الأستاذ / مصطفى طواجن لأهدائه كتاب بلبيس بلد الانبياء والرسل

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

"الحمد لله غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب، ذى الطول لا إله إلا هو وإليه المصير."

نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا.ونصلى ونسلم على رسول الإنسانية وعلى صحبه التابعين والفاتحين إلى يوم الدين أما بعد

أجدادى الأجلاء ، آبائى الأعزاء، إخوانى الفضلاء. وأنا بصدد هذا الكتاب يسرنى أن أقدم لكم هذا العمل إلى ثرى هذه الأرض الطيبة التى عاش عليها آبائى وأجدادى من قبل داعيًا الله أن يكون خالصاً لوجه الكريم متبرئا من كل خطأ أو نسيان فإن أصبت وأفلحت واجتهدت فمن الله فنجاحى هو لكل أهل هذه الأرض الطيبة وإن أخطأت فمن نفسى والشيطان .وإنه لشرف لى أن يكون هذا العمل يتم لأول مرة فى تاريخ بلدتنا أغوص فى عبق التاريخ محاولاً إثبات تاريخ بلدى بالمراجع المختلفة.

ويعلم الله مدى ما أصابني من عناء وتعب لكى أصل إلى بغيتى ومدى التحدى الذى خضته ضد نفسى لأصل إلى ما يتمناه أى إنسان عاش فوق تراب البلدة.فكم كانت المسئولية جسيمة وعظيمة وأنا أكتب وأدون تاريخ بلدى .فلما وجدت بغيتى كانت البداية منذ قدوم الصحابى الجليل عمرو بن العاص وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مدينة بلبيس لتطأ أقدامهم الطاهرة ثرى بلدتنا وثم غزو الصليبيين لمصر وخاصة غزو مدينة بلبيس التاريخية العظيمة.فكانت هذه البداية فبنيت عليها آمالى ووفقنى الله فى جمع بعض المراجع من أماكن مختلفة وبطرق شتى فى شهور عدة.فسعادتى لاتوصف وأنا أكتب وأورخ تاريخ بلدى من مساجد وعلماء وحفظة قرآن

راحلين وعلماء فى ذمة الله وشهداء نحتسبهم عند الله لتخلد وتحفظ أعمالهم أبد الآبدين.

وسؤال أطرحه على نفسى :من أنا حتى أكتب عن هذه البلدة العربية الطيب أهلها ؟ ، بلد العلم والعلماء،والحفظة والشهداء الذين ضحوا بدمائهم الزكية ورووا أرض سيناء بدمائهم العطرة الزكية.

إنه لشرف لى أن أدون تاريخ المسجد الكبير(مسجد الظاهربيبرس) أقدم مساجد بلدتنا بل من أقدم المساجد بعد مساجد بلبيس القديمة، فبطرازه المملوكي جزء لا يتجزأ من هذا المسجد العملاق مسجد سادات قريش.

إخوتى الأعزاء أن يجتمع فى بيتى سير وأعمال الشهداء وحفظة القرآن والعلماء إنها لسعادة غامرة اختصنى الله بها ولربما يأتى يوم ويقوم أحد أبناء قريتنا (منية حمل) بتكملة المسيرة ويغوص أكثر فى أعماق التاريخ ويأتى بمراجع أقدم من ذلك بكثير وذلك لأن بلدتنا بلاشك قديمة قدم مدينة بلبيس الأم.

وفى الختام أشهد الله وحده أننى ما أنحزت لفئة على حساب فئة أو شخص على حساب شخص قريب منى أو بعيد أو جاملت أحداً ولكنى اجتهدت، فالكمال لله وحده فإن أصبت فمن الله سبحانه وتعالى وإن أخطأت فمن الشيطان ونفسى ويأبى الله إلا أن يتم نوره واننى لا أطمع إلا في رحمته سبحانه وتعالى وأدعو الله أن يجعلنى وسائر المسلمين من عتقائه من النار قال تعالى : (فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَما الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ) سورة آل عمران آية ١٨٥

والله أسأل كل قارئ أن يدعو لى ولوالدى ولجميع المسلمين بالعفو والمغفرة والفوز بالجنة والنجاة من النار

كـــتبه

حسن محمد عبدالعزيز عبدالوهاب حسون

ميت حمل ـ ٩ مايو ٢٠٠٨

محتويات الكتاب

وقد كتبت وتحدثت ودونت فى هذا الكتاب عن الآتى:

أولا: التعريف بالبلده : بمدينة بلبيس التابع لها قريتنا ثم التعريف بالبلدة وموقعها وعدد سكانها ومساحتها والعزب التابع لها .

ثانيا: الحياة الإجتماعية : وقد تعرضت فيها بما أتيح لى من معلومات عن الحالة الإجتماعية بالقرية من أبنائها الذين عايشوا هذه الأحداث.

ثالثا: الجانب التعليمي: وقد قمت فيه بتدوين المدارس ونشأتها والرعيل الأول من المعلمين الأفاضل رحمهم الله ، ثم ذكرت حملة الدكتوراه من أبناء البلدة.

رابعا: الحياة السياسية: وقد قمت بجمع مراجع شتى عن أماكن مختلفة إلى أن توصلت بالتعريف بالبلدة وذكر المراجع التى تحدثت عنها فيما بعد ، وذلك منذ الحروب الصليبية على مصر ، وخاصة مدينة بلبيس بعد الفتح الإسلامى وأنا أعلم جيدا بأن البلدة أعمق فى التاريخ أكثر من ذلك بكثير.

خامسا: الحياة العسكرية: وقد قمت بتدوين معظم من شارك فى الحروب من سنة ١٩٤٨ حتى عصرنا الحاضر مع ذكر الشهداء وبعض الصور التى حصلت عليها من ذويهم.

سادسا: الحياة الدينية: والتى تعبر عن مدى التزام أبناء بلدتنا بتعاليم الدين موضحا فيها عدد المساجد وذكر العلماء والأئمة وحفظة القرآن الكريم سائلا الله أن يتقبل هذا العمل ويجازى من شارك وساهم فى إعداده خير الجزاء إنه نعم المولى ونعم النصير

سابعا: قالوا عن ميت حمل .

ثامنا: هؤلاء كرمهم الرئيس .

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونصلى ونسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه أجمعين .

[سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم].

وبعد :

يتناول هذا العمل تاريخ إحدى القرى المصرية ذات التاريخ القديم ورغم بساطة العمل من الناحية التاريخية إلا أنه اشتمل على تفاصيل دقيقة حول تاريخ هذه القرية التاريخية من حيث تحديد الضوء على كثير من الشخصيات البارزة فى المجتمع من أبناء هذه القرية وأيضاً التنويه عن وجود آثار إسلامية وتاريخية مهمة وذلك ما أغفلت عن تناوله كثير من الأبحاث وكتب التاريخ .

ويعد هذا العمل بحق وسيلة سهلة وبسيطة للتعرف على تاريخ القرى المصرية حيث يستوجب على كل مواطن معرفة تاريخ أسرته أولاً ومن ثم تاريخ بلاده

[حيث أنه لا مستقبل بدون ماضى]

مع أطيب الأمنيات للباحث بالتوفيق والنجاح ومواصلة البحث فى أعماق الحياة للقرية المصرية .

أ.د / محمد شاكر

أستاذ العلوم الاجتماعية

جامعة الزقازيق

الفصل الأول

التعريف بالبلدة

نبذة عن بلبيس ..

أولا: بلبيس اسمها فى الزمن القديم:

عرفت بلبيس فى الزمن القديم باسم (جوشن أو جاشان) أو (جاشان[1] الكبرى) كانت تقع هذه المنطقة فى محافظة (الشرقية) وكلمة (جوشن) تعنى قسم (أى قسم من الدولة).

وكلمة (بلبيس) تعنى آله القط وذكر المقريزى المؤرخ فى خططه أن بلبيس فى التوراة هى أرض جاشان.

فتحت مدينة بلبيس سنة ١٨ ، ١٩ هـ على يد الصحابى الجليل والفاتح العظيم (عمرو بن العاص) ، وكانت بلبيس قاعدة الحوف الشرقى أيام العرب ثم قاعدة الأعمال الشرقية من أيام الدولة الفاطمية إلى آخر حكم دولة المماليك ثم قاعدة الولاية الشرقية إلى سنة ١٨٣٢ م ، وفى تلك السنة أصدر محمد على والى مصر أمرا بنقل ديوان الشرقية والمصالح الأخرى إلى مدينة الزقازيق لتوسطها بين بلاد المديرية ، وبذلك أصبحت بلبيس قاعدة لقسم بلبيس الذى أنشئ فيها بدلا من ديوان المديرية ثم سمى مركز بلبيس سنة ١٨٧١م

تشرفت بلبيس بضيافتها لبعض الأنبياء والرسل فمنهم من زارها ، ومنهم من اتخذها سكنا ومقاما، ولقد مر بها أبوالأنبياء إبراهيم - عليه السلام - وزوجته هاجر ، واستقر بها سيدنا يعقوب ، وسيدنا يوسف - عليهما السلام - وقد سبقه فى المجىء إلى مصر، وأنه هو الذى أرسل لوالده سيدنا يعقوب - عليه السلام - للمجىء لمصر وأسكنه أرض جاشان.

أما سيدنا موسى يرى بعض المؤرخين أنه ولد بمنطقة الشرقية ، أو منطقة جاشان التى أصبحت بلبيس عاصمة لها.

وقد مر بها سيدنا عيسى - عليه السلام - وأمضى ليلة هادئة بها

ميت حمل:-

منية حمل بعد الفتح الإسلامي سنة ١٠٩هـ:

سبب التسمية

حمل وحبيب وربيعة، وعبس بن بغيض([1]) وجابر وهلال، بطون عربية من قيس عنان أسطونت أرض بلبيس أثناء هجرة قبيلة قيس العدنانية إلى بلبيس، في سنة ١٠٩هـ في زمن خلافة هشام بن عبد الملك عندما طلب منه عبيد الله بن الحبحاب متولي الخراج في مصر، من قبل أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك حيث طلب من أمير المؤمنين أن ينقل بعض بطون قيس إلى مصر حيث قال: ما أرى لقيس فيها حظا، فكتب هشام أن أمير المؤمنين قد شرف هذا الحي أي بلبيس لقيس، وإني لم أرى لهم حظا إلا فيها، وفيها كور ليس فيها أحد، وليس يضر بأهلها نزولهم، ولا يكسر ذلك خراجا، وهي بلبيس، فإن رأى أمير المؤمنين أن ينزلها هذا الحي من قيس فليفعل، فبعث إلى البادية فقدم عليه مائة أهل بيت من بني مضر، ومائة أهل بيت من بني سليم، فأنزلهم بلبيس، وأمرهم بالزرع، فلما بلغ ذلك عامة قومهم تحملوا إليهم، ووصل إليهم خمسمائة أهل بيت من البادية، فأقاموا سنة فأتاهم نحو خمسمائة أهل بيت، حتى صاروا نحو ألف وخمسمائة أهل بيت من قيس نزلوا إلى بلبيس كما ذكر الكندي(٢)، حتى سميت هذه المنطقة ببلاد قيس([3]).

قال السمعاني: الحَمَلي بفتح الحاء والميم وبعدها اللام، هذه النسبة إلي حمل وهم بطون من العرب، منهم حمل بن عقيدة بن وهب بن الحارث بن لؤي، قال ابن حبيب: في بني الحارث بن لؤي حمل بن عقيدة. وقال الدارقطني: حمل بن عقيدة

---

[1] - ياقوت الحموي: معجم البلدان: جـ١، صـ٤٧٩. البغدادي: مراصد الاطلاع، جـ١، صـ٢١٦، الزبيدي: تاج العروس، جـ١٦، صـ٣٢٤، عمر كحالة، جـ٢، صـ٧٣٨.

[2] - الكندي: الولاة والقضاة، صـ٧٧،٧٦، المقريزي: المواعظ والإعتبار، جـ١، صـ ٢٣٣، المقريزي: البيان والإعراب، مع دراسات عبد المجيد عابدين، صـ٣٥،٣٤، عبد الله خورشيد: القبائل العربية في مصر، صـ١٢٥:١٢٣، أحمد شحاته سرحان: دراسات في تاريخ مصر الإسلامية، صـ٩٤، عبد الحميد صالح حمدان: تاريخ القبائل العربية في مصر، صـ٤٤.

[3] - الكندي: الولاة والقضاة، صـ٧٦، بدر عبد الرحمن محمد: شرق الدلتا من الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي، صـ٤٠، كلية الآداب، العدد الرابع، مجلة المؤرخ المصري، القاهرة ١٩٨٩م.

قبيلة، "وحمل بن خالد بن عمرو بن معاوية في بني عامر بن صعصعة"، منهم مؤلة بن كثيف بن حمل بن خالد بن عمرو بن معاوية بن معاوية وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الحملي، أدرك رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وهو ابن عشرين سنة، ومسح يمين رسول الله وعاش في الإسلام مائة سنة، وكان يسمى ذا اللسانين من فصاحته، وإبنته ظمياء بنت عبد العزيز بن مؤلة بن كثيف الحملي حدثت عن أبيها([4]).

وقد تبين لي أثناء البحث أن كلاً من جابر وحبيب وربيعة وهلال وعامر، كلها أسماء قرى مجاورة لبلدتنا، ومتجاورة لمدينة بلبيس بل وتابعة لها، وكلها أسماء عربية خالصة تنتمي جميعًا لعامر بن صعصعة من قيس عيلان([5]) التي نزلت بلبيس في هجرة قيس إلي بلبيس سنة ١٠٩هـ.

وعامر بن صعصعة هو: عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن سعد بن عدنان، البطن المشهور من العدنانيين([6]).

حمل بن عقيدة بن وهب بن الْحَارِث بن لؤَي بطن من بني الْحَارِث بن لؤَي وَمِنْهَا حمل بن خَالِد بن عَمْرو ابْن مُعَاوِيَة وَهُوَ الضباب بن كلاب بن ربيعَة بن عَامر بن صعصعة مِنْهُم مولة بن كثيف بن حمل بن خَالِد الحملي أدْرك النَّبِي صلي الله عَلَيْهِ وَسلم وَصَحب أَبَا هُرَيْرَة وَأما أَبُو عبد الله

[4] - أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ): المؤتلف والمختلف، جـ١، صـ٣٩٧، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، : دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الخركوشي، أبو سعد (المتوفى: ٤٠٧هـ): شرف المصطفى، جـ٣، صـ٣٧٨، : دار البشائر الإسلامية – مكة، الطبعة: الأولى – ١٤٢٤ هـ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ): معرفة الصحابة، جـ٥، صـ٢٦٤٥، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، : دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ): الأنساب، جـ٤، صـ٢٥٦، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، : مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢م، جـ٢، صـ٢٦٦، : دار الجنان الطبعة: الأولى ١٤٠٨ – ١٩٨٨م، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ): السيرة النبوية (من البداية والنهاية لابن كثير)، جـ٤، صـ١١١، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، : دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان، عام النشر: ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٦ م.م جـ٥، صـ٥٦٨.، : دار الفكر، عام النشر: ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٦م.

[5] - السويدي أبي الفوز محمد أمين البغدادي: سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، صـ١٦٠، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان.

[6] -انظر عمر رضا كحالة: معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، جـ٢، صـ٧٠٨، وما بعدها، مؤسسة الرسالة، بيروت/لبنان، الطبعة السابعة، سنة١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

ضَمرَة بن ربيعَة الفلسطيني الرَّمْليّ الحملي فَإِنَّمَا نسب كَذَلِك لِأَنَّهُ مولي عَليّ بن أبي حَملَة كَانَ ثِقَة روى عَن يحيى بن أبي عَمْرو الشَّيْبَانِيّ وَالْأَوْزَاعِيّ روى عَنهُ الحكم بن مُوسَى ونعيم بن حَمَّاد وَغَيرهمَا ([7])..

قَالَ: و [الحَمَلي] بِالْفَتْح [نِسْبَة إلي] حمل بن مَالك([8]).

قَالَ: وَحمل فِي بني لؤَي.قلت: هُوَ بِفَتْح الْمِيم كالاول، وَهَذَا الثَّانِي هُوَ حمل بن عقيدة بن وهب بن الْحَارِث بن لؤَي([9]).

قَالَ: و الحَمَلي بِالْفَتْح نِسْبَة إلي حمل بن مَالك([10]).

عمرو بن عبد اللَّه بن نهار بن عامر بن سعد بن مرّ بن حمل الحملي: له إدراك، وشهد فتح نهاوند، فجدع أنفه في الحرب، فقيل له الأجدع. ذكره ابن الكلبي. وقد تقدم أخوه سمير([11]).

وحمَل بن مالك: قلت: ومَوَلة بن كُثيف بن حَمَل بن خالد الحَملي، أدرك النبي صلي الله عليه وسلم، وضَمْرَة بن ربيعة الفلسطيني الحَمَلي، مولي بن أبي حَملة، روى عنه الأوزاعي وغيره([12]).

عمرو بن مرة عبد الله بن طارق بن الحارث بن سلمة بن كعب بن وائل بن حمل بن كنانة بن ناجية بن مراد المرادى الحملي([13]).

---

[7] - أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفي: ٦٣٠هـ) .: اللباب في تهذيب الأنساب، جـ١، صـ٣٩١ ، : دار صادر – بيروت تحقيق: محمد؟ نعيم العرقسوسي، : مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولي، ١٩٩٣م.

[8] - ابن حجر العسقلاني: نزهة الألباب في الألقاب جـ١، صـ٢١٧، تحقيق عبد العزيز محمد بن صالح، ط١ ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، مكتبة الرشيد، الرياض.

[9] – محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفي: ٨٤٢هـ): توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، جـ٢، صـ٤٣٦، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، : مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولي، ١٩٩٣م .

[10] - - محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفي: ٨٤٢هـ) .: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، ، مؤسسة الرسالة، بيروت/لبنان، الطبعة الأولي، سنة ١٩٩٣م ، جـ٢، صـ٤٣٦.

[11] - ابن حجر العسقلاني : الإصابة في تمييز الصحابة، جـ٥، صـ١١٥ . تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولي – ١٤١٥ هـ.

[12] - ابن حجر العسقلاني (المتوفي: ٨٥٢هـ) : تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، جـ١، صـ٣٥٣، تحقيق: محمد علي النجار، : المكتبة العلمية، بيروت – لبنان،.

ومن أشراف مصر

عامر بن حمل مولي مراد:له إدراك. ذكره أبو عمر الكندي في أشراف الموالي من أهل مصر، وأسند من طريق سعيد بن عفير أنه كان قدم من اليمن مع مواليه حتى شهد الفتح بالشام. ثم سار مع عمرو بن العاص، فشهد فتح مصر([14]).

عمرو بن كعب بن وائل بن كعب بن حمل المرادي ثم الحملي.له إدراك وكان ابن كعب يلقب ب «الأسلع» ، كان من أصحاب حجر بن عدي، وقتل معه بمرج عذراء في أيام معاوية([15]).

أَشْعَثُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَلِيُّ سَمِعَ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أَكَلَ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ قَالَهُ لِي أَحْمَدُ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَارُونُ الْمُقْرِئُ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ([16]).

وعند فتح مدينة بلبيس

فعند دخول الفتح الإسلامي لمصر تم وضع خيام في طين أسفل جبال بلبيس التي كانت هذه الجبال تمتد حتى شارع القيسارية ببلبيس، وعلي بعد من برك سد اللاهور القديم عند الفتح الإسلامي "لبل بلاس" تم إحتفال جماعة من الأعراب من المصريين والجزيرة العربية في أرض خضراء ممتدة علي بعد من جبال بلبيس والبرك، تم نحر الضحايا علي جيش المسلمين بقيادة سيدنا عمرو بن العاص ، وكانت عند بوابة منية حمل البحرية(١٧).

وأنا أقول بأن هذا الكلام ربما يكون فيه شيء من الحقيقة ولكن لم تكن القبائل العربية قد استقرت في هذا المكان لمتابعة الفتح الإسلامي وذلك عندما نعلم أن

---

[13] - بدر الدين العيني (المتوفي: ٨٥٥هـ) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، ت جـ٢، صـ٤٠٦،٤٠٥، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، : دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولي، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦م.

[14] - ابن حجر العسقلاني (المتوفي: ٨٥٢هـ) .: الإصابة في تمييز الصحابة، جـ٥، صـ٦٢.

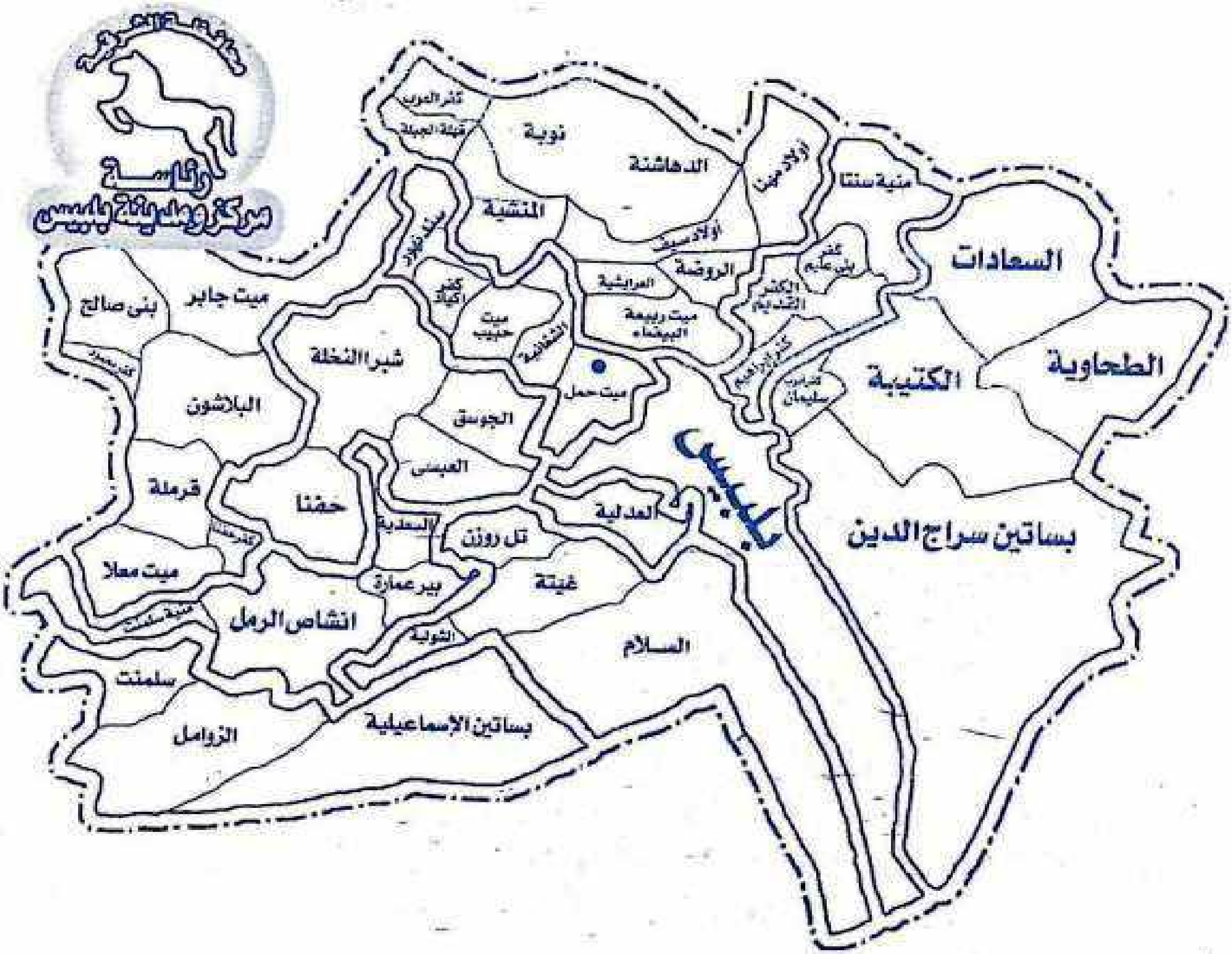
[15] - أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفي: ٨٥٢هـ): الإصابة في تمييز الصحابة ،جـ٥، صـ١١٦

[16] - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفي: ٢٥٦هـ): التاريخ الكبير، جـ١، صـ٤٣٣، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

١٧ -انظر ميت حمل في ذاكرة التاريخ ، صـ٧.

بطون حمل وغيرها لم تكن قد استقرت في هذا المكان مع بداية الفتح الأسلامي لمدينة بلبيس والأقرب إلى الحقيقة هو القول الأول بأن بطون قيس لم تستقر حول بلبيس إلا بعد سنة ١٠٩هـ وبطبيعة الحال أن أرض منية حمل هي أقرب مكان لمدينة بلبيس، ثمة شيء آخر بأن باب بلبيس الغربي ربما كان موقعه بالقرب من بلدة منية حمل، فلما أنشئت البلدة كان باب بلبيس الغربي يقع في زمامها كما أشار لذلك علي باشا مبارك في خططه[١٨].

١٨ ـ انظر علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، جـ٩، صـ٧٧



ويتبع قريتنا عدد من العزب وسيأتى ذكرها تفصيلا فيما بعد:

١- عزبة عودة.
٢- عزبة بكر
٣- عزبة الدوكار
٤- عزبة الباشا
٥- عزبة خورشيد
٥- عزبة هارون
٧- عزبة الجندي
٨- عزبة الحضان (اندثرت)

<u>وعلى هذا يتضح لنا أن:</u>

- اسم بلدتنا من قديم الأزل حتى ١٢٢٨ هـ كانت باسم (منية حمل) ، وأنها حرفت بعد ذلك إلى (ميت حمل) أى من حوالى ٢٠١ سنة فقط لتؤكد هذه المراجع الموجودة فى كتاب القاموس الجغرافى للبلاد المصرية القديمة وفى قوانين ابن مماتى ، وفى كتاب التحفة السنية ، وكتاب تحفة الإرشاد بأن "منية حمل" بهذا الاسم حتى ١٢٢٨ هـ ثم حرف بعد ذلك إلى ميت حمل

- وقد ورد فى كتاب الشرقية فى عصرى سلاطين الأيوبين والمماليك ، وكتاب التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية. وكتاب تحفة الإرشاد، وكتاب ابن مماتى . كما يلى:

رقم ١١٣ منيتى حمل وحبيب
اسمهما الحالى ميت حمل - ميت حبيب
مساحتهما بالفدان : ٢٧٤٠ فدان
الرزق الأحباسية : ١٠٦
عبرتهما بالدينار الجيشى : ١٢٠٠٠
مركزهما الحالى بلبيس
أمام مساحتها الآن : ١٧٥٨ فدان (أراضى زراعية)
أما المساحة العمرانية (السكنية) حوالى ١١٠ فدان تقريباً

ثانيا: عدد السكان والمساحة:

يعمل معظم سكان منية حمل بالزراعة ، وبعد ثورة ٢٣ يوليو توجه أهالى القرية إلى تعليم أبنائهم بالمدارس للتخلص من الأمية والجهل والفقر، والمعاناة التى كانوا يتعرضون لها فيما مضى بسبب انتشار الأمية، وأصبح عدد طلاب العلم لاحصر لهم بعد أن كانوا يعدون على أصابع اليد.



بداية إنشاء الطريق الزراعي للبلدة بعد العدوان الثلاثى علي مصر

- أما عدد سكان القرية فى سنة ١٩٧٦ ٧٣٩٣ نسمة
- وفى عام ١٩٩٦ بلغ عدد السكان ١٣١٥٠ نسمة
- فهم ٦٨٢٨ ذكور ٦٣٢٢ إناث
- وفى عام ٢٠٠٧ م بلغ عدد السكان ١٦١٧٣
- منهم ٨٣٩٨ ذكور ٧٧٧٥ إناث
- وفى عام ٢٠٠٨ بلغ عدد السكان ١٦٤٤٨

أهم المؤسسات بالقرية:

مكتب بريد وتلغراف ـ الوحدة الصحية ـ مكتب كهرباء ـ مركز شباب ميت حمل المطور ـ جمعية تحفيظ القرآن ـ جمعية تنمية المجتمع ـ الجمعية الزراعية ـ مكتب الشئون الإجتماعية.

الحرف:

وقد تعلم أبناء القرية كثيرا من الحرف كالتشييد والبناء وأعمال السباكة والدهانات ، والمعمار وأصبحوا لهم اليد العليا فى جميع الحرف تقريبا ، وتشتهر قرية ميت حمل عن باقى قرى مصر والشرقية بأن بها أكبر عدد ممن يعملون فى حفر الآبار الارتوازية حيث يقومون بحفر الآبار فى الأراضى الزراعية والصحراء والنجوع ويأتى إليهم من يسعون لعمل الآبار من كل مكان ، وعلى هذا النحو تكون ميت حمل قد ساهمت في اتساع الرقعة الزراعية ، وحل مشكلة مياه الشرب في كثير من الأماكن بمصر .

أما ما يخص العزب التابعة فسوف اكتب عن كل عزبة وتاريخها وأهم ما يميزها العزب كالتالى:

١- عزبة عودة.
٢- عزبة بكر
٣- عزبة الدوكار
٤- عزبة الباشا
٥- عزبة خورشيد
٥- عزبة هارون
٧- عزبة الجندى
٨- عزبة الحضان (اندثرت) الحاج عبدالعزيز رضوان

* عزبة بَكر:

يرجع تاريخ هذه العزبة بعد الفتح الإسلامى لمصر.

وتقع عزبة بكر شمال غرب ميت حمل على بعد ٢ كم وكان هذا المكان موحش يخاف منه الناس حيث كان يجرى به ترعة كبيرة وعلى شاطئيها يوجد أشجار الغاب الكثيف فكان موطن لقطاع الطرق والمجرمين الذين كانوا يسطون على القرى المجاورة ، وظل هذا المكان على ذلك النحو حتى جاء رجل شجاع واستقر بهذا المكان وكان يسمى (بكر) واستطاع هذا الرجل أن يطرد المجرمين وقطاع الطرق واستقر وتزوج وأنجب من الأطفال (١٢) رجل استقر بها (٦) منهم والباقى رحل إلى منيا القمح ، وأصبح هذا المكان مستقر ويشبه الحديقة حيث تحيط به المساكن والأشجار والمزارع.

أما عدد سكان عزبة بكر لا يتجاوزون ألف نسمة يعيشون عيشة بسيطة ويحافظون على التقاليد والعادات.

أما النشاط البشرى يعمل معظم الشباب بالصناعة بالعاشر من رمضان ، كما يوجد عدد كبير من موظفى الحكومة.

كما يعمل أهل القرية بالزراعة وما يتعلق بها من تربية الحيوانات ، كما يحرص أهل القرية منذ نشأتها على تعليم أبنائهم ونسبة التعليم بها ٩٥% ومعظمهم من خريجى الجامعات والمعاهد وعلى سبيل المثال:

أ/ محمد إبراهيم بكر (هيئة الآثار)

د/ عبدالوهاب بكر (دكتور بالجامعة)

السفير/ حمدى بكر

السيدة/ عائشة عبدالفتاح بكر (وزارة الكهرباء)

العميد/ محمد عبدالفتاح بكر

أما الشهداء :

١ـ الشهيد/ صالح محمد عبدالصادق بكر (شهيد الكفاح والجهاد)

٢ـ الشهيد / عبد الفتاح محمد إسماعيل بكر (شهيد العمل والكفاح)

أما عن علاقة العزبة ببلدتهم الأم ميت حمل:

فهم يرتبطون بعدة روابط منها حرص أهالى العزبة على مشاركة أهل ميت حمل فى أفراحهم وأحزانهم ، كما تربطهم روابط النسب والدم فقد تزوج عدد كبير من أبناء العزبة من ميت حمل ، كما يحرص أبناء العزبة على التعليم فى مدارس القرية ميت حمل ويحرصون على حضور الندوات الثقافية فى نادى ميت حمل ، وأهل العزبة يعتبرون أن ميت حمل بلدهم الأم التى تربطها بهم رباط المصاهرة كذلك ، كما يوجد بالقرية مقابر العائلة.

أما عن الأبطال المشاركين فى حرب أكتوبر من عائلة بكر:

١ـ فؤاد عبدالحليم بكر.

٢ـ السيد إسماعيل بكر

٣ـ إبراهيم عبدالقادر بكر

٤ـ عبدالفتاح احمد بكر

٥- محمد أحمد بكر ٦- عبدالصادق عبدالفتاح بكر

نقلا عن أهلى العزبة ، و الأستاذة / هدى عبدالرؤوف بكر

★ عزبة ورثة الخواجة هارون :

الآن جاء الحديث عن عزبة هارون (عزبة ورثة الخواجه هارون)

تقع في الجهة الجنوبية الغربية من قرية ميت حمل ومساحتها السكنية عشرة أفدنة ، والأرض المنزرعة مائة فدان ، وتبعد عن البلدة بحوالى اثنين كيلو تقريبا.

وعدد سكانها حوالى أربعة آلاف نسمة ويعمل سكان العزبة بالزراعة.

وأما عن مساجد العزبة فيوجد بها مسجدان ، وعدد العائلات بها خمس عائلات وهم : [عائلة الصعايدة ، وجذورهم من محافظة بنى سويف ، وهناك عائلة البغدادى وجذورهم من قرية تل روزن ، وهناك عائلة عوض الله وجذورهم تنتمى إلى شبرا النخلة ، وأما عائلة شلبى فينتهى أصولها إلى طنطا بمحافظة الغربية ، وعائلة الشرقاوى وهم من محافظة الغربية كذلك ، وأما عائلة الجويدة وجذورهم من قرية بير عمارة التابعة لمدينة بلبيس ، وهناك عائلة أخرى ، وهى عائلة سعد زقزوق] وقد شارك من أهل العزبة في حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ المساعد / عبدالله عبدالعزيز بكرى ومن الجنود البواسل / بركات فهمى طلبة ، وسعد رمضان ، ومصطفى محمد عوض ، وحسن مصطفى الشرقاوي والمرحوم / عبدالمنعم عبدالفتاح سعيد ومن حصل علي الدكتوراة بالعزبة الدكتور / سعيد عبدالمنعم محمد حسن كلية طب - جامعة الزقازيق

وممن عمل شيخ بلد من العزبة كلاً من :

الشيخ عويس حسن على

الشيخ محمد علي البغدادي

الشيخ أبو عيسى حسيني البغدادي

نقلاً عن أهالى العزبة والأستاذ / صلاح محمد أحمد الصعيدى.

عزبة أحمد صادق (الدوكار)

وقد أسس العزبة أحمد صادق من زمن بعيد وكان هذا الرجل يعمل وزيرا فى إحدى الوزارات، وقد قام هذا الرجل بتعيين ناظرا لعزبته اسمه أحمد أحمد وأطلق عليه فيما بعد (الدوكار) ، وكان يقوم بتحصيل الإيجار من الفلاحين ، ومن هنا اشتهرت هذه العزبة باسمه، وقد قام بشراء العزبة بعد ذلك المستشار أمين أحمد محمود الدوكار ، والذى تبرع بنصف فدان من ممتلكاته لإنشاء مدرسة للتعليم الأساسى بالعزبة والبلاد المجاورة.

وممن عين شيخا للعزبة كلا من:

سالم على حبيب ـ محمد محمد أحمد عبدالهادى

عزبة خورشيد (فاطمة رشدى)

تقع شمال شرق ميت حمل على بعد(١ كم) وعدد سكانها ١٠٠٠ نسمة تقريبا، ويعمل أغلب سكانها فى الزراعة ، ومدينة العاشر من رمضان، وفاطمة رشدى هذه من أصل تركى وزوجها الدكتور صابر مهدى، وأنجبت منه صلاح صابر وكان سفيرا لمصر فى غينيا، وكمال صابر وكان يعمل مهندسا للطيران، وجلال صابر وكان من رجال الثورة وكان يعمل بالمحاماة.

وقد قام جلال صابر بعد وفاة والده برعاية أملاك والدته التى كانت تسمى (بالوسية) وبعد وفاته قام أخوه كمال بإدارة شئون العزبة ، ويوجد بالعزبة

مسجد واحد ودار مناسبات، ومن عائلاتها عائلة أبوخالد (الشلفة) ، وعائلة وهدان ، وعائلة الشاعر ، ويرجع جذورهم إلى بتمده مركز بنها قليوبية.
كما يوجد عائلة بصيرى (العرب) ، وعائلة البنهاوى، وعائلة السويسى، وعائلة جاد ، وعائلة السيسى، وعائلة أبوسيد أحمد، وعائلة مكى ، وعائلة إمام ، وعائلة عبدالجواد ، وعائلة فج النور وممن شارك منهم فى حرب اليمن محمد فج النور ، وعائلة صابر عجلان ، وعائلة السيد مصطفى. نقلا عن أ/خالد محمد أبوخالد

عزبة الباشا (عزبة منير رجب)

تقع شمال ميت حمل على بعد (١ كم) تقريبا ، وعدد سكانها ١٠٠٠ نسمة تقريبا ويصل نسبة التعليم بالعزبة إلى أكثر من ٨٠ % فى جميع مراحل التعليم المختلفة ، ويعمل اكثرهم فى مدينة العاشر من رمضان، وبعد امتلاك منير رجب للعزبة باعها لحسن باشا رفعت ، ومن هنا اطلق عليها (عزبة الباشا).

وكان هذا الرجل يعمل وزيرا فى أيام الملك فاروق ، وكان متزوجا من عزيزة أباظة، وبعد وفاته انتقلت ملكية العزبة إلى فكرى باشا أباظة بعد شرائها من أخته عزيزة أباظة وكان رئيسا للنادى الأهلى و صحيفة دار الهلال.

وقد تم بيع العزبة إلى الأهالى ، ويوجد بالعزبة مسجد وجمعية تحفيظ القرآن الكريم، ومن العائلات التى تقطن بهذه العزبة عائلة أبوخالد ، وعائلة عبدالواحد، وعائلة مكى، وعائلة خليفة ، وعائلة عبدالعاطى ، وعائلة أبوسليم ، وعائلة أبوالحاج، وعائلة سالم ، وعائلة سيف ، وعائلة عبدالله، وعائلة حسان ، وعائلة سليمان الجوهرى ، وأغلبهم من بتمده مركز بنها محافظة القليوبية.

وممن شاركوا فى معارك الوطن العسكرية بهذه العزبة : رمضان يونس عبدالجواد وفتحى أبوالحاج ، فى حرب اليمن.

وممن عمل شيخا للبلدة بالعزبة : الشيخ عبدالصادق السيد البنا.

نقلا أ/ خالد محمد ابوخالد والحاج أحمد أبوخالد

عزبة الجندى (أحمد حسن الجندى)

تقع على بعد ٧٠٠ متر تقريبا فى الشمال الغربى من ميت حمل ، وعدد سكانها حوالى ١٠٠ نسمة ، ويرجع تاريخ هذه العزبة إلى مؤسسها أحمد حسن الجندى ، ومساحة الأرض السكانية حوالى ٢٤ قيراط.ومساحة الأرض الزراعية التى يمتلكها الجندى حوالى مائة فدان.

ويعمل معظم سكان العزبة بالأعمال الحرفية ، والعاشر من رمضان ، ونسبة التعليم بالعزبة تصل على ٩٥ %.

وأما عن العائلات بالموجودة بالعزبة هى عائلة أبوإسماعيل ، وعائلة أبوالعينين ، وأما علماء هذه العزبة فضيلة الشيخ الراحل عبدالعزيز حسنين رحمه الله.

وقد شارك من أهالى العزبة فى ثلاثة حروب متواصلة عبدالرحمن حسنين - يرحمه الله - وقد صارت علاقة مصاهرة بين أبناء العزبة وأبناء قرية ميت حمل.

وممن عمل شيخا للعزبة .. الشيخ محمود محمد البنا.

نقلا عن الاستاذ أحمد عبدالعزيز

عزب اندثرت وانتهت معالمها:

عزبة الحضان :

كان يسكنها الحاج عبدالفتاح رضوان وأولاده وكان يقوم بتربية النحل فى هذا المكان الذى يقع غرب البلدة على طريق ترعة الحضان ثم اندثرت وانتهت معالمها.

عزبة عودة :

أما عزبة عودة هم فى الأصل ينحدرون من عرب الحويطات التى تنتشر فى سيناء ومحافظة الشرقية وقد جاؤوا إلى مكانهم الحالى سنة ١٩٦٠ ، أما مكانهم السابق كانوا فى مكان يسمى (الحضان) وهذه العزبة هى عائلة واحدة لا يسكنها غيرهم وقد صار بين العزبة والقرية مصاهرة ، وهم يتزوجون من خارج القبيلة ولا يزوجون بناتهم من خارج القبيلة ومنهم من شارك فى حرب أكتوبر وهو محمد عوده. نقلاً عن (محمد عوده)

الفصل الثانى

الحياة الإجتماعية

الفصل الثانى

الحياة الإجتماعية

كانت منية حمل كباقى قرى مصر مبنية من الطوب اللبن وفى عام ١٩٤٥ ، وأثناء حرب العلمين أمطرت السماء اثنى عشر يوما متواصلة ، ولم تتأثر البيوت بهذه السيول، وأخذ أهالى القرية آنذاك يعملون على إزالة المياه باستخدام الطنابير فكانت الشوارع مقسمة بين اهالى البلدة.

وكان أهالى القرية يستخدمون مياه الترع والمصارف للشرب وطهى الطعام ، وقد تم ولأول مرة فى تاريخ البلدة عمل طلمبة مياه مُعين لأهالى القرية سنة ١٩٣٩م ، وقد قام بالتبرع بها الحاج إبراهيم الحملاوى، وظلت الوحيدة فى القرية حتى عام ١٩٤٧م حيث قام الحاج محمد العياط بعمل طلمبة أخرى.

هل الكوليرا دخلت بلدتنا ؟

وقد روى لى . . . الحاج سيد المصرى والحاج محمد على الوو

أخى الحبيب هذه المعلومة بأن الله سبحانه وتعالى قد حمى بلدتنا الحبيبة من وباء الكوليرا سنة ١٩٤٧ فلم تدخل البلدة ، ولم يصب أحد من أبنائها بسوء ولتكن بذلك بلدتنا الوحيدة على مستوى المحافظة التى لم تدخلها الكوليرا ولم يصب أحد بسوء ، والسؤال لماذا ؟؟

وقد روى لى من شهود عيان على الأحداث بأنه كان يوجد شيخ يسمى سيدنا غريب ، وكان يقوم بتحفيظ أبناء القرية القرآن الكريم ، وأصبح عدد كبير من أبناء القرية يحفظون كتاب الله ، فوقاهم الله بحفظهم شر هذا الوباء ، وسيأتى ذكر سيدنا غريب فيما بعد.

وقد روى لى كلا من الحاج محمد إبراهيم جميل (مرداش) سنة ١٩٢٥ والحاج أنور جميل سنة ١٩١٩م. وكانا معاصرين لهذه الأحداث أن أحد الرجال من أبناء القرية قد رأى رؤيا بأن الحاج إبراهيم جميل ممسك بجريدة

خضراء ، وكأن السماء تسقط شهبا ، وكان الشيخ كلما سقط شهابا من السماء قام برده فلا يسقط وظل كذلك حتى انتهت الشهب فحُكى له ذلك فقال الحمد لله إن الله سيحفظ هذه البلدة من هذا الوباء ، وكان يعرف عن الحاج إبراهيم جميل - رحمه الله - بانه من الصالحين.

منية حمل - وحفر قناة السويس :

هل شارك أحد فى حفر قناة السويس من القرية ؟

أخى القارئ وقد روى لى الحاج محمد مرداش ، أن ناظر الخاصة الملكية بأنشاص كان متزوجا من عائلة فى قرية العدلية واسمه بالتحديد أبومصطفى ، هذا الرجل كان متزوجا من عائلة جميل ببلدتنا، وتم الإتفاق بين ناظر الخاصة الملكية وأبومصطفى على ألايشارك أحد من أبناء القرية فى حفر قناة السويس مقابل أن يمتلك رجل اسمه الجندى ربع البلدة ، وهذا الرجل كان عنده محل مينى فاتورة بالقاهرة واستولى الجندى على ٢٥٠ فدان تقريبا ثم دارت الأيام وظل هذا الرجل يبيع فى أرضه حتى رجعت إلى أهالى القرية مرة ثانية.

وكان الذى يشارك فى حفر قناة السويس من يملك أرضا فكان ملاك الأراضى يهربون إلى بلاد أخرى حتى لايذهبوا إلى حفر قناة السويس وبهذه الصفقة الغالية لم يشارك أحد من أبناء القرية فى حفر قناة السويس.

أيام لا تنسى . . .

دودة الملك

كان أيام إلملك فاروق كل قرية تخرج من أبنائها خمسين فردا يعملون فى دودة الملك بالفاروقية لمدة عشرة أيام ويتم تغييرهم بأفراد آخرين، وكان يتم معاملة هؤلاء العمال معاملة سيئة واستغلالهم أسوأ استغلال فكان يتم ضربهم بالكرباج ضربا مبرحا.

ولكن الله سبحانه وتعالى نجا أهل قريتنا أيضا من ذلك ، وتم الإتفاق بين الحاج عبدالعزيز جميل عمدة البلدة ونائبه إسماعيل جميل من ناحية ، ونظار المناطق المجاورة على ذلك ، وتم الإتفاق على ذلك لمجاملة العمدة.

شيته (سراج الدين)

يعتبر هذا المكان فى عصر الملك مرتعا للظلم حيث كان نظار الملك يقومون بمعاملة العمال معاملة وحشية وقاسية وكان أبناء القرية والقرى المجاورة يقومون بالعمل من طلوع الشمس حتى غروبها مقابل (قرشين صاغ) ويتم أثناء ذلك ضربهم وسحلهم بالعصا والكرباج.

وكان رد العمال من الفلاحين المساكين أنهم يقولون اضرب ولكن لاتخصم لى اليوم.

فكان من القسوة والجبروت أن يقوم أحد النظار بخصم اليوم حتى ولو كان قبل غروب الشمس.

ليالى رمضان فى بلدتنا:

كان أهالى القرية في الماضى يعقدون السهرات الرمضانية ابتهاجاً بقدوم هذا الشهر الفضيل ، فكانت تعقد السهرات فى رمضان على سبيل المثال لا الحصر: سهرة الحاج عبدالحميد عبدالواحد البرعى ، وسهرة الحاج محمد رجب الوليلى، وسهرة الحاج إبراهيم جميل ، وسهرة الحاج محمد الزعلوك ،

سهرة الحاج أبوسريع المتولى ، وسهرة الحاج إسماعيل المهدى ، وسهرة الحاج عثمان جميل ، وسهرة الحاج زكى مهدى ، والحاج عبداللطيف أبوحرب ، وكان يقوم هؤلاء أيضا بدعوة بعض مشايخ القرية لقراءة القرآن وتفسير البخارى وكان يجتمع بعض أهالى القرية لسماع القرآن والأحاديث النبوية الشريفة.

أما المسحراتى فى رمضان:

فكان يجتمع مع المسحراتى الأطفال ويمشون وراءه فى شوارع القرية المظلمة حتى قرب أذان الفجر، وكان يقوم بهذا العمل بعض من رجال القرية. وقد روى لى أحدهم وهو محمد على الوو ، مواليد سنة ١٩٢٥ بعض هذه الأسماء لمن شاركوا في هذه المهنة وهم / أحمد أبوقدح السروجى ، خليل الوو ، على الوو ، أبوسالم الغتورى ، رمضان الطويل ، محمد الجرىء عطوة ، رجب عبدالوهاب حسون ، حفنى الهش ، محمد على الوو.

شرح البخارى :



يعتبر المرحوم الشيخ محمد شرف الكبير أشهر من قام بشرح البخارى فى القرن العشرين فى بلدتنا والبلاد المجاورة ، وكان رحمه الله يقوم بشرح البخارى فى أماكن عدة وبلاد مختلفة ، وقد تتلمذ على يديه الكثير ممن حصلوا على درجات علمية رفيعه وكاد الشيخ ان يصل الي نيل شهادة العالمية لولا الظروف المعيشية الصعبة التى كانت تمر بها الاسرة وبقى كما هو معلماً لمادة التربية الإسلامية بالمعاد الازهرية ولد عام ١٩١٩ وتوفى ١٩٧٧

ويوم وفاته نعاه فضيلة الشيخ حسن الوليلى رحمه الله قائلا لقد أحسست برحيل شيخنا الجليل وكأن البخارى قد مات اليوم .

أما عن الأعياد وأماكنها :

كان أول مكان يحتفل فيه أهالى القرية وأطفالهم فى أرض حفنى سند أرض (القطعة) ثم بعد ذلك جنينة الجندى ، ثم أمام الشيخ محمد أبوشريفه ، ثم أمام الشيخ سيدى على الغيظى.

أما عن من كان يقرأ القرآن فى المآتم:

على سبيل المثال لا الحصر بعض شيوخ القرية مثل الشيخ محمد أبوعفيفى الكبير ، الشيخ موسى أبوبدوى ، الشيخ أحمد المريجى ، الشيخ على الحفنى ، الشيخ السيد عمر ثم ابنه الشيخ على السيد عمر ، ثم الشيخ مضر ، وقد أنعم الله على شاب من أهل قريتنا بصوت عذب جميل ألف القلوب وجمع الناس حوله وهو الشيخ صبحى حسنى صالح.

⋆ أماكن فى الذاكرة:

كان هناك فى أطراف القرية أماكن تسمى بأسماء عائلات أو أشخاص لمعرفة المكان من خلالها وأصبحت الآن هذه الأماكن أغلبها دخلت حيز البناء وأماكنها لم تعرف للأجيال الحالية وقد إندثرت هذه الأماكن بالفعل مثل:

- جنينة الجندى : وكانت تشمل أول بيت الحاج إبراهيم مهدى و امتدادا لمنزل الحاج عبدالقادر والحاج سعيد جميل ، وانتهاء بشارع غنيمى ، وكان يوجد بها من الثمار العنب والجوافه.
- ماكينة الجندى : أمام دار المناسبات (سيدى على) وتوفى فيها من أهالى القرية رشدى أبورشاد رحمه الله.
- ماكينة السنباطى : بجوار أرض الحاج أبوسريع المتولى .
- أيد الحوش : مكان أرض العرايشى.
- أيد الحساسنة : مكان منزل عبدالعزيز أبوالشيخ وعبدالحميد الصعيدى.

- جنينة عثمان جميل : بجوار الترعة المقابلة للمقابر.
- ساقية الوليلى : مكان شارع السعدونى الوليلى .
- جنينة محمد جميل : مكان منزل الشيخ سعيد عيسى والأستاذ أحمد على.
- أرض الفلسية : نسبة الي فليس (عائلة البرعى) وتم البناء عليها .

* أغرب الحوادث:

- فى صيف عام ١٩٤٣ وفى أحد الأيام الهادئة إنطلق خبر وفاة الحاج محمد أحمد حسون ، وكان الخبر كالصاعقة ومفاجأة لجميع أهل القرية ليس بسبب الوفاة فقط ، ولكن بسبب اصطدام طائرة تابعة لقوات الإحتلال الانجليزى بالحاج محمد أحمد حسون وهو قادم من عمله فكانت حادثة مروعة خرج أهل القرية عن بكرة أبيهم ليشاهدوا هذه المأساة النادرة ، وكيف تقوم طائرة بالاصطدام فى أحد الأشخاص ، وبعد معاينة من جيش الاحتلال بمطار بلبيس تم تشييع الجثمان وواری أهل القرية هذا الرجل الثرى على أن تقوم قوات الإحتلال الانجليزى بتعويض أولاده لتكون هذه الحادثة أغرب من الخيال.

حكاية حواس:

كانت قرية ميت حمل تعشق الفنان السيد حواس ، وكان يذاع صيته فى كل مكان فى فترة الأربعينات ، وكان أهل البلدة يحضرونه ليقوم بالغناء والأناشيد وإحياء الليالى وكان حواس صاحب نكتة على أى موقف، و يؤلف عليه ما شاء من الأشعار وفى أحد الليالى ترك حواس حذاءه تحت المسرح ولم يجده وتعمد أحد أبناء القرية إخفاءه ليقوم حواس على الفور باتهام القرية بأكملها أنها سرقت حذاءه.

الحج زمان :

الحج زمان كان على الجمال فكان الناس يسلكون طريق الشام ويظل الحاج لمدة ثلاثة شهور كاملة حتى يصل الي أرض الحجاز ثم يعود .

وممن ذهبوا لأداء الفريضة في تلك الفترة من أبناء القرية:

الحاج محمد مهدى الكبير وزوجته - الحاج عبدالعزيز جميل العمدة
الحاج عبدالفتاح الوو وزوجته - الحاج أحمد المريجى
الحاج محمد أحمد عياد - الحاج محمد طواجن أبوشريف
الحاج زكى مهدى - الحاج إبراهيم جميل
الحاج محمد عبدالواحد البرعى - الحاج حسين الوو الكبير
الحاج أحمد عبدالواحد البرعى - الحاج محمد العياط الكبير وزوجته
الحاج محمد أبوعبدالله الأخرس - الحاج محمد عفيفى أبو عفيفى
الحاج فتحى جنورة ووالدته - الحاج عبدالحميد مهدى أبوفايز
الحاج محمد هدهد الكبير - الحاج حسن مهدى
الحاج مصطفى الجيزاوى (شيخ الغفر) - الحاج محمد شرف
الحاج أحمد أبوسليمان الكبير

- أما من توفاهم الله فى خيز بقاع الأرض في الأماكن المقدسة من الحجاج:

١- الحاج عبدالعزيز حسن الوليلى أثناء تأدية مناسك الحج .
٢- الحاجة فاطمة أحمد أحمد عبدالدايم بعرفات الله .
٣- الحاجة فاطمة عباس سيد أحمد مقابر المعلا مكة المكرمة .
٤- الحاجة سعاد إسماعيل جميل (البقيع) المدينة المنورة .
٥- المهندس جمال صبحى السعدونى . مقابر المعلا مكة المكرمة .

** الرياضة قديما **

- لعبة المجحاش (الهوكى):

كان يقوم بعض صبيان القرية بهذه اللعبة وهى عبارة عن كرة من قطع القماش مكورة وكان الفريق يتكون من فرد مقابل فرد وفى يد كل واحد مجحاش ويقوم أحدهم بضرب الكرة بالمجحاش فإذا لم يتمكن الآخر بردها أصبحت هدفا

الخدمات الموجودة بالقرية:

- مركز شباب ميت حمل تأسس سنة ١٩٨٠م وقد قام المربى الفاضل الأستاذ صفوت أحمد الدرديرى بمجهودات عظيمة من أجل إنشائه وهذه شهادة لله أقدمها ، وفى سنة ١٩٩٣ تم تطوير مركز الشباب فأصبح مركز الشباب المطور.
- أما الوحدة الصحية فقد أنشئت سنة ١٩٧٢ على مساحة ١٢ قيراط تقريبا لخدمة أهالى القرية وتم تجديدها وإعادة بنائها فى شهر أغسطس سنة ١٩٩٨م
- أما البريد (البوسطة) فقد تأسست سنة ١٩٧٣م ، ويجرى الآن إعادة بنائها.
- جمعية المحافظة على القرآن الكريم وتأسست سنة ١٩٦٦م وذلك لتحفيظ أبناء القرية القرآن الكريم والتى أسسها الحاج محمد عباس النجار.
- مبنى للكهرباء تم انشائه سنة ١٩٨٦م تقريبا .
- مبنى حكومى للشئون الاجتماعية ١٩٩٠/٩/٢٠ برئاسة الاستاذة / نجوى محمد عباس النجار .
- جمعية زراعية لخدمة الفلاحين وتأسست سنة ١٩٣٦م والتى أنشأها المغفور له بإذن الله تعالى الحاج عبدالحميد عبدالواحد البرعى.

الغربـــــــاء

وكعادتها دائما تحتضن البلدة من ليس من أهلها من الغرباء فتؤيهم وتحتضنهم ليعيشوا فيها آمنين مطمئنين على ديارهم وأهلهم وأنفسهم ويعيشوا معيشة كريمة فى ألفة ومودة.

ولكن تأتى الرياح بما لاتشتهى السفن ، ففى عام سنة ٢٠٠٠ وفى أحد ليالى الشتاء القارصة أخذ بعض هؤلاء الغرباء فى فعل أفعال وتصرفات لم يتعود أهالى القرية عليها ، فأخذ هؤلاء القلة المنحرفة بإشعال النيران وتهديد بعض شباب القرية الذين أرادوا أن يردوهم عن أفعالهم بالحسنى والحكمة والكلمة الطيبة.

وكان رد هؤلاء ردا عنتريا بل وأخذ أحدهم يتحدى القرية بكاملها ، فانطلقت شرارة الغضب من شباب القرية معلنين رفضهم لهذه الأفعال الشنيعة فأقسموا أن يقوموا بطرد هؤلاء الذين عاثوا فى الأرض فسادا والذين جهروا بالمعصية متباهين بها وبعد ليلة عصيبة عاشتها القرية تم طرد هؤلاء الشرزمة ليثبت أهالى القرية لباقى القرى المجاورة أنهم لايقبلون ولا يرضون بما يفعل هؤلاء وكان ذلك اليوم يوما نادرا من أيام البلدة وجب ذكره.

لقائى فى الكنيسة

المكان : الكنيسة ببلبيس

الزمان : يوم السبت الموافق ٢٤ مايو ٢٠٠٨م الموافق ١٩ جماد الآخرة سنة ١٤٢٩ هـ

السبب : معرفة أى معلومة عن بلدى فى الحضارة القبطية.

وفى تمام الساعة السابعة والثلث مساء ذهبت للقاء البابا فى كنسية بلبيس ، وقبل دخولى سؤلت عن سبب الزيارة والاسم ، فأجبتهم وقلت لهم أريد أن أقابل البابا لمعرفة أى شىء عن بلدى من الكنيسة .

فسمحوا لى بالدخول ودخلت الكنيسة لأول مرة فى حياتى وأنا أتأملها جيدا فأخذت أدعو الله أن يوفقنى.

ودخلت عليه ، و ألقيت عليه تحية الإسلام فرد على السّلام وعرفته بنفسى وقلت له أننى أبحث عن معلومات تاريخية عن بلدى التى نشأت بها لتكون مرجعا لى أستشهد به.

فأخذت أحدثه عن المراجع التى بحوزتى وبعد سماعه لى قال: إن (منية حمل) هى بوابة بلبيس الغربية وهى بالفعل قطعة منها وإمتداد بلبيس وهى كما سمعت (أرض تجميع وذبح القربات) حيث كانت تجمع الذبائح والقربات وتطهى وتسوى فى أفران موجودة بمنية حمل وتوزع بعد ذلك على الكنائس.

* أصل حمل *

وبادرته بسؤال عن معنى (حمل) وهل هو يهودى فأجابنى سريعا وللحق فقد وجدت فى كلامه مخارج الألفاظ تخرج سليمة منه فأحسست أننى أجلس مع رجل ذو خبرة عالية فى الحوار.

فقال لا يوجد أساس لحمل اليهودى ولا فى التاريخ وذلك لأن اليهود كانوا منعزلين تماما ولا يخالطون أحداً وليس لهم تاريخ مدون.

عائلات شكلت وجدان بلدى

قال تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) الحجرات آيه ١٣

ـ عائلة أبوحرب (حرب)

تعتبر عائلة أبوحرب من أقدم عائلات ميت حمل ، وكان أول عمدة لهذه القرية من هذه العائلة ويدعى (عموش) أبو حرب ، وكان له نفوذ وقوة ، وكانت هذه العائلة كبيرة حتى حدث أيام احتلال الانجليز لمصر أن جاء إلى هذه القرية صراف انجليزى يجمع الأموال لمصلحتهم فقامت مشاجرة بينه وبين أهل القرية فقام شخص من عائلة حرب بقتله ، ففر عدد كبير من عائلة حرب إلى أماكن متفرقة منهم إلى صعيد مصر بقرية صول مركز الصف ، وآخرون إلى ميت أبو على بالزقازيق ، وآخرون إلى قرى العايد ببلبيس ومن هذه العائلة من شارك فى الحروب ومنهم من استشهد . (نقلا عن أ/ كمال عبداللطيف حرب)

ـ عائلة مهدى (المهيدة)

هى إحدى عائلات ميت حمل منذ الفراعنة ، ولكن الجيل الحالى لايعرف متى جاءت هذه العائلة إلى القرية (ميت حمل) .

كما أن أسرة مهدى لا أحد من أبنائها يعرف بالضبط فروعها على مستوى الجمهورية ، وذلك لانقطاع الصلات بين أبنائها ، وأما الأسرة التى فى البلدة الآن كان من أبنائها الدكتور محمد صابر مهدى تخرج من كلية الطب سنة ١٩١٤م، والسفير صلاح صابر مهدى ، والعميد جلال صابر مهدى من جيل الثورة ومن أبنائها أيضا أ/ عصام مهدى المحامى والدكتور إسماعيل مهدى ، وغيرهم الكثير فهى غنية بأبنائها قليلة فى عددها (نقلا عن الحاج إمام عبداللطيف مهدى)

ـ عائلة جميل (الجملية) :

يرجع جذورهم إلى بلاد الشام وقد استوطنوا فى مصر مع الفتوحات الإسلامية حيث تمتد فروع العائلة فى معظم بلاد الشرقية كالبلاشون ، وهيها ومحافظات أخرى منها الجيزة والقاهرة والأسكندرية وبلقاس وغيرها.

وهذه العائلة مليئة بالنماذج العلمية المشرفة فى كل التخصصات فمنهم العلماء ، وحفظة القرآن، والرتب العسكرية، وغيرها .

وتتميز عائلة جميل بأنها تتولى العمدية منذ زمن بعيد ، كما أنها تعتبر من العائلات القديمة جدا بالقرية . (نقلا عن الحاج أنور محمد جميل)

ـ عائلة النجار:

تمتد جذورهم إلى بلاد الحجاز حيث إنهم أخوال الرسول (ﷺ) وعندما ضاق العيش ببلاد الحجاز وجف الماء نزحوا إلى حجازية بقنا عبر البحر الأحمر وانتشروا فى أنحاء الجمهورية ، فهناك بلاد كاملة لا يقطنها سوى آل النجار مثل كفر بنى النجار بمركز أبوكبير ، ومنهم عائلة النجار د/ محمد الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر سابقا ، وتوجد رابطة لآل النجار ومقرها حلوان ، وهى جمعية المدينة المنورة لآل النجار ويرأسها المستشار سعيد النجار ، واللواء سعيد بكرى النجار وكيلاً ، وتضم حوالى خمسة ملايين شخص

وتكثر عائلة النجار فى بلاد كثيرة من الجمهورية ومعظم قرى بلبيس (نقلا عن أ/محمد أحمد محمد أحمد النجار [حموده النجار])

- عائلة الحساسنة (حسون) :

سكنت هذه العائلة معظم بلاد طريق الفتوحات الإسلامية لمصر وتعتبر عائلة الحساسنة (حسون) من العائلات القديمة جدا بالقرية ولهم فروع أخرى فى قليوب ، وشبرا ، والقاهرة ، ومحافظات الوجه البحرى.

لهم رابطة باسمهم يجتمعون بصفة مستمرة فى المنصورة ، شربين ، دمياط و كفر الشيخ و الأسكندرية.

ولهم صلات نسب بالبلاد العربية مثل فلسطين ، والأردن ، ولبنان ، وهم ينحدرون من القبائل العربية ببلاد الحجاز كما ذكر فى كتاب موسوعة القبائل العربية ، كتاب القبائل العربية فى مصر ، بأنهم أيضا يقطنون قرى الحوف الشرقى (ببلبيس) (نقلا عن الاستاذ محمد محمد عبدالعزيز حسون)

- عائلة شرف (الشريفة)

ترجع جذور هذه العائلة إلى بلاد الحجاز وجاؤوا إلى البلدة مع الفتوحات الإسلامية وهى من العائلات القديمة بالقرية ، ولهم فروع أخرى فى بلاد مجاورة كبلدة غيته ، عزبة أبوشرف ، ومدينة بلبيس ، وفى محافظات مصر المختلفة ، وتتميز هذه العائلة بالنماذج العلمية وخاصة فى مجال الدعوة الإسلامية . (نقلا عن أ/ عصام عز شرف)

- عائلة عياد :

جذورهم من عرب المملكة العربية السعودية وعاشوا فى سيناء ، وجذور العائلة بالبلدة ترجع إلى بلدة كفر عياد بالشرقية ، ولهم فروع أخرى فى معظم محافظات مصر ، ويعتبر فرع عائلة عياد بالبلدة قليلة بعددها وغنية بأبنائها، ومن أشهر أبنائها بالبلدة كلا من العميد عبدالعظيم عياد

أحد قادة المهندسين فى حرب أكتوبر ، والعميد نبيل عياد أحد القادة البارعين فى تطهير الألغام بعد حرب أكتوبر.(نقلا عن الحاج عبدالسميع محمد عياد)

ـ عائلة الحملاوى:

ترجع جذورهم إلى بلاد الحجاز وتنتمى هذه العائلة إلى الدوحة العلوية الكريمة ، كما صرح بذلك فضيلة العلامة الشيخ الحملاوى فى كثير من قصائده ودواوينه .

وتعتبر عائلة الحملاوى من العائلات القديمة جدا بالبلدة وهذه العائلة أعنى عائلة الحملاوى مسجلة فى نقابة الأشراف بالقاهرة .

وهذه العائلة مليئة بالنماذج المشرفة فى جميع التخصصات ، ولهم فروع أخرى فى القاهرة وبنها، والزقازيق ، وبلاد كثيرة علًى مستوى الجمهورية . (نقلا عن أ. عبدالباقى جلال الحملاوى)

ـ عائلة بيومى حجازى:

ترجع جذورهم إلى بلاد الحجاز وقد جاؤوا إلى مصر واستقروا بها أثناء عملهم بالتجارة بين بلاد الحجاز ومصر منذ ما يقرب من ستمائة عام تقريبا. ولهم فروع أخرى فى القاهرة والخانكة ، والجيزة ، ومعظم قرى بلبيس.
(نقلا عن الحاج سعيد بيومى حجازى)

ـ عائلة الوليلى :

ترجع جذورهم إلي بلاد الحجاز وأكثرهم يعيش فى الوجه البحرى فى محافظة البحيرة ، ولهم مراكز تجارية فى الدلنجات والمحمودية ، ولهم شونة بمنيا البصل، ولهم بنك يسمى باسم الوليلى فى الاسكندرية وقبل ١٥٠ عام خرج من (أوليله) ميت غمر ثلاثة أخوة منهم خليل وهو جد أبناء العمومة الموجودة بالبلدة .

كما أن لهم أيضا رابطة باسمهم تقوم هذه الرابطة بتكريم ابناء العائلة من المتفوقين فى حفل إفطار سنوى.

وتتميز هذه العائلة بأنها أنجبت العلماء وحفظة القرآن ، وتعتبر عائلة الوليلى من العائلات الكبيرة بالبلدة لكثرة عدد أبنائها (نقلا عن عضو الرابطة أ/ أشرف صبحى السعدونى الوليلى)

ـ عائلة الباشا (الزعلوك) :

من العائلات التى ترجع جذورها إلى شبه الجزيرة العربية وعاشوا بعد ذلك بالشام مع ازدهار تجارتها ، وأثناء الفتوحات الإسلامية نزحت بعض فروع العائلة إلى مصر خاصة فى مدينة أدفو ، والمنيا بصعيد مصر ، ولهم فروع أخرى فى كفر الشيخ ، والزنكلون بالشرقية ، وقد استوطنت بالقرية سنة ١٨٤٥ تقريبا والجد الأكبر لهذه العائلة بالوجه البحرى والقبلى هو مصطفى الباشا ، أنجب ولدين توأم محمد الباشا ، عبدالحميد الزعلوك. (نقلا عن أ/ أنس عبدالفتاح الباشا)

ـ عائلة فليس (البرعى) :

ترجع جذور هذه العائلة إلى بلاد الشام ولهم فروع أخرى فى خان يونس بفلسطين ، ولم يعلم بالضبط تاريخ مجيئهم إلى البلدة .

ومن أبرز هذه العائلة الحاج عبدالحميد البرعى ، ومحمد عبدالواحد البرعى المأذون ، وإمام المسجد الكبير ، والحاج عبدالحميد عبدالواحد البرعى رحمهم الله.(نقلا عن الحاج حسنى رشاد)

ـ عائلة عزب حسانين:

ترجع جذورهم إلى مدينة السويس الباسلة ، وقد شرفت بهم القرية بمجيئهم إليها عقب عدوان سنة ١٩٦٧م ، وتعتبر مدينة السويس معقل العائلة ، ولهم

فروع أخرى فى عزبة خورشيد المجاورة ، ومن أبطال حرب السويس الحاج السيد عزب رحمه الله (نقلا عن د/ أحمد السيد عزب)

ـ عائلة رضوان:

خرج من أصل اسمه رضوان أفندى محمد ضابط بالجيش المصرى تزوج وأنجب ، من أحفاده عائلة (الرضوانية) الحالية أرسل فى بعثة إلى حفظ السلام فى السودان وكذلك تزوج من سودانية وأنجب منها فؤاد ، وأقام مع والدته بالسودان، وكذلك من أحفاده من تزوج بدولة سوريا وأنجب منها رضوان ، ومن ذريته من يقيم حاليا بدولة الإمارات.

ومن أبرز أبناء رضوان بقرية ميت حمل الشهيد محمد رضوان الذى استشهد أثناء صيانة الكهرباء ، وكانت لهم عزبة فى الماضى باسم أحد أبناء العائلة وهو الحاج عبُدالعزيز رضوان. (نقلا عن أ/ رضا رضوان)

ـ عائلة البنا:

يرجع جذور عائلة البنا إلى بلدة (سنهوه ـ مركز منيا القمح ـ شرقية) ثم انتقل الجد الأكبر إلى قرية ميت حمل قبل الثورة ٢٣ يوليو ، وعاشوا بها ومازالت جذور العائلة فى بلدة (سنهوه) للآن ، وللعائلة فروع أخرى فى بلدة السعدية ـ محافظة القليوبية. (نقلا عن أ/ أحمد إبراهيم البنا)

ـ عائلة الهش :

من عائلات ميت حمل وقد عاشوا فى مدينة الخانكة بمحافظة القليوبية ثم عادوا إلى البلدة ، ولهم فروع فى مدينة الخانكة ومدينة بلبيس. (نقلا عن الحاج / أحمد شريف حفنى الهش)

- عائلة (سند قاسم) :

جذورهم ترجع إلى صعيد مصر بالتحديد فى محافظة المنيا وقد عاشوا بالقرية منذ زمن بعيد ولهم فروع أخرى فى محافظات الصعيد . (نقلا عن أ/ نجيب سند)

- عائلة عبدالفتاح (الجديد) :

ترجع جذورهم إلى عزبة الشراقوة مركز بنها بمحافظة القليوبية، وقد عاشوا بالقرية بعد حرب ١٩٤٨م ، ولهم فروع أخرى فى مدينة بلبيس ، ومحافظة القاهرة . (نقلا عن عبدالفتاح محمد عبدالفتاح الجديد)

- عائلة رخا :

من عائلات ميت حمل وترجع جذورهم إلى مدينة دمنهور ، ولهم فروع أخرى فى أنشاص البصل ، وقرية السعدية ، ودمنهور بمحافظة البحيرة. (نقلا عن أ/ على عثمان محمد رخا)

- عائلة السروجى (قبيلة آل سروجى) :

وجذورهم ترجع إلى بلاد الحجاز ، وكانوا أربعة عشر رجلا تفرقوا فى محافظات مصر ويرجع جذور العائلة بالبلدة إلى محافظة القليوبية ، وعاشوا بالقرية سنة ١٨٨٠م ولهم فروع فى محافظة القاهرة ، والدقهلية ، والقليوبية ، وأسيوط ، وكان الشيخ حسن السروجى من حفظة القرآن الكريم بالبلدة. (نقلا عن الحاج / فتحى على حسن السروجى)

ـ عائلة الصنافيني عجرم ، عفيفي ، أبوليفه عجرم:

جذورهم من بلدة عجرم ببلاد الشام وعاشوا بالعريش ثم هاجروا إلى أماكن متفرقة بمصر ، ويرجع جذور العائلة الموجودة بالبلدة إلى بلدة الصنافين ـ مركز منيا القمح ، وعاشوا بالقرية أيام حفر قناة السويس. (نقلا عن الحاج/ محمد محمد الصنافيني الكبير)

ـ عائلة الوو :

يرجع جذور هذه العائلة إلى دولة السودان بمنطقة واو ، وقد سكنوا في القرية منذ زمن طويل ولهم فروع أخرى في بلاد الشام التي هاجروا إليها قبل الحرب العالمية الأولى ، وفروع أخرى في كفر حفنا ، وعزبة الخشن ، وفرع آخر في البرلس بكفر الشيخ ، وأبوحماد ، والقرين . (نقلا عن م/ السيد تاج الدين عز السعدوني الوو)

ـ عائلة الحصري :

يرجع جذورهم إلى محافظة الفيوم ، اسم بلدة طامية ، وقد جاؤوا إلى البلدة منذ زمن يرجع إلى أيام حفر قناة السويس ، وهم منتشرون بكثرة في محافظة الفيوم بأعداد كثيرة . (نقلا عن الحاج / إبراهيم أبوالعيون عبدالباقي الحصري)

ـ عائلة عريد (العرابدة) :

ترجع جذور هذه العائلة إلى بلاد الشام والتي جاءت إلى مصر في عصر لاحق بعد عمرو بن العاص وأول من قطن قريتنا من هذه العائلة هو الصغير محمد عريد وشهرته (العتيق) سنة ١٨٥٠ تقريبا، وهذا الرجل عاش أكثر من مائة عام ، وفروع العائلة بالبلدة من صلبه ، ولهذه العائلة فروع أخرى منها في بلبيس. (نقلا عن أ/ إيهاب نجيب مصطفى عريد)

ـ عائلة محسن :

ترجع جذور هذه العائلة إلى بلاد الشام بسوريا وجاؤوا مع الفتوحات الإسلامية إلى مصر وعاشوا فى بادئ الأمر فى قرية اسمها (الحاجر) تابعة للروضة مركز فاقوس محافظة الشرقية ، وقد جاؤوا إلى القرية منذ حفر قناة السويس تقريبا. (نقلا عن أ/ إبراهيم أحمد محسن)

ـ عائلة أبو شرخ (الشهيرة بالحجرى) :

ترجع جذور هذه العائلة إلى بلاد الشام وبالتحديد فى فلسطين ، وقد جاؤوا إلى مصر وعاشوا فى بلدة أنشاص البصل ، جاؤوا إلى القرية منذ حفر قناة السويس تقريباً (نقلاً عن : أ/ ناصر العوضى)

ـ عائلة طواجن :

يرجع جذورهم إلى مدينة العريش بسيناء وقد استوطنوا فى مدينة الصالحية بعد ذلك حيث توجد هناك أغلب العائلة ثم جاء إلى البلدة الحاج إبراهيم طواجن الكبير مع حفر قناة السويس تقريبا. (نقلا عن أ/ مصطفى طواجن)

ـ عائلة الجيزاوى :

وترجع جذورهم إلى محافظة الجيزة وهم منتشرون فى ربوع مصر الغالية ، وقد عاشوا منذ زمن قديم بالقرية ولهم فروع أخرى فى بلبيس والعدلية وهى عائلة مليئة بالنماذج المشرفة ،ومن أبنائها فضيلة الشيخ سعيد عيسى وكيل أول وزارة الأوقاف و والأستاذ / محمود أحمد الجيزاوى وكيل نيابة بالاسماعيلية (نقلا عن الاستاذ سعيد محمد أبوزيد الجيزاوى)

ـ عائلة أولاد نصر وأبوإسماعيل :

لم أتعرف على جذورهم الأصلية وهى تنتمى لأصول محلية النشأة، وعائلة نصر من أبنائها من حملوا شعلة التعليم فى الرعيل الأول لبناء هذه القرية ، ومن أبنائها الاستاذ/ أحمد نصر الذى كان يلقب بأحمد أفندى مدير التنسيق بالتعليم الابتدائى . رحمه الله، والأستاذ/ نصر أحمد إسماعيل مدير مدرسة ميت حمل الإبتدائية ، والشيخ عبدالرحمن أحمد إسماعيل قارىء القرآن وحامله ـ رحمه الله ـ (نقلا عن الاستاذ عبدالصبور عبدالسميع)

ـ عائلة المصرى :

وترجع جذورهم إلى قرية العدلية التابعة لمركز بلبيس ، ولهم فروع كثيرة فى بلاد مختلفة. (نقلا عن الحاج السيد المصرى)

ـ عائلة الصعيدى :

وهم من صعيد مصر الغالى ، وقد شرفت بهم البلدة منذ زمن بعيد وعرفت العائلة بالرجولة والشهامة ونبل الأخلاق والمشاركة فى كافة أعمال الخير بالقرية ، وهم من محافظة سوهاج ـ جهينة ، جاؤوا للقرية أثناء حفر قناة السويس. (نقلا عن أ/ محمد عبدالحميد الصعيدى)

ـ عائلة حمدان : ترجع اصولهم إلى عرب النجدى بقليوب .

ـ عائلة البتنداوى: فهم من بتندا التابعة لمركز بنها ـ محافظة القليوبية

نقلا عن (الحاج / عيد البتنداوى)

- عائلة العش :

فجذورهم ترجع إلى قرية إنشاص التابعة لمركز بلبيس ، ويعرف عنهم الأخلاق الحميدة ونبل الأخلاق ، ولهم جذور أخرى فى المنير ، والكفر القديم ، وقد قطنوا القرية منذ ما يقرب من تسعين عاما . (نقلا عن أ/ عبدالهادى محمد دسوقى العش)

- عائلة عوض الله :

فجذورهم من عزبة هارون و شبرا النخلة ، وينتشرون فى عزبة هارون والدوكار وبلاد أخرى.(نقلا عن الحاج حسن عبداللطيف عوض الله)

- عائلة الجناينى :

فجذورهم ترجع إلى محافظة المنوفية - مركز الباجور ، وعاشوا أولا فى عزبة عبدالعزيز أمين ثم جاؤوا إلى البلدة سنة ١٩٧٣ . (نقلا عن إبراهيم حسن الجناينى)

- عائلة نجم :

جذورهم ترجع إلى قرية مصيلحة بمحافظة المنوفية.

- عائلة هزاع :

فجذورهم ترجع إلى شبه الجزيرة العربية وهذه القبيلة من الأشراف وقد سكنوا فى مدينة قويسنا ثم سكنوا فى القرية ، وهم منتشرون فى بلاد كثيرة فى أنحاء مصر . (نقلا عن الحاج عبدالصادق هزاع)

- عائلة نافع :

وترجع جذور هذه العائلة إلى شبين القناطر ولهم فروع أخرى فى أماكن كثيرة بمحافظات مصر. (نقلا عن الحاج العوضى أبونافع مواليد ١٩٢٤م)

ـ عائلة على حماد (معمر) :

وترجع جذورهم إلى فلسطين الحبيبة فى مدينة غزة، وقد جاؤوا إلى البلدة بعد نكبة ١٩٤٨م ، وقد امتزجوا بأهالى البلدة وأصبحوا من العائلات المعروفة بالبلدة. (نقلا عن الحاج محمد معمر على حماد)

ـ عائلة الجمال:

فترجع جذورهم الأصلية إلى صعيد مصر وبالتحديد محافظة أسيوط ، ولهم فروع أخرى فى القاهرة ، ودمياط ، والشرقية ، أشهر أبناء هذه العائلة رفعت على سليمان الجمال والمعروف برأفت الهجان. (نقلا عن الحاج سعد الجمال)

ـ عائلة خليل سويلم:

ترجع جذورهم إلى بتندة مركز بنها قليوبية وقد قطنوا عزبة أيوب التابعة لمركز بلبيس منذ ما يقرب من ثمانين عاما ولهم فروع أخرى فى بلبيس ويعرفون بقريتنا باسم العرايشى نسبة إلى أخوالهم . (نقلا عن الحاج السيد خليل سويلم)

ـ عائلة أبو الخير :

فترجع جذورهم إلى قرية العدلية إحدى قرى مركز بلبيس ولهم مسجد باسمهم بالبلدة وقد قدمت هذه العائلة أحد أبنائها شهيدا فى حرب أكتوبر المجيدة وهو الشهيد طه حفنى أبوالخير ، وكذلك هناك من شارك منهم فى حرب اليمن والاستنزاف ، و١٩٧٣م وهو الحاج/ محمد رمضان حفنى. (نقلا عن الحاج محمد رمضان حفنى)

- عائلة المريجي (دعبس) :

ترجع جذورهم إلى بلاد العايد مع الفتح الإسلامى لمصر ثم استوطنوا بعد ذلك فى المريج وأطلق اسم البلدة على العائلة ، وهذه البلدة تابعة لمركز شبين القناطر ، وقد جاؤوا إلى البلدة مع حفر قناة السويس ولهم فروع كثيرة بمحافظات مصر. (نقلا عن م/ بشير أمين المريجى)

- عائلة طبايخ :

من العائلات العريقة بميت حمل ويرجع أصل هذه العائلة إلى الجزيرة العربية ، وقد هاجر الجد الأكبر (طباخ) إلى قريتنا وعاشوا بها ويعمل أبناء هذه العائلة بصيد الأسماك والزراعة . (نقلا عن م/ رضا طبايخ)

- عائلة متولى خفاجة:

فجذورهم ترجع إلى مركز بركة السبع قرية هورين وبها مقر العائلة الرئيس ، وقد سكنوا فى القرية مع حفر قناة السويس وقد شارك منهم فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ متولى السيد خفاجة. (نقلا عن محمد متولى خفاجة)

- عائلة السيسى :

فترجع جذورهم إلى عزبة خورشيد التابعة لقرية ميت حمل وقد سكنوا فى البلدة منذ فترة ولهم فروع أخرى منها مدينة بلبيس (نقلاً عن الحاج عبدالنبى السيسى)

- أما عائلة نجم (البوسطة) :

فجذورهم من قرية سندنهور التابعة لمركز بلبيس وقد أقاموا بالقرية منذ فترة وتزوجوا وتصاهروا منها . (نقلا عن الحاج محفوظ نجم)

ـ أما عائلة فتحى أبوموسى وأبوغيده

فجذورهم ترجع إلى قرية شبرا النخلة بمدينة بلبيس ، وقد استوطنوا بالقرية فى بداية الستينات ، وبيوتهم توجد على طريق القرية من الناحية الغربية ولهم فروع فى المنصورة ، والقاهرة ، وقرية بهنا بأسيوط (نقلا عن الحاج فتحى حسن موسى)

ـ أما عائلة أحمد أبوسليمان :

فجذورهم ترجع إلى بلاد الشام وجاؤوا مع الفتح الإسلامى وعاشوا فى قرية الزوامل طريق الفتح الإسلامى القديم وجاؤوا للبلدة أثناء حفر قناة السويس ، ولهم فروع أخرى فى مدينة طنطا، وغيرها . (نقلا عن م/ عبدالوهاب سليمان)

ـ عائلة الأخرس :

جذورهم ترجع إلى مدينة رفح بفلسطين ثم تفرقت العائلة عند مجيئهم لمصر فسكنوا فى فاقوس بالشرقية ، وفروع أخرى بقرى مركز بلبيس وأساس العائلة بالبلدة يرجع إلى الحاج محمد الأخرس الكبير ، وكان يعمل مأذونا بالقرية فى تلك الفترة ويرجع نسبة تسمية الأخرس لشدة ذكائه. (نقلا عن أ/ محمد محمد عبدالله الأخرس)

ـ عائلة درويش (دردش)

يرجع جذورهم وأصلهم إلى عائلة درويش ببلبيس وقد استوطن أحمد محمد عوض درويش وتزوج من القرية وعاش بها وأصبحوا عائلة من عائلات ميت حمل. (نقلا عن الحاج خيرى أحمد محمد عوض درويش)

ـ عائلة طاحون :

يرجع جذور هذه العائلة إلى قرية مسجد وصيف مركز زفتى بمحافظة الغربية ، وسكنوا فى القرية منذ فترة وأصبحوا جزءاً منها ويشتهرون بحفر الآبار الارتوازية (نقلاً عن الحاج حمدى طاحون)

ـ عائلة السنباطى :

يرجع جذورهم إلى بلدة سنباط بمحافظة الغربية من عائلة (النميرى) وجاؤوا إلى البلدة وعاشوا فيها وأصبحوا جزءاً من عائلات البلدة وذلك مع حفر قناة السويس ولهم فروع أخرى فى أماكن مختلفة فى محافظات مختلفة. (نقلا عن سامى فوزى السنباطى)

ـ عائلة الشربينى :

يرجع جذورهم إلى مدينة شربين بمحافظة الدقهلية وجاء الجد الأكبر (محمد الشربينى) من شربين إلى بلدة ميت حمل مع حفر قناة السويس ولهم فروع أخرى فى مدينة بلبيس وأنشاص ، والزقازيق . (نقلا عن أ / محمد أحمد الشربينى)

ـ عائلة السيد (أبوباشا):

ترجع جذورهم إلى مدينة منيا القمح ـ شرقية وقد انتقلوا إلى مدينة بلبيس أولا، ثم انتقلوا إلى ميت حمل سنة ١٩٦٠م ، ثم تصاهروا مع باقى عائلات البلدة. (نقلا عن أ/ نبيل السيد أبوباشا)

ـ عائلة عطية (أبوليلة) :

جذورهم من صعيد مصر وقد جاؤوا إلى بلدة ميت حمل مع حفر قناة السويس ولهم فروع أخرى فى القاهرة . (نقلا عن الحاج/ محمد عطية (أبوليلة).

ـ عائلة العرايشى (دحية) :

اصل العائلة هو الحاج هاشم أبودحية وجاء الي القرية في اوائل القرن الثامن عشر و أنجب الحاج محمد أبوهاشم الذى انجب بدوره محمد محمد هاشم الذى لقب بالعرايشى وكان ذلك في نهاية القرن الثامن عشر ويعتبر محمد محمد هاشم (العرايشى) هو اسم الشهرة وهو الجد الظاهر للعائلة ومنذ وجوده لقبت العائلة بأسم العرايشى أما باقي العائلة من الاجداد في بلدة غيته وهي عائلة أبودحية (نقلاً عن الاستاذ / فهمى عبدالرحمن محمد محمد هاشم)

ـ عائلة إسماعيل موسى الشعرواى (المعاملى) :

ترجع جذورهم إلى قرية برما بمديرية المنوفية سابقا وهى حاليا تتبع محافظة الغربية وقد جاؤوا إلى البلدة فى عام ١٨٣٦م وأطلق عليهم لقب (المعاملى) لان الحاج إسماعيل موسى الشعراوى مؤسس العائلة بالبلدة كان يشتغل بمهنة تفريخ الدواجن بالمعامل الخاصة به بالبلدة. (نقلا عن الحاج محمد أحمد المعاملى)

ـ عائلة العياط :

وترجع جذورهم إلى مركز العياط بمحافظة الجيزة ، وقد جاؤوا إلى البلدة منذ زمن بعيد وأقاموا بها، ولهم فروع أخرى فى مركز العياط ، وهذه العائلة مليئة بالنماذج العلمية المشرفة ، ومنهم الشيخ عبدالجليل العياط من الرعيل الأول فى التربية والتعليم بالبلدة. (نقلا عن الحاج زهير عبدالجليل العياط)

ـ عائلة أبونصر :

ترجع جذورهم إلى عزبة الحضان (المندثرة) والملقبة باسم عزبة الحاج عبدالعزيز رضوان.

وقد جاؤوا إلى القرية فى نهاية الأربعينات وبداية الخمسينات ولهم فروع أخرى فى عزبة الجمالى ، وقرية الشغانبة ، وبلاد العايد وفى أماكن اخرى متفرقة . (نقلا عن أ/ محفوظ ابوالنصر)

ـ عائلة الحمّار (كيحر) :

ترجع جذورهم إلى مدينة بلبيس وقد جاؤوا إلى القرية منذ ما يقرب من ١٥٠ سنة وتتمركز أغلب العائلة فى مدينة بلبيس (نقلا عن سامى محمد سليمان)

ـ عائلة داؤد :

يرجع أصل عائلة داؤد إلى مدينة بلبيس حينما كانت بلبيس عاصمة الشرقية أثناء الفتح الإسلامى لمصر وقد استقرت العائلة فى مدينة بلبيس ثم إنتقلت فروع منها إلى قرية ميت حمل ببلبيس ، وفروع أخرى فى عزبة أبوالذهب التابعة لقرية العدلية نظرا لوجود أملاك العائلة هناك ، ولهم جذور أخرى فى محافظات مصر المختلفة ، ويعتبر حى الشيخ محمد الخلفى مقرا لعائلة داؤد. (نقلا عن أ/ إبراهيم حفنى إبراهيم داؤد)

ـ عائلة متولى :

ترجع جذورهم إلى قرية بناس مركز قويسنا بمحافظة المنوفية وقد سكنوا بالقرية مع حفر قناة السويس ولهم جذور أخرى فى منطقة الشرابية بالقاهرة ومحافظة الشرقية بالزقازيق . (نقلا عن الحاج قاسم على متولى متولى)

ـ عائلة حلبية :

ترجع جذورهم إلى مدينة حلب بسوريا ببلاد الشام وقد قطنوا القرية منذ زمن غير معلوم لأبناء العائلة ولهم فروع أخرى فى عزبة أبوشرف وعزبة الحاج سويلم التابعة لغيته. (نقلا عن الحاج عبدالعاطى خليل حلبية)

ـ أما عائلة الشيمى :

يرجع جذورهم إلى مدينة شبين القناطر ومحافظة الجيزة وجاؤوا إلى البلدة مع حفر قناة السويس ولهم فروع أخرى فى القاهرة بشبرا ، وشبين . (نقلا عن أ/ كمال الشيمى)

ـ عائلة أبومحمود السعيد (موسى):

تعتبر عائلة موسى من العائلات القديمة بالقرية حيث تمتد جذورها لأكثر من خمسمائة عام، ولها فروع بالقرى المجاورة مثل كفور العايد ، ومدينة بلبيس ، والقاهرة ، والجيزة ، ومحافظة المنيا بصعيد مصر ، وهذه العائلة مليئة بالنماذج العلمية المشرفة. (نقلا عن د/ محمد النبوى السيد موسى)

ـ عائلة شعلان :

ترجع جذورهم إلى مدينة بنها بمحافظة القليوبية وقد جاؤوا إلى البلدة منذ ما يقرب من ١٦٠ سنة ولهم فروع أخرى فى القليوبية ومدينة بلبيس وبلاد كثيرة أخرى. (نقلا عن الحاج محمد خليل شعلان)

ـ عائلة البطيحى :

ترجع جذورهم إلى أنشاص وقد جاؤوا إلى القرية منذ مايقرب من سبعين عاما ولهم فروع أخرى فى ميت ربيعة والجمالى والشغانبة. (نقلا عن الحاج أحمد البطيحى)

ـ عائلة عطوة العماوى :

لم أستدل منهم على جذورهم الأصلية ولكن جاؤوا إلى البلدة فى أيام حفر قناة السويس هربا من القسوة والمعاملة السيئة التى كان يلقاها كل من ذهب

إلى حفر القناة واستقروا بها ، ولهم فروع أخرى فى مدينة القاهرة . (نقلا عن أ/ وليد السيد عبدالفتاح عطوة).

ـ عائلة فرح :

ترجع جذورهم الي بلاد الشام وجاؤوا إلي مصر واستقروا في منطقة القليوبية مركز الخانكة وقدموا إلي البلدة منذ ما يزيد عن مائة عام ولهم فروع أخري في قرية سندنهور وأنشاص وبلبيس وكفر الشرفاء (نقلاً عن محمد اسماعيل أحمد مصطفى فرح)

ـ عائلة أبوصالح محفوظ :

ترجع جذورهم إلي بلاد الحجاز وقد جاؤوا الي مصر مع الفتح الإسلامي وكان أول مقر لهم في مصر مكان يسمى (النخل) بين بلبيس وقرية العدلية وتفرعت العائلة في اماكن مختلفة منها في شمال سيناء ومدينة المنصورة وقرية العدلية وقرية غيته وميت حمل نقلاً عن (الشيخ محمد أمين صالح محفوظ) .

ـ عائلة أبوصالح النمر :

ترجع جذورهم إلي مدينة القاهرة وتحديدا بجوار مسجد الحسين ثم جاؤوا إلي البلدة مع ثورة سنة ١٩١٩ وتعتبر القاهرة هى المقر الرئيس للعائلة ولم يعلم لهم أى فروع أخرى نقلاً عن الشيخ (صبحى حسنى صالح)

ـ عائلة فياض :

ترجع جذورهم الي بلاد الشام وينتشرون هناك بكثرة ولم يعلم لى وقت محيئهم الي مصر وقد جاؤوا الي البلدة من فترة لم تعلم ولهم فروع اخرى في مدينة القاهرة واماكن اخرى نقلاً عن م / كمال نبيل .

ـ عائلة البلايلة (بلو) :

لم يستدل علي جذورهم الاصلية وقد قطنوا القرية منذ زمن لم يعلم لهم ولهم فروع اخرى في عزبة السرايا مركز منيا القمح وقد قدمت هذه العائلة الشهيد (عبدالعزيز نور الدين) وكان والده من حفظة القرآن الكريم المعروفين نقلاً عن (أ/ سامى حسن حسن)

** العرب البادية **

ـ قبيلة بنى عطا :

أحد القبائل العربية الأصيلة ترجع جذورهم إلى الحجاز ومع الفتح الإسلامى جاؤوا إلى مصر وعاشوا بها وأقاموا فى أماكن كثيرة بها.

وقد شرفت ميت حمل بهم منذ زمن على أرضها الطاهرة وقد انصهروا فيها وتزوجوا من أبناء القرية وزوجوا بناتهم لأبناء قريتهم.

ومن بطون بنى عطا فى قريتنا قديما (عمران ، سلامة ، حسن ، مسلم) وهؤلاء كانوا البطن الأول من بطن قبيلة بنى عطا فى البلدة. فتكاثروا وتناسلوا ويطلق على بطونهم بالبلدة (العصاميل) ولهم فروع أخرى فى بلاد مدينة بلبيس ، منها قرية العدلية، الشغانبة ، ميت حبيب ، كفر أكياد، سندنهور ، وانشاص ، وأولاد سيف وميت ربيعة.

أما عن أعمالهم فانشغلوا فى السابق برعى الأغنام ، ومازال جماعة منهم يقومون برعى الأغنام حتى الآن.

وقد قام أبناء قبيلة (بنى عطا) بإلحاق أبنائهم فى مراحل التعليم المختلفة ليسايروا ركب التقدم والحضارة ، ويعمل عدد منهم فى مدينة العاشر من رمضان. (نقلا عن الحاج / جويفل عنانى عمران)

شخصية أثرت فى تاريخ ومعالم بلدتنا



الحاج عبدالحميد عبدالواحد البرعى

ـ ولد فى سنة ١٩٠٥ فى قرية ميت حمل فى أسرة متدينة فوالده عبدالواحد البرعى كان حافظا للقرآن عالما معلما ، ويروى أنه كان إماما للمسجد الكبير قبل ابنه الشيخ محمد عبدالواحد البرعى.

فكانت لهذه النشأة الأثر العظيم فى حياته ، ولما أصبح شابا سلك طريق التجارة فجلب الله الخير والرزق على يديه فأخذت تجارته فى محصول القطن تزدهر يوما بعد يوم ، وذلك بفضل الله عليه فأصبح أكبر تاجر للقطن على مستوى محافظة الشرقية .

سلك الحاج عبدالحميد البرعى مسلك الخير فأخذ يتصدق ويعين المحتاجين والمساكين واليتامى والأرامل.

وكان يقوم بقراءة البخارى فى منزله كل عام فى شهر رجب وشعبان ورمضان ، وكان أول من أدخل الراديو الترانزوستور فى البلدة، وأول رجل فى البلدة يشترى سيارة شيفروليه وله سائقه، كما أنه أول من اشترى حنطورا فى البلدة يستخدمه من البلدة إلى بلبيس.

أما عن تدينه فحدث ولا حرج ، يعتبر الحاج عبدالحميد عبدالواحد البرعى الوحيد فى البلدة الذى حج إلى بيت الله الحرام سبعا وعشرين حجة على نفقته الخاصة.

- ومن أعماله :

١- أنشأ صهاريج مياه معين سنة ١٩٥٠م

٢- أسس الجمعية الزراعية لخدمة فلاحين القرية سنة ١٩٣٦

٣- بنى مسجداً يحمل اسمه إلى يومنا هذا سنة ١٩٤٧م

٤- أسس المعهد الأزهرى ، وكان فى أيامه كتابا يحفظ أبناء القرية فيه القرآن الكريم.

٥- أسس دار مناسبات لأهالى القرية سنة ١٩٤٨م

٦- بنى مسجدا بمحطة بلبيس و كان مسجده ومنزله الوحيد بالقرية سنة ١٩٥٥ الذى به إنارة كهرباء (بماكينة كهرباء خاصة)

وظل فى أفعال الخير حتى اختبره الله تعالى فى صحته فابتلاه بالمرض وظل عشر سنوات يصارع المرض محتسبا ذلك عند الله ولم يقعده المرض عن التجارة.

وكان رحمه الله محبا شغوفا لآل البيت ، لذلك اشترى ثلاثة بيوت فى حى الحسين كان يذهب يومى الإثنين والخميس من كل أسبوع ليصلى فى مسجد سيدنا الحسين ويعطف على الفقراء والمساكين والمحتاجين وظل على ذلك حتى توفاه الله سنة ١٩٦٨ ليسطر اسمه بحروف من نور فى تاريخ القرية ويسجل مع الخالدين.

***** مشاهير جاؤوا للبلدة**

- الشيخ نصر الدين طوبار بدعوة من المرحوم الحاج عبدالحميد عبدالواحد ، وأنشد الابتهالات وقرأ القرآن فى المسجد الكبير.
- الفنان محمد طه : لإحياء حفل زفاف أ/ عبدالصادق إسماعيل جميل.
- الفنان أبو ذراع : لإحياء حفل زفاف أ/ عبدالرحمن الحملاوى.
- السيد حواس : كان يأتى بدعوة من الحاج محمد عبدالفتاح ، والحاج عبدالهادى رجب لإحياء الليالى.

*** من الإعلاميين والفنانين :

- إذاعة القرآن الكريم أكثر من مرة ، المذيع اللامع أ/ عبدالقادر الزنفلى.
- التليفزيون المصرى لتسجيل الفيلم التسجيلى (بلبيس مدينة وتاريخ سنة ١٩٨٣م)
- المذيع اللامع أحمد عبدون واستضافة الشيخ محمد عاشور وكيل الأزهر ود/ محمد داود بجامعة قناة السويس، د/ عبدالله سمك ، الشيخ/ فرحات المنجى.

*** من الفنانين :

- الفنان وجدى العربى بدعوة من م/ كمال بهجت لحضور يوم رياضى بالقرية.
- أما العلامة / علي باشا مبارك وهو يدون تاريخ البلدة ضمن القرى القديمة التى ذكرها في كتابه (الخطط التوفيقية) ، وقد استقبله أهالى القرية أحسن استقبال وقد ذكر منية حمل فى المجلد التاسع وكتب عن العلامة خالد الذكر الشيخ أحمد الحملاوى والمسجد الكبير (مسجد الظاهر بيبرس)

الفصل الثالث

الجانب التعليمى

** الجانب التعليمى **

(نقلا عن الاستاذ إمام عبداللطيف مهدى ، والحاج السيد المصرى)

(قال تعالى إنما يخشى الله من عباده العلماء)

(قال رسول الله (ﷺ) : [من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة])

كان التعليم فى الماضى فى قريتنا ضعيفا للغاية وذلك بسبب الظروف التى كانت تمر بها البلاد من إحتلال وفقر وغيره ، وكان المتعلمون من أبناء القرية يعدون على أصابع اليد ، حتى أنشئت أول مدرسة فى بلدتنا سنة ١٩٢٠ وهى مدرسة ميت حمل الإبتدائية والمعروفة (المدرسة القديمة) ، وكانت توجد مدرسة قبل ذلك مكان منزل الحاج أمين المريجى بجوار مقام أبوشريفه، وقد عمل بالمدرسة القديمة أساتذة أجلاء من الرعيل الأول والرواد الأوائل وهم :

فضيلة الأستاذ المربى الفاضل/ محمد عباس النجار
فضيلة الأستاذ المربى الفاضل/ عبدالفتاح الباشا
فضيلة الأستاذ المربى الفاضل/ وحيد عفيفى
فضيلة الأستاذ المربى الفاضل/ إبراهيم سيد أحمد
فضيلة الأستاذ المربى الفاضل/ مصطفى عربد
فضيلة الأستاذ المربى الفاضل/ مصطفى عياد
فضيلة الأستاذ المربى الفاضل/ سعد الدين الحملاوى
فضيلة الأستاذ المربى الفاضل/ الشيخ السيد السعدونى الوليلى
فضيلة الأستاذ المربى الفاضل/ الشيخ فهيم جميل
فضيلة الأستاذ المربى الفاضل/ إسماعيل الحملاوى
فضيلة الأستاذ المربى الفاضل/ إمام عبداللطيف مهدى
فضيلة الأستاذ المربى الفاضل/ محمد حسن الوليلى
فضيلة الأستاذ المربى الفاضل/ نصر أحمد إبراهيم نصر
فضيلة الأستاذ المربى الفاضل/ أحمد نصر
ومن أقدم العاملين الحاج/ إبراهيم السروجى و الحاج/ السيد المصرى



صورة لاعضاء هيئة التدريس بمدرسة ميت حمل القديمة عام ١٩٥٤م

*** أما نظار المدرسة منذ سنة ١٩٢٠ فهم كما يلى:**

أ/ أحمد سليمان مرَدن - بلبيس

الشيخ/ خليل الحملاوى - ميت حمل

الشيخ / عبد الجليل العياط - ميت حمل

أ/ أبوهارون . شبرا النخلة

أ/ محمد المهدى هيكل. البلاشون

أ/ محمد سعيد محمد جميل . ميت حمل

أ/ عواطف نجم . بلبيس

أ/ نصر أحمد . ميت حمل

أ/ عفاف عبدربه

أ/ عياد عربد. ميت حمل

السيدة / فادية محمد



صورة لهيئة التدريس والطلبة عام ١٩٥٤م



الشيخ / عبدالجليل العياط



الأستاذ / محمد سعيد محمد جميل

فهؤلاء هم بداية الرعيل الأول وهم من تولوا مسئولية التعليم بالقرية سنة ١٩٢٠ أى ما يقرب من ٨٨ سنة رحم الله من توفى منهم ورزق الله الصحة والعافية لمن هم على قيد الحياة.

- **الشيخ/ عبدالجليل العياط** ولد عام ١٨٩٦م وتوفى عام ١٩٥٤م

الأستاذ/ محمد سعيد محمد جميل ولد عام ١٩١١ عمل مدرساً بالعريش عام ١٩٣٤م ثم بالسويس عام ١٩٣٧م ثم بالسيدة زينب عام ١٩٣٩م ثم بمدرسة بلبيس الجديدة عام ١٩٤٧م ثم مدرساً بمدرسة ميت حمل الإبتدائية القديمة ثم عين ناظراً بها حتى سن المعاش وتوفى بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٦م

(نقلا عن : الحاج إمام عبداللطيف مهدى أحد الرعيل الأول بالتربية والتعليم ، الحاج سيد المصرى أحد أشهر وأقدم العاملين بالمدرسة)

* **أما ثانى أقدم المدارس فى قريتنا** . . . مدرسة ميت حمل الإعدادية المشتركة، والتى أسسها الحاج فتحى الأخرس - رحمه الله - سنة ١٩٧٢م ومنذ ذلك الحين وهى تستوعب أبناء القرية والقرى المجاورة وكانت المدرسة الوحيدة على خط ميت حمل حتى كفر اكياد ومساحتها ستة عشر قيراطا.

* **أما ثالث المدارس** ... مدرسة الجهاد الابتدائية المشتركة ، والتى أسسها المربى الفاضل المرحوم الشيخ عبدالقادر جميل سنة ١٩٧٢ ، وكان فيها من الرعيل الأول أ/ إمام عبداللطيف مهدى ناظرا ، وأ/ احمد نصر ، ومن الأساتذة أ/ مؤمن جمعه و أ/ إبراهيم إبراهيم جميل و أ/ حموده النجار و أ/ صفوت الدرديرى شرف و أ/ عبدالمنعم النجار و ومساحتها ١٢ قيراط تقريبا.

* **أما مدرسة أم القرى للتعليم الأساسى** أسست سنة ١٩٨٦م وهى إحدى ثمرات التعاون بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية ومكانها بجوار عزبة كمال والدوكار ، وقد تبرع بقطعة الأرض التى مساحتها ١٢ قيراط المستشار أمين الدوكار.

* **أما مدرسة ميت حمل الإعدادية الجديدة** والتى أنشئت حديثا سنة ٢٠٠١م وافتتحت ٢٠٠٣/٨/١م ومساحتها تسعة عشر قيراطا واشتراها أهل البلدة بالجهود الذاتية وهى صرح عملاق للنهضة التعليمية بالقرية.

- كما يوجد بالقرية جمعية المحافظة على القرآن الكريم سنة ١٩١٨م
- وجمعية تحفيظ القرآن الكريم للنساء والفتيات .
- كما توجد حضانة ميت حمل النموذجية والتى أنشأها أ/ كمال بهجت
- حضانة نور الإسلام بمسجد نور الإسلام لتحفيظ القرآن الكريم
- أما المعهد الأزهرى والذى أسسه المغفور له بإذن الله تعالى الحاج عبدالحميد عبدالواحد البرعى سنة ١٩٤٧ وكان كتابا فى بداية الأمر ثم تحول إلى معهد ابتدائى أزهرى ومساحته ٦ قراريط ثم أعيد بناؤه وإنشاء مدرسة به لطالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية.

- وفى عام ١٩٧٣م تم تحويله من جمعية تحفيظ قرآن إلى معهد ابتدائى أزهرى بقرار من الإمام د/ عبدالحليم محمود شيخ الأزهر فى ذلك الوقت.
- أما جمعية تحفيظ القرآن الكريم فتأسست سنة ١٩٦٦ ومنذ إنشائها وهى تعمل على تحفيظ أبناء القرية القرآن الكريم وتقوم سنويا بمسابقة فى حفظ القرآن الكريم فى احتفالات مولد الرسول (ﷺ) وتكرم الفائزين فى المسابقة.

علماء وحملة الدكتوراة:

لقد كانت ميت حمل دائما منارة للعلم سباقة بين قرى مصر فى اللحاق بركب الحضارة رافعة هامتها بعلمائها الأبرار الذين نهلوا من العلم الكثير وأفنوا حياتهم طلبا للعلم فنالوا أعلى الشهادات العلمية (الدكتوراه) وخدموا بلادهم فى كل التخصصات.

قال الله تعالى (اقرأ باسم ربك الذى خلق * خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك الأكرم * الذى علم بالقلم * علم الإنسان ما لم يعلم) فكانت دعوة من الله - عز وجل - بالعلم وفرضيته.

- ومن حملة الدكتوراة من أبناء ميت حمل :

يأتى فى مقدمتهم الشيخ/ أحمد الحملاوى.

وعلى هذا الدرب تخرج من أبناء بلدتنا كوكبة عظيمة صاروا على منهج سلفهم من العلماء فى مجالات مختلفة.

د / محمد النبوى السيد موسى . دكتوراة فى العلوم الزراعية.

د / العباس محمد عباس النجار . دكتوراة فى الطب البيطرى.

د / عبدالبارى محمد عبدالحميد مهدى . دكتوراة فى الهندسة الكهربية.

د / عاطف عبدالحميد العياط . دكتوراة فى الأشعة والتحاليل.

د / محمد محمد عبدالحميد مهدى . دكتوراة فى جراحة القلب.

د / عبدالمنعم عبد الحميد العياط . دكتوراة فى الأشعة والتحاليل.

د/ محمد ماهر السيد. دكتوراة فى الفنون التطبيقية.

د / عاطف مصطفى النجار. دكتوراة فى الإنتاج الحيوانى.

د / وفاء عبدالحميد العياط . دكتوراة فى الأشعة والتحاليل.

د / إسماعيل حسن فيهم الوليلى . دكتوراة فى القياس والتقويم التربوى.

د / عزت عبدالحميد مهدى . دكتوراة فى العلوم.

د / خالد سعيد جميل . دكتوراة فى العلوم والجيولوجيا.

د / إيمان سعيد بيومى . دكتوراة فى النساء والتوليد.

د / مصطفى حسن فهيم الوليلى. دكتوراة فى جراحة المخ والأعصاب.

د / وفاء غنيمى محمد غنيمى . دكتوراة فى الفقه المقارن.

د / عبدالموجود عبدالحميد علوان. دكتوراة فى اللغة العربية.

د / خالد عبد ربه داود . دكتوراة فى الرياضيات العامة.

د/ وليد محمد النبوى السعيد موسى . دكتوراة فى أمراض الباطنة.

الفصل الرابع

الحياة السياسية

الحياة السياسية:

دور منية حمل والقرى التابعة للبلدة للتصدى للملك عموريه

منية حمل منذ زمن بعيد بالتحديد سنة ٢٦٤ هـ ١١٦٨ م

أن ملك الفرنج عمورية صار خلف رسول شاور لا يلوى على قول حتى خيم على بلبيس فى صفر وكان معه جماعة من المصريين منهم (علم الملك ابن النحاس)(وابن الخياط يحيى) (وابن قرجلة) وأرسل إلى طى ابن شاور ، وكان ببلبيس وقال له أين تنزل؟

قال: على أسنة الرماح .

وقال له أتحسب أن بلبيس جبنة تأكلها؟

فأرسل إليه مرى: نعم هى جبنة والقاهرة زبدة.

ثم قاتل بلبيس ليلا ونهارا حتى افتتحها بالسيف، وقتل من أهلها خلقا عظيما وخرب أكثرها وأحرق جُل أدرها ، ثم أخرج الأسرى إلى ظاهر البلد وحشروا فى مكان واحد وحمل فى وسطهم برمحه ففرقهم فرقتين وأخذ الفرقة التى كانت عن يمينه لنفسه، وأطلق الفرقة عن يساره لعسكره وقال لفرقته: قد أطلقتكم شكرا لله تعالى على ما أولانى من فتح بلاد مصر فإننى قد ملكتها بلاشك ووقف إلى أن عبر أكثرهم النيل إلى جهة منية حمل ، وأخذ العسكر نصيبهم من الأسارى فاقتسموهم وبقى أهل بلبيس الذين أسروا أكثر من أربعين سنة فى أسر الفرنج وهلك أكثرهم فى أيديهم وأفلت منهم اليسير.

- **الملك الناصر صلاح الدين الايوبى** - رحمه الله - لما سلك ديار مصر وقف مُغل ببلبيس على كثرته على فكاك الأسرى منهم وسامح أهل بلبيس بخراجهم إلى آخر أيامه.

وقد جاء ذكر منية حمل فى موضع آخر فى كتاب آخر بهذا النص
وقد وصف هذه المذبحة الرهيبة التى تعرض لها سكان مدينة بلبيس وحاميتها ، شاهد من الصليبيين أنفسهم هو (وليم الصورى) الذى قال:
أن أغلب مواطنى المدينة (بلبيس) قد وضع السيف فهم بصرف النظر عن السن أوالجنس، وإذا تمكن أحدهم من الفرار من الموت فقد كان يسقط فى حالة مزرية أسيرا فى أيدى الصليبيين، ثم تعرضوا للقتل وضربت أعناق كل الرجال القادرين على حمل السلاح بالسيف ونادرا ما نجنى الأطفال والشيوخ وكبار السن من القتل وقد تم أسر بعض الرجال من ذوى المكانة فى بلبيس منهم (طى بن شاور) وكذلك أخوانه الآخرون، وهم الطارى والناصر والمعظم سليمان وأولاده وقيس بن طى صغيرة.
وقد ذكر أبوشامه:
أن عمورى قد قسم هؤلاء الأسرى أسرى بلبيس إلى فرقتين بعد إخراجهم إلى ظاهر المدينة واخذ نصفهم لنفسه، وأطلق النصف الآخر لجنوده ، ووقف بنفسه حتى عبر أكثرهم النيل إلى بلدة (منية حمل) ، وأخذ جنود الملك الصليبى فى اقتسام الأسرى فيما بينهم.

دور ميت حمل والقرى التابعة لبلبيس للتصدى للملك الصليبى عمورى وقواته

كتب الدكتور أحمد شحاته سرحان يقول:

- كانت قوات الملك الصليبى تعبر برزخ السويس حتى وصلت إلى وادى السدير (الطمبلات) وفى ثانى شوال وصلت إلى فاقوس ثم صارت القوات الصليبية حتى وصلت إلى أسوار (بلبيس) فى شوال وتمكنوا من الاستيلاء على بعض أجزاء من حصن بلبيس ، ثم حاصروا المدينة وفى الجانب

الآخر بعث ضرغام شقيقه همام على رأس قواته للتصدى لعمورية لكن الأخير هزم.

- وخشى ضرغام قيام الملك الصليبى بتطوير هجومه على الأجزاء البعيدة عن بلبيس عندما انتشرت قواتهم فى الحوف (اقليم الشرقية) وفى حالة من اليأس للتصدى للصليبيين فإن ضرغام إستغل فرصة (فياضان النيل) فقطع الجسور التى تحجز مياه الفيضان وقد ساعد ذلك فى غرق أراضى الحوف خاصة (حول بلبيس) وأصبحت أوحالها عائقا رهيبا جعل الصليبيين يرحلون القهقرى إلى فلسطين.
- وقد شارك أهالى الحوف فى قتال الصليبيين فى أثناء حملة عمورى تلك فقد ذكر المقريزى أن القوات الصليبية حين انتشرت فى الحوف (قرى بلبيس) قاتلها أهالى الحوف وهذا يدل على المدى البعيد الذى شارك فيه أهالى الحوف فى جهاد الصليبيين وقيامهم بدور إيجابى وفعال فى قتال الصليبيين ، وإن كان قد حد من حجم هذا الدور عدم وجود القائد القوى الذى يستطيع قيادة هؤلاء (الوطنيين) الشغوفين بالجهاد خاصة فى ظل حالة الفوضى والاضطرابات والتفكك السياسى.
- ولما استولى بعد ذلك أسد الدين شيركوه وابن أخيه صلاح الدين على بلاد (الحوف الشرقى) منذ قدومه مع شاور واستيلائه عليها أثناء مطاردته لقوات ضرغام فيها فاستمر أسد الدين شيركوه بفتح باقى بلدانه ويسيطر عليها لحسابه وحساب نور الدين وأرسل صلاح الدين نائبا عنه فى تلك البلاد يجمع منها الخراج النقدى والعينى المتمثل فى المؤن الغذائية اللازمة لجنوده والأعلاف لخيوله ، وتمكن صلاح الدين من السيطرة على بلاد الحوف كاملة بينما ظل شيركوه محاصرا للقاهرة وشاور بها .
- بهذا نصب أسد الدين شيركوه من نفسه حاكما على الحوف الشرقى وأرسل صلاح الدين نائبا عنه فى بلبيس عاصمة الحوف الشرقى لجمـــع الأمـــوال

وإمداد قواته بالمؤن الغذائية أثناء حصارها لعاصمة الفاطميين بهدف الاستيلاء عليها أيضا.

- ولهذا أصبح الحوف الشرقى (إمارة نوريه سنية تابعة لإمارة نور الدين محمود) صاحب دمشق والذى يدين بالطاعة للخلافة العباسية لمدة ست أوسبع شهور تقريبا (من جمادى الأولى او الآخرة سنة ٥٥٩ هـ حتى ذى الحجة سنة ٥٥٩ هـ) بينما ظلت القاهرة وباقى أجزاء مصر الأخرى تابعه للفاطميين ومذهبهم الشيعى.

- ومنها يتضح أن أم قرى بلبيس وبلاد الشرقية عندما حكمها شيركوه واستخلف ابن أخيه صلاح الدين أعاد إليها المذهب السنى بحكمها لهذه البلاد.

- لقد ساهم أهالى الحوف بجانب شيركوه فى معاركهم ضد الصليبيين مساهمة فعالة بتقديم الأنفس بجانب المال والسلاح مثلما فعلت بطون كنانه المقيمة بالمنطقة والتى لابد وأن بقية القبائل قد شاركتها فى ذلك.

استيلاء الصليبين على بلبيس

والملك عموري علي مشارف منية حمل

وقد ذكر المقريزى فى كتاب (ألفاظ الحنفاء بأخبار الائمة الفاطميين الخلفاء) ، وسيد على الحريري فى كتاب (الأخبار السنية فى الحروب الصليبية) مايلى:

إستيلاء الصليبيين على بلبيس (الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية - لأبى شامة)

لما علم شاور بغدر الصليبيين كما تقدم أخذ فى تجنيد الرجال وحشد العساكر إلى القاهرة وانفذ إلى بلبيس فرقة من الجيش بقيادة طى ولده أما الملك

عمورى فإنه سار يجد إلى أن وصل إلى بلبيس فى اول صفر سنة ٥٦٤ فخيم عليها وكان معه جماعة من المصريين منهم علم الملك بن النحاس وابن الخياط يحيى وابن قرجلة وهم الذين كانوا قد كاتبوه وطلبوا قدومه فأرسل إلى طى بن شاور وقال له أين تنزل فقال على أسنة الرماح وقال له أتحسب أن بلبيس جبنة تأكلها ؟! ، فأرسل إليه أمورى يقول: نعم هى جبنة والقاهرة زبدة ، ثم قاتل بلبيس ليلا ونهارا حتى افتتحها بالسيف قهرا وقتل من أهلها خلقا عظيما وخرب أكثرها وأحرق جل ادرها ثم أخرج الأسرى إلى ظاهر البلد وحشرهم فى مكان واحد وحمل فى وسطهم برمحه ففرقهم فرقتين فأخذ الفرقة التى كانت عن يمينه لنفسه وأطلق الفرقة التى كانت عن يساره لعسكره وقال لفرقته قد أطلقتكم شكرا لله تعالى على ما أولانى من فتح بلاد مصر فإنى قد ملكتها بلاشك ووقف إلى ان عبر أكثرهم النيل إلى جهة (منية حمل) وأخذ العسكر نصيبهم من الاسرى فاقتسموهم وبقى أهل بلبيس الذى أسروا أكثر من أربعين سنة فى اسر الصليبيين وهلك أكثرهم فى أيديهم وأفلت منهم اليسير لان الملك الناصر لما ملك ديار مصر وقف مغل بلبيس على كثرته على فكاك الاسرى منهم وسامح اهل بلبيس بخراجهم على آخر أيامه

** **أين النيل الذى عبره الأسرى إلى بلدتنا ؟** عن جميع المراجع التى ذكرتها أكدت أن هناك فرع من النيل كان يفصل بلدتنا عن بلبيس. لقد سمعت من أبائى وأجدادى أنه كان هناك سفن ترسو فى البحر ببلدتنا كما يوجد مكان بالبلدة يسمى (أرض البحر) وقد سمعت من أبائى أنه كان يوجد مكان يدل على وجود بحر ثم إندثر وردم إما بعوامل الفياضانات وطمى النيل وإما بالإهمال وتغيير مجرى النيل إلى فروع أخرى على الفياضانات وعوامل الزمن أم هو البحر الشبيني ؟؟!!

تاريخ العمد

حكى لى شاهد عيان (الحاج محمد إبراهيم عبدالرحمن جميل مرداش) الذى كان شيخ الخفراء لمدة تزيد عن خمسة وثلاثين عاما عاصر منهم الكثير من مواليد ١٩٢٤م

يقول الحاج مرداش : والكلام على مسئوليته الخاصة أنه سمع من عمه الحاج إسماعيل جميل العمدة أكثر من مرة أن العمدية كانت فى عائلة حرب فترة ثم انتقلت بعد ذلك إلى عائلة جميل.

وكان أول هؤلا العمد :

١- عبدالرحمن جميل . أول عمدة يعرف فى البلدة
٢- محمد عبدالرحمن جميل . وهو الابن الأكبر
٣- عبدالرحمن جميل . وهو نائب العمدة
٤- عبدالعزيز عبدالرحمن جميل عمدة ،
إسماعيل إبراهيم جميل نائب
٥- الحاج إبراهيم جميل . عمدة
٦- عبدالعزيز عبدالرحمن جميل عمدة مرة ثانية،
نائبه عبدالقادر عبدالرحمن جميل
٧- الحاج محمد جميل . عمدة
نائبه إسماعيل جميل
٨- إسماعيل جميل . عمدة
٩- جمال إسماعيل جميل . عمدة
١٠- راضى جمال إسماعيل جميل . عمدة

ويعتبر أ/ راضى جمال إسماعيل جميل الوحيد الذى اخذ العمدية أبا عن جد

أما شيوخ الخفراء فهم:

الحاج محمد أبوسعدونى الوليلى – عبدالصادق البنا
مصطفى الجيزاوى – عبداللطيف الوو
محمد أبوعلى النجار – محمد إبراهيم جميل
عبدالعزيز العوضى – أحمد حسون
إبراهيم عاشور

تقرير بتعيين عمدة

الى حضرة الحاج [illegible] عمدة ناحية ميت حمل التابعة لمركز بلبيس بمديرية الشرقية

حيث ان لجنة الشياخات بالمديرية انتخبتكم بجلسة (٢٦ سبتمبر ١٩٤٢) عمدة لبلدتكم وصدقت على ذلك وزارة الداخلية طبقا ~~للأمر العالى الصادر فى ١٦ مارس سنة ١٨٩٥ (٢٠ رمضان سنة ١٣١٢)~~ للقانون رقم ١٤١ الصادر فى ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٤٢ لما تحققته فيكم من اللياقة والاستعداد اللازمين للقيام بتلك الوظيفة على أكمل وجه ، فقد أسندت اليكم رياسة بلدتكم وصرتم بذلك مسئولين أمام الحكومة عن ادارة شؤونها وحفظ الأمن فيها ، فعليكم السعى دائما وراء ما فيه صالحها ، والقيام بكافة احتياجاتها ، مع بذل عظيم الجهد فى تحسين حالة أهلها ، وتقدم زراعتهم وانماء محصولاتهم ، وتنفيذ الأوامر التى تصدر اليكم ، وتلبية طلبات الحكومة فى أوقاتها ، واتباع القوانين واللوائح المعمول بها ، ومعاملة الأهالى بالرأفة والعدل والمساواة ، وبذلك تكونون قد قمتم بخدمة جلالة مليككم وبلادكم بالصدق والأمانة ، والله المسئول أن يرشدكم الى أقوم طريق ، وأحسن هداية

وكيل وزارة الداخلية [illegible]

محضر انتخاب رقم ٢٩٠ تحريرا فى ٢٩ [illegible] سنة ١٣٦٢ و [illegible] سنة ١٩٤٢

[illegible]

(الوثائق رقم ٨٥)

أما عن شيوخ البلدة فهم :

الحاج / إسماعيل إبراهيم جميل
الحاج / محمد أبوسعدونى الوليلى
الحاج / عبدالرحمن محمد جميل
الحاج / محمد مهدى
الحاج / عبدالقادر عبدالرحمن محمد جميل
الحاج / مصطفى الوليلى
الحاج / أحمد أبوسليمان غنيمى
الحاج / مصطفى محمد عربد
الحاج / عبدالحميد جميل أبوحمدى
الحاج / محمد محمد عبدالحكيم

نبذة عن بعض العمد

أما أوائل العمد بالقرية فلم أصل من الجيل الحالى عن أى معلومة عنهم وهم:

١- **عبدالرحمن جميل**. وهو أول عمدة يعرف من عائلة جميل.

٢- **محمد عبدالرحمن جميل**. وهو الابن الأكبر

٣- **عبدالرحمن الماحى جميل**. وكان نائب العمدة ولم يصلنى أخبار عنه سوى أنه يعتبر الجد الأول لسلالة العمدية والعائلة.



٤- **العمدة عبدالعزيز جميل**: تولى العمدية لمدة فترتين كان حاكماً ذو شخصية قوية يهابه من يراه من أهل القرية حصل على رتبة أفنديا من السلطات الانجليزية وكان أيضا يعمل قاضيا بمحكمة الخط بالمنصورة ، وكان عضوا فى لجنة الشياخات بالمديرية بالزقازيق، يتميز عصره بالضبط والربط فكان سياسيا محنكا ، وحاكماً له شخصية وذلك لتميزه عن غيره بالتعليم والثقافة التى اكتسبها من عمله.



٥- **العمدة/ إبراهيم جميل**: العارف بالله إبراهيم جميل رحمه الله، ولى وقفة مع هذا الرجل الذى سمعت عنه الكثير ، كان رجلا شغوفا يحب آل البيت لمسلكه الصوفى وفطرته الصالحة فلذلك أحس بالمسئولية وأنها أمانة فاختار طريق العبادة طريق الله فاشترى الآخرة وباع الدنيا، وللحاج إبراهيم جميل العمدة كرامات كثيرة نذكر منها أنه رحمه الله أثناء مرض الكوليرا الفتاك كان يخرج فى منتصف الليل يمر بشوارع القرية يقرأ القرآن ويدعو الله أن ينجى هذه البلدة من ذلك المرض اللعين وقد استجاب الله له دعاءه هو ومن دعا بإخلاص من أبناء القرية رحمه الله رحمة واسعة ورضى عنه.



٦- العمدة محمد عبدالرحمن جميل:
تولى العمدية سنة ١٩٥٠ حتى عام ١٩٥٧ ، يحمل الشهادة الابتدائية القديمة كان حاكما يتميز بالعدل والصدق فكان محبوبا من الجميع وكانت فترة حكمه يسودها الهدوء والطمأنينة حيث أنه كان يقوم بحل جميع المشاكل فى اطار القرية ولم يحول يوما بلاغا إلى مأمور مركز بلبيس وكان مأمور مركز بلبيس يتباهى بذلك بين العمد ، وفى عهده أنشئ الطريق الزراعى للبلدة سنة ١٩٥٦ وأدخلت مياه الشرب النقية وتم جدولة وتوسعه ترعة السعدونية، وقد توفاه الله أثناء فترة توليه العمدية سنة ١٩٥٧ وشيعه جمع غفير من أبناء القرية والقرى المجاورة . رحمه الله رحمة واسعة.



٧- العمدة إسماعيل محمد جميل: كان هذا الرجل مثال للجرأة والشجاعة والذكاء والتى اكتسبها بعمله كنائب عمدة فترة طويلة فاكتسب الخبرة وعندما تولى العمدية خلفا للحاج محمد جميل استخدم كل خبرته فى فترة حكمه فكان لا يخشى فى الحق لومة لائم ،واستخدم مهارته وقوة شخصيته فى حل أصعب المشاكل التى تواجهه.



٨- العمدة جمال اسماعيل جميل:

كان رحمه الله من الشباب الواعى الناضج جمع بين العمدية والعمل الحكومى حيث كان موظفاً بوظيفة بوزارة الحربية فكان من صفاته أنه يجمع بين الطيبة وحسن الخلق والشجاعة ويعطى كل ذى حق حقه ، كثر عدد المتعلمين فى عصره مما انعكس على فترات حكمه بالإيجابيات، وكان محبوبا من أهل قريته حريصا على أمنها حتى توفاه الله وتولى من بعده ابنه.



٩- العمدة راضى جمال إسماعيل جميل:

يعتبر الوحيد بالبلدة الذى أخذ العمدية أبا عن جد وفى عصره افتتحت المدارس وكثر عدد المتعلمين فقلت الأمية.



نقلا عن الحاج أنور محمد جميل مواليد ١٩١٩م و الحاج محمد إبراهيم (مرداش) من مواليد ١٩٢٤ التحق بوظيفة خفير على سنة ١٩٥٨ ثم رقى من سنة ١٩٥٨ إلى سنة ١٩٨٤ إلى رتبة شيخ خفر ليكون بذلك أقدم شيخ خفر فى تاريخ القرية وبذلك يكون قد عاصر معظم الذين تولوا العمدية بالقرية.

البرلمان المصرى وميت حمل:

وفى عام ١٩٥٧ كانت بلدتنا مع موعد مع أحد أبنائها ، ففى هذا العام وقفت القرية عن بكرة أبيها بجانب ابنها الأستاذ/ عصام إسماعيل مهدى لترشيحه لمجلس الأمة، كنائب لإقليم الشرقية وكان أ/ عصام إسماعيل مهدى معروفاً بجذوره العريقة وكان وقتها يعمل بالمحاماة مما زاد من شهرته فرشح لمجلس الأمة ليكون أستاذنا الراحل أول من دخل البرلمان من ميت حمل حتى عصرنا الحالى.

رحمه الله برحمته الواسعة وقد روى لى رحمه الله قبل وفاته عن الأحوال السياسية والإجتماعية فى تلك الفترة وذلك لقرب بيته من بيتنا وللحق كنت عندما أسأله عن شيء أجد به سعة الصدر للرد على كل تساؤلاتى.

وكان من أبرز من انضم من أبناء القرية عضوا فى الاتحاد الاشتراكى فى الستينات ومن مؤسسيه فى بلبيس الحاج عز سعدونى الوو.

الفصل خامساً

الحياة العسكرية

التاريخ العسكرى

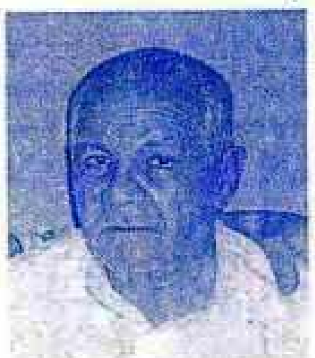


كما اسلفنا أن بلدتنا فرضت عليها أسرى بلبيس واستخدمها عمورية كسجن لم اتمكن من العثور علي مراجع قبل هذه الفترة حتى حرب ١٩٤٨م بفلسطين المحتلة والمسماه بنكبة ١٩٤٨م

وقد اشترك من ابناء ميت حمل فى هذه الحرب من المحاربين القدماء وقد قمت بزيارة أحدهم الوحيد علي قيد الحياه أطال الله عمره بمناسبة مرور ستين عاما علي مرور هذه الحرب الحاج عبدالقادر لطفى وكان في سلاح المدفعية وروى لى عن كل ما رآه ومشاركته في هذه الحرب بفلسطين لمدة عام كامل .

وممن حضر هذه الحرب من الراحلين الحاج عبداللطيف أبوحرب رحمه الله والحاج محمد الليثى طبايخ رحمه الله والحاج أحمد الشربينى رحمه الله والحاج أحمد محمد مصطفى الزعلوك و الحاج عبدالقادر لطفى

العدوان الثلاثى علي مصر عام ١٩٥٦



وبعد تأميم قناة السويس من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر اتفقت الدول الاستعمارية على مهاجمة مصر ١٩٥٦م

وقد شارك في هذه الحرب أحد ابناء قريتنا وهو الحاج محمد خالد عبدالمقصود هزاع وقد قمت بزيارته وتسجيل لقاء معه مسجل وروى لى كيف كان يقوم بعملية نقل الموتى الكوماندوز من الفرنسيين والإنجليز والإسرائليين بعد اصطيادهم من المقاومة فى بورسعيد ومدن القناة أثناء إنزالهم من الطائرات مجهزين بموتسكلات ومظلات ويقوم بنقل هؤلاء القتلى إلى المدافن.



محمد رمضات حفنى



اسماعيل ابوالخير



الشهيد/ عبدالمنعم حسانين



محمد فؤاد العوضى

حرب اليمن

ولقد كانت ميت حمل كباقى قرى مصر ضحت بدماء شبابها وأبنائها في سبيل الله فروت أرض سيناء بدماء ابنائها الذكية الغالية الطاهرة وسطروا بدمائهم الذكية ملحمة بطولية نادرة سجلها لهم التاريخ بحروف من نور وقد فقدت قريتنا أول شهدائها في حرب اليمن وهو الشهيد عبدالمنعم مصطفى حسانين والذى وارى الثرى في اليمن ١٩٦٢م

ودفنه ابن بلدته بعد أن تعرف عليه اسماعيل أبوالخير فى مقابر الشهداء بصنعاء بجمهورية اليمن

وقد اشترك في هذه الحرب من أبناء بلدتنا عدد ليس بالقليل وهم علي سبيل المثال لا الحصر

مقدم/ سمير السيد الحملاوى قائد لواء آنذاك ، واسماعيل أبوالخير وقد حكى لى عندما قمت بزيارته عن كيفية استشهاد الشهيد البطل عبدالمنعم مصطفى حسانين وكيف تم التعرف عليه ودفنه فى مقابر الشهداء بصنعاء

حامد محمد جميل
مصطفى جوده عياد
أحمد فتحى حنوره
محمد نجيب مصطفى عربد
محمد رمضان حفنى
محروس بحر
محمد الشافعى
أحمد محمد عياد
محمد فؤاد العوضى
رفعت الباشا
أسامة عبدالجليل العياط
سعيد محمد الجديد
حسنى أبوصالح شرف
صلاح العريشى

السيد محمود العياط   عبدالباسط شحاته عطية

مصطفى محمد عربد   بغدادى بغدادي الصنفيني

فتحى حسن السروجى حاصل علي نوط الواجب العسكرى من الرئيس جمال عبدالناصر من الدرجة الثالثة ١٩٦٤م

حرب ١٩٦٧

ونصل الي المحطة التالية

ففى يوم ٦ يونيو ١٩٦٧ أى منذ ما يقرب من واحد وأربعين عاما ارتوت أرض القمر أرض سيناء الحبيبة بدماء الشهداء والمصابين وكان لبلدتنا نصيباً من تلك الهزيمة المروعة



والشهداء هم :

أولا: الشهيد أبو الفتوح عبداللطيف حرب

مواليد ١٩٤٣

ترك أولاده بعد استدعائه في آخر يوم

احتياطى له ولم يعد

وكان متزوجاً وترك أولاداً قصراً

استشهد ١٠ يونيو ١٩٦٧م



ثانيا : الشهيد فؤاد عبدالحميد شرف

مواليد / ١٩٤٣

استشهد ١٠ يونيو سنة ١٩٦٧

وكان متزوجاً وترك أولاده صغاراً



ثالثاً : الشهيد إمام عبدالحميد بندق

مواليد ١٩٤٥

استشهد ١٠ يونيو ١٩٦٧

وقد أصيب إصابات بالغة في هذه الحرب كامل علي عثمان وسيأتى فيما بعد كيف حكى لى ما حدث

ومن شاركوا في حرب ١٩٦٧



جوده عثمان

صلاح السعدونى الوليلى
عبدالوهاب أبوالعلا الجيزاوى
مصطفى عبدالصادق هزاع
عبدالعليم اسماعيل فرح
أحمد السيد أبوالعلا
عبدالعال أبوزيد محمد الجيزاوى
الشحات محمود الصعيدى
محمد عارف عريد
فتحى علي حسن السروجي

جودة عثمان
ابراهيم محسن
كامل علي عثمان
رفعت عياد
علي حامد مشرف
فؤاد العوضى
السيد عبدالعزيز أبوباشا
أحمد نجيب عريد



عبدالوهاب الجيزاوي

ومن ضباط الصف:

العميد عبدالعظيم عياد
سيد محمد الامام أحمد
عادل فهيم جميل
صلاح الدين راغب

عبدالسميع عياد
طه داؤود
حافظ داؤود
سمير محمد محمد حسونه

حرب العاشر من رمضان

ننتقل إلى حرب العاشر من رمضان السادس من اكتوبر حرب الانتصار والكرامة والثأر للهزيمة ١٩٦٧ ملحمة العبور العظيم التى سطرها ابناء مصر البواسل ليسجلها التاريخ وتدرس فى أكاديميات العالم عن هذه المعجزة وقد استطاعت قواتنا المسلحة المصرية من اقتحام قناة السويس المائية وتدمير خط بارليف وإقامة جسور لها علي الضفة الشرقية من قناة السويس فقد كانت المخاطرة كبيرة وكانت التضحيات عظيمة فقد فقد العدو توازنه واستعادت الأمة الجريحة شرفها فتغير التاريخ في الشرق الأوسط.

حطمنا أسطورة إسرائيل التى لا تقهر استعدنا ترابنا الغالى وكعادتها دائماً قدمت ميت حمل أغلى وأعز ابنائها شهداء في سبيل الله نحتسبهم عند الله ولا نزكي علي الله أحداً.



١- الشهيد هشام عبدالحميد مهدي

مواليد ١٩٤٨

حاصل علي ثانوية عامة وكان يدرس في كلية طب الأسنان

السلاح مشاه ميكانيكي

تاريخ الاستشهاد ٦ أكتوبر ١٩٧٣



٢- الشهيد حمدي عبدالحميد جميل

مواليد ١٩٤٧

حاصل علي بكالوريوس زراعة

سلاح مدرعات

تاريخ الاستشهاد أكتوبر ١٩٧٣



٣- الشهيد عبدالعزيز نور الدين بلو

مواليد ١٩٤٩ السلاح مشاه

تاريخ الاستشهاد أكتوبر ١٩٧٣



٤- الشهيد على رجب الوليلى

تاريخ الميلاد ١٩٤٩

السلاح دفاع جوى

الحالة الإجتماعية متزوج وترك أطفاله

حافظ لكتاب الله

استشهد ١٩٧٣/١٠/٢٣



٥- الشهيد عبدالعزيز عثمان أحمد اسماعيل الحملاوي

تاريخ الميلاد ١٩٥١

المؤهل / دبلوم تجارة

السلاح مهمات

تاريخ الاستشهاد أكتوبر ١٩٧٣



٦- الشهيد طه حفنى أبوالخير

تاريخ الميلاد ١٩٥١

السلاح مظلات قوات خاصة

تاريخ الاستشهاد أكتوبر ١٩٧٣



٧- الشهيد عبدالعزيز فتحى الحملاوى

مواليد ١٩٤٧

الحالة الاجتماعية متزوج ويعول

السلاح صاعقة

وفى آخر زيارة لأسرته أوصى زوجته فى حالة استشهاده ألا تتزوج من بعده

تاريخ الاستشهاد أكتوبر ١٩٧٣



٨- الشهيد الشافعي عبدالجواد الوليلى

تاريخ الميلاد ١٩٤٨

المؤهل دبلوم معلمين

الحالة الاجتماعية متزوج ويعول

السلاح [illegible]

تاريخ الاستشهاد أكتوبر ١٩٧٣

التاريخ العسكري لأبناء بلدتي

الشهداء وفضائلهم

قال الله تعالى : وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ {١٦٩} فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ {١٧٠} يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ {١٧١} صدق الله العظيم سورة آل عمران

وروى البخارى ومسلم عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلي الدنيا فيقتل عشر مرات إلا الشهيد فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لأن أقتل في سبيل الله أحب إليّ من أن يكون لى أهل الوبر والمدر)

والوبر: هم سكان الخيام من الأعراب .

والمدر: سكان البيوت والقرى والمدن .

وللشهداء فضائل عديدة عند الله اخبرنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الاولى: لا يدخل أحد الجنة ويحب أن يخرج منها ولو أعطي ما في الدنيا جميعاً إلا الشهيد فإنه يتمنى أن يرده الله ليقتل في سبيل الله لما يرى من فضل الشهادة وكرامة الشهيد .

ثانيا : الشهادة في سبيل الله تكفر ما علي العبد من الذنوب التى بينه وبين الله

ثالثا : الملائكة تظل الشهيد بأجنحتها

رابعاً : الشهادة الخالصة في سبيل الله توجب دخول الجنة .

خامساً : عندما يقتل الشهيد في سبيل الله فإن الله يجعل أرواحهم في أجواف خير خضر في الجنة .

سادساً : الشهداء لا يفتنون في قبورهم ولا يصعقون عند نشورهم

سابعاً : الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته ويأمن من الفزع الأكبر ويغفر له بأول قطرة من دمه .

ثامناً : من استشهد في سبيل الله أفضل ممن انتصر وعاد سالماً .

تاسعاً : الشهيد لا يجد من ألم القتل إلا كما يجد من ألم القرصة.

عاشراً : يدخل الملائكة من كل باب يسلمون عليهم.

الحاى عشر : يرضى الله عن الشهيد رضا لا سخط بعده.

الثاني عشر : لا يفضل الأنبياء على الشهداء إلا بدرجة واحدة .

أسماء بعض المشاركين في حرب ١٩٧٣ من الضباط :

عميد عبدالعظيم مصطفى عياد

عميد حسنى سعيد جميل (ودوره في معركة شدوان وحصوله على الاوسمة والنياشين من الرئيس مبارك)

عميد نبيل مصطفى عياد (والدور البارز الذى قام به بازالة الالغام بعد الحرب التى زرعها شارون)

عقيد محمد اليماني الوليلى

عقيد سامى إبراهيم سيد أحمد

رائد عبدالسميع محمد عياد

رائد طارق سعد الحملاوي

عقيد محمد عبدالحميد الحملاوي

أما ضباط الصف فمنهم :

طــــــه داوُد

عــبدالله كــيلاني

عبدالحميد محمد حبش

سمير محمد محمد حسونه

عبدالخالق المريجي

ســعيد الجـيزاوي

عبدالحكيم منصــور

صلاح الدين راغب

حــافـــــظ داوُد

نجــيــب ســنــد

ســمير إبراهــيم متولى

عبدالحى ناصف الصنافيى

محمد عبدالحميد الصعيدي

صبحــى منير عبدالله

عاطـــف شــرف

محمد السعدونى جميل

جــوده عبدالله الــوو

وعن ذكرياته عن حرب أكتوبر يقول العقيد محمد اليماني :(لقد استشهد في حرب ١٩٧٣ في منطقة بورسعيد كلاً من :

الشافعي عبدالجواد ـ عبدالعزيز عثمان الحملاوي

عبدالعزيز نور الدين تم دفنهم في مقابر الشهداء بالجميل

ثم تم استخراج تصريح من قيادة الجيش الثاني بتكريمهم ونقلهم الي مسقط

رأسهم بميت حمل حيث قمت بعمل الاجراءات القانونية كلها وأحضرت عربة وتم نقلهم في مشهد مهيب شهده كل أهالى القرية في ذلك اليوم الذى لا ينسى حيث واروا الثرى في مقابر عائلاتهم وتم عمل عزاء جماعى لهم في رحبة الحاج عبدالحميد عبدالواحد وكانت رتبتى العسكرية في ذلك الوقت ملازماً حيث كنت ملحقاً بالدفاع الجوي بمنطقة بورسعيد .

أمام خير أجناد الأرض الذين شاركوا في ملحمة الانتصار العظيم منهم علي سبيل المثال لا الحصر وكما توصلت الي أكبر عدد منهم :

محمد أمين صالح
السيد أبونصر
أنس عبدالفتاح الباشا
سعد مصطفى الوليلى
عياد عبدالغفار عريد
عبدالعزيز حسن الوليلى
علي عبدالعزيز الشربينى
كامل علي عثمان
محمود مصطفى عياد
محمد فتح الله عبدالفتاح الباشا
محفوظ محمد الليثى طبايخ
مسعود طواجن
سعيد عبدالعظيم جميل
محمد حسن عبدالمولى (النص)
وجيه السيد مهدى
محمد إبراهيم مهدى
محمد السعدونى جميل
سليمان عبدالحميد جميل (السنى)
فؤاد عبدالحليم بكر
السيد إسماعيل بكر
نجدى محمد محمد حسون
سعد حفنى الجمال
إبراهيم إبراهيم جميل
سعيد علي جميل
عبدالحميد أبوالفتوح النجار
محمد المعاملى
سعد العياط
عصام عبدالشافى
سفيان محمد جميل
محمد رمضان حفنى
سعيد عبدالرحمن جميل
عاصم محمد إبراهيم جميل
جميل فؤاد محمد جميل
عبدالمنعم النجار

عصام عز شرف
محمد عزت مهدى
حواس محمد عربد
كمال عربد
نصر محمود جميل
عبدالعال أبوزيد محمود الجيزاوى
علي محمد عثمان رخا
نصر أحمد ابراهيم نصر
أحمد السيد أبوالعلا الجيزاوى

عبدالرازق فهمى
الشحات أحمد شرف
السيد علي عثمان
محمد عوده
عزازى السيد أبوالعلا
سعيد حسين النجار
فتحي حسن السروجي
لطفى احمد إبراهيم نصر

أسماء شهداء البلدة أثناء تأديتهم الخدمة العسكرية



١- معتصم محمد محمد عربد العجوز

دفاع جوى

تاريخ الاستشهاد ١٩٧٧/٤/١٦



٢- سعودى محمد محمد عبدالرحمن جميل

سلاح مدرعات

تاريخ الميلاد ١٩٤١/٧/٧

تاريخ الاستشهاد ١٩٧٩/١١/٨



٣- الشهيد خيرى محمد علي

تاريخ الميلاد ١٩٥٩/١٢/٤

سلاح المدرعات

تاريخ الاستشهاد ١٩٨٣/٥/١٧

٤- الشهيد علاء الدين سعودى محمد محمد عبدالرحمن جميل

تاريخ الميلاد ١٩٦٣/١٢/٩

سلاح حرس الحدود

تاريخ الاستشهاد ١٩٨٤/١٠/٢٦



٥- الشهيد علاء مصطفى رضوان

تاريخ الميلاد ١٩٧٥

أسلحة وذخيرة

تاريخ الاستشهاد ١٩٩٧/١/٣



٦- سعد أحمد محمد بدوى

حرس جمهورى

حرب الاستنزاف ١٩٧٠

بطولات من أبناء بلدي



عميد عبدالعظيم مصطفى عياد أحد قادة سلاح المهندسين فى حرب رمضان المجيد وكان اول من عبروا من بلدتنا الضفة الشرقية يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣ لتطأ قدمه أرض سيناء الغالية وكيف خطط مع زملائه لهذه المعجزة التى قام بها سلاح المهندسين أثناء المعركة.

وقد كُلف من قبل القيادة قبل حرب أكتوبر بإزالة الساتر الترابى وهو أحد مؤسسى الكبارى التى مرت عليها القوات المسلحة في حرب أكتوبر وأثناء العبور قام بالمشاركة مع زملائه بإزالة الساتر الترابى في ثلاثة أماكن كل مكان يبعد عن الآخر حوالى كيلو ونصف الكيلو وأثناء ساعات العبور الأولى تعطلت

ماكينة من الثلاث ماكينات فأخذ يأخذ الماكينة السليمة ويرسلها إلي مكان الماكينة المعطلة وفي أثناء ذلك قابلته صخرة عظيمة جداً في خط بارليف وزنها حوالى ١٠ الي ١٢ طن وضعتها قوات الإحتلال لتمنع تدفق القوات المسلحة المصرية. وظل أربع ساعات يحاول فتح هذا الساتر حتى وفقه الله هو وجنوده وقبل نهاية حرب أكتوبر وفي أيامها الأخيرة ضربت سيارته بلغم فتم تفريغ اللغم من سيارته فطبقت الخوذة التى كان يرتديها علي رأسه وظلت مطبقة في رأسه لمدة أحد عشر يوماً لا يستطيع أحد أن ينتزعها حتى ذهب الي مستشفى القصاصين يوم ٢٢ أكتوبر لانتزاعها من رأسه وكان رحمة الله في اللواء التاسع مهندسين. كما روى لى العميد شبل نبيل عياد وعن الأوسمة التى حصل عليها هى درع الإعتزاز والتقدير من القوات المسلحة وأوسمة وشهادات تقدير من القوات المسلحة عن فترة عمله وجهاده.

قائد جزيرة شدوان العميد حسنى سعيد



جزيرة شدوان تقع في المياه الاقليمية بجمهورية مصر العربية في الجنوب الشرقى لمدخل خليج السويس مساحتها تقريباً ١٦كم طول، وعرض ٨ كم ، وارتفاعها عن سطح البحر ٤٥٠م ، ولها موقع استراتيجي وعسكرى هام

قامت اسرائيل اثناء حرب ١٩٧٣ بغارات لمحاولة الاستيلاء عليها ولكن نتيجة استبسال القوات المرابطة للجزيرة في الدفاع عنها لم تتمكن اسرائيل من احتلالها وكنت من احد قوات هذه الجزيرة وكنت قائداً لها بالإنابة وجرت أكثر من مرة محاولة إسرائيلية للاستيلاء عليها بحرياً خاصة

في الليل فلم تستطع أيضاً ولكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل بفضل الله أولاً ثم استبسال القوات المصرية حتى تم وقف اطلاق النار .

* الاسم / كامل علي عثمان



شارك في حرب ١٩٦٧ و بفلسطين حرب ١٩٧٣ أثناء معركة ١٩٦٧ أصيب إصابات بالغة وقد روى لى كيف كانت إصابته جسيمه فقد أصيب في الذراع والفخذ وظل في صحراء غزة بفلسطين خمسة عشر يوماً ينزف حتى تورم الذراع والفخذ وامتلأ بالصديد حتى أغمى عليه ، ورغم ذلك كله لم يجد من الطعام ما يأكله فصار في غيبوبة كاملة وعندما أفاق أراد أن يفصل ذراعه عن جسده من كثرة الألم ويروى لى أيضاً كيف سخر الله له امرأة فلسطينية بدوية تحلب له الشاه كل صباح وتسقيه لينجو بذلك من الموت المحقق بعد أن ظل يعانى من إصابته أيام حتى جاءه أخوة فلسطينيين وحملوه في بطانية حتى أدخلوه المستشفى وبعد ذلك رجع عن طريق الصليب الأحمر الدولى ، وحكى لى أيضاً كيف كانت إسرائيل أثناء المعركة في ١٩٦٧ وهو في غزة تحمل أعلام الدول العربية للتضليل وكيف كانت بسبب مكرها تحصد مئات من الأرواح وبعد ذلك شارك في حرب أكتوبر ليعود من جديد إلي ساحة المعركة جندياً وفياً مخلصاً لدينه ووطنه وعروبته ويرى الموت أمامه مرة ثانية ويكتب له الله النجاة (فمتى يكرم مثل هؤلاء الأبطال) .

المهندس سفيان محمد جميل

والذى استطاع رغم إصابته في يده أنْ يسقط طائرة للعدو وبالتحديد يوم ١٩٧٣/١٠/١٨ ويتم أسر قائدها وكان برتبة نقيب وقد روى لى كيف تم تكريمه من القوات المسلحة وقبل ذلك كله ترك المعهد الزراعي بمشتهر



ليلتحق بالقوات المسلحة كأحد الشباب المتحمس ليثأر لبلده بعد هزيمة يونيه ١٩٦٧.

وقد روى لى بالتفصيل ما عاناه أثناء المعركة فقد تسلق أحد الجبال هو ومجموعته وكان فوقهم طائرات العدو وتحت أقدامهم الثعابين فكان أمام خيارين إما التحرك من مكانه فتصطاده هو وزملاؤه طائرات العدو ، أو أنْ يثبتوا مكانهم فكانت المفاجأة أن ثبتهم الله وصرف تلك الثعابين ونجاهم الله من موت محقق هو وزملاؤه .

ويأتى بطل آخر من أبناء بلدنا



وهو محمد أمين صالح الذى كان له الشرف أن يكون ضمن أفراد الحراسة المخصصة لأشهر أسير إسرائيلى وقع في الأسر في حرب أكتوبر المجيدة وهو العقيد عساف ياجورى وباقى الأسرى الإسرائيليين ولقد روى لى كيف كان يتعامل مع الأسرى الإسرائيليين لأخذ اعترافاتهم والوصول لمعلومات تفيد بلده .

حوادث مؤلمة

ولقد استشهد الكثير من أبناء بلدي في حوادث مؤلمة أثناء عملهم في مصر أو في بلاد الغربة ليجتمع أهالى القرية عن بكرة أبيهم محتسبين أبناءهم عند الله وليواروهم الثرى رحم الله الجميع وأسكنهم فسيح جناته وإليكم بعض الذين استشهدوا أثناء تأدية أعمالهم



الحاج محمد رضوان

١- الشهيد / محمد رضوان أثناء صيانة الكهرباء
٢- الشهيد / علي أبو الليالى
أثناء عمله بالمعمار
٣- الشهيد / السيد محمد عبدالله فياض
أثناء قيامه بعمله في مصنع الوادي لتصدير الحاصلات
٤- الشهيد / شعبان سرحان أثناء الذهاب إلي مقر عمله
٥- الشهيد / طارق رفعت عياد أثناء ذهابة لإستلام عمله
٦- الشهيد / أحمد كمال جميل أثناء ذهابة لتأدية عمله ببلبيس
٧- الشهيد / مروان مصطفى طبايخ أثناء عمله بهدم المنازل
٨- الشهيد / إبراهيم إبراهيم أبونافع
استشهد في الأردن وقد تدخل السيد عمرو موسى وزير خارجية مصر آنذاك لعودته لأرض الوطن وقد وارى الثرى بمسقط رأسه بميت حمل نقلا عن صحيفة الأهرام



ابراهيم ابونافع

٩- الشهيد / رضا عبدالحميد حسانين
أثناء تأدية عمله كمهندس زراعي


العربى مصيلحي

١٠- الشهيد/ العربى مصيلحي
أثناء صيانة الصرف الصحي


السيد العجوز

١١- الشهيد/ السيد إبراهيم العجوز
أثناء عملية إنقاذ العربى مصيلحي


اسماعيل عبدالرحمن

١٢- الشهيد المهندس / إسماعيل عبدالرحمن الوليلى
أثناء إشرافه ومشاركته بمشروع الصرف الصحي بالبلدة وكان رحمه الله من الرجال المعدودين الذين لا يتوانون عن خدمة بلدهم

١٣- الشهيد/ صهيب أنور جميل
أثناء عمله كمهندس بالمملكة العربية السعودية وقد قامت أسرته بالإجراءات اللازمة لعودته ليوارى الثرى بمسقط رأسه

١٤- الشهيد / عبدالعزيز عبدالفتاح رضوان
أثناء تأدية عمله بالجمعية الشرعية

ومن الذين قضوا نحبهم وهم يمارسون السباحة :

محيي علي الحفنى - نبيل فياض - عصام عبيد مهدي
احمد ابراهيم القط - محمد ناصر مأمون (يرحم الله الجميع)

وقد استشهد الكثير من أبناء بلدي أثناء تأدية عملهم وواجبهم ولم يسعنى حصر كل الشهداء (يرحم الله الجميع وأسكنهم فسيح جناته)

الفصل السادس

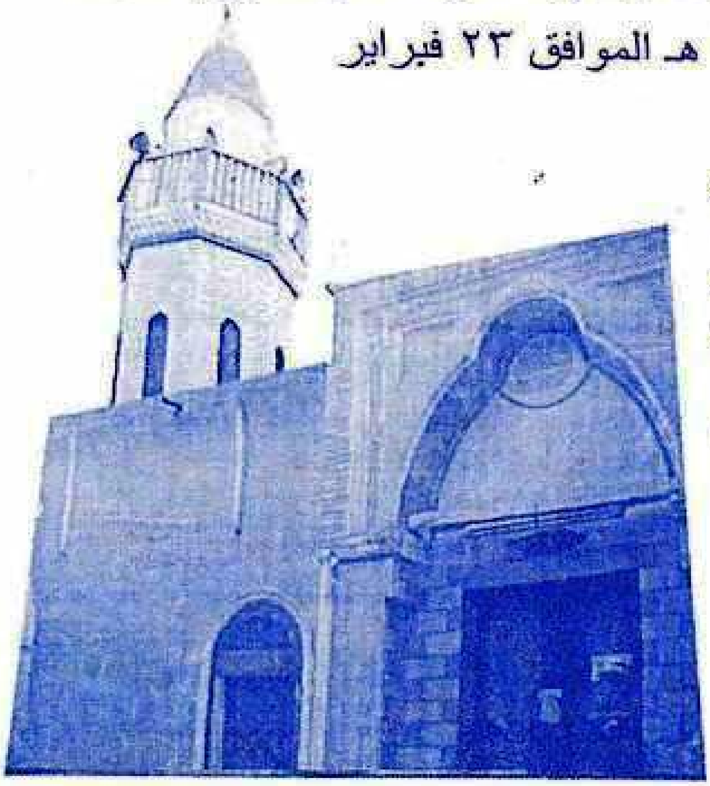
الحياة الدينية

الحياة الدينية بالقرية

ذات المآذن (والمسجد الكبير)

تعتبر ميت حمل بحق بلد المآذن ، وذلك لكثرة عدد مآذنها فبعد أن كان يوجد بالقرية مسجد واحد وهو المسجد الكبير (مسجد الظاهر بيبرس البندقدارى) أصبح الآن بالقرية سبعة عشر مسجدا وثلاث زوايا.

- ويعتبر **المسجد الكبير** أقدم مساجد القرية والذى بناه الظاهر بيبرس ، وقد قامت وزارة الأوقاف بهدم المسجد وذلك لإعادة بنائه يوم السبت الموافق ١٦ من صفر سنة ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٣ فبراير سنة ٢٠٠٨م



- وكان المسجد قديما يقام على أربعة أعمدة رخامية نادرة وكان [illegible] من الألواح الخشبية والعروق الخشب الفاخرة التى لم تتأثر بشىء من تسوس ولم ينال منها شىء على مرور الزمن ، وعند مدخله من جهه اليسار كانت توجد مئذنته ، وقد قمت بتصوير المسجد قبل الهدم وقمنا بتصوير آخر خطبة به والتى ألقاها الشيخ عبدالهادى الوليلى إمام المسجد لتنتهى بذلك مرحلة بناء معمارية فريدة من نوعها.
- فوداعا هذا التراث الإسلامى الفريد بمئذنته الشامخة التى بناها الظاهر بيبرس(٢) ، أجيال تلو أجيال ، آلاف من البشر ركعوا وسجدوا فيه للواحد القهار، مئات المؤذنين رفعوا شهادة التوحيد من فوق مئذنته ،

هذا المكان الذى شهد فيه الصلاة فيه أجدادنا وآباؤنا ، معلنين التوبة والإنابة إلى الله الواحد القهار.

➢ ففى هذا المكان تاب من تاب وزرفت العيون الدموع معلنة التوبة إلى الله ، ويعتبر هذا المسجد ببنائه القديم صورة مصغرة من مسجد سادات قريش بمدينة بلبيس الذى بنى مع الفتح الإسلامى لمصر، ليكون المسجد الكبير بميت حمل شاهدا على كل العصور لهذه البلدة بأنها أعلنت التوحيد مع الفتح العظيم.

وبعد بحث شاق وطويل توصلت إلى أول إمام يعرف لهذا المسجد ثم باقى الأئمة:



الشيخ محمد البرعي

١ - أول إمام فضيلة الشيخ :
محمد عبدالواحد البرعى. - رحمه الله -
وكان رحمه الله يعمل مأذونا للبلدة
وكان يلقى خطبة الجمعة بالمسجد.

٢- فضيلة الشيخ / إسماعيل جميل - رحمه الله - وكان ثانى إمام يعرف للمسجد ، وكان يؤم الصلاة ويلقى الدروس.



الشيخ محمد ابراهيم

٣- الشـــيخ / محمد أبو إبراهيم جميل . رحمه الله ثالث إمام للمسجد ، ويعتبر من أوائل من أخذ العالمية بالقرية.



الشيخ جلال الحملاوى

٤- فضيلة الشيخ / جلال الحملاوى . رحمه الله وكان يلقى أحيانا خطبة الجمعة ، ويلقى الدروس الدينية.

٥- فضيلة الشيخ / فهيم جميل . رحمه الله
وكان يلقى خطبة الجمعة وإمامه المصلين ، ويلقى الدروس.



الشيخ فهيم جميل

٦- فضيلة الشيخ العلامة / عبدالقادر جميل . رحمه الله
أحد أبرز أئمة المسجد والذى ظل إماما للمسجد لسنوات طويلة ، وأتذكره جيدا ومازال صوته القوى المؤثر ، وكأنه اليوم ، ولا ننسى له دروس رمضان بين المغرب والعشاء.



الشيخ عبدالقادر جميل

٧- فضيلة الشيخ / سعيد عيسى . حفظه الله
ويعتبر أول إمام للمصلين من الأوقاف وظل إماماً وخطيباً للمسجد فى عهد الشيخ عبدالقادر جميل، وشغل منصب وكيل أول وزارة الأوقاف بالتفتيش العام ، وأكثر الأئمة شهرة حيث كان له أسلوبه الممتع الشيق فى إلقاء المحاضرات فى شهر رمضان وكذلك خطبة الجمعة.



الشيخ سعيد عيسى

٨- فضيلة الشيخ علاء عز شرف
كان إماما وخطيبا وأصبح مفتشا للأوقاف وظل إماما للمسجد لفترة طويلة.



الشيخ علاء عز

٩- فضيلة الشيخ/ أمين أبوطالب من شبرا النخلة
كان إماماً وخطيباً للمسجد لمدة ثمانى سنوات تقريباً .



الشيخ سعيد صلاح

١٠ـ فضيلة الشيخ/ سعيد صلاح صالح .
إمام وخطيب المسجد ثم عين بعد ذلك مفتشاً بالأوقاف

١١ـ فضيلة الشيخ/ عبدالهادى الوليلى
وهو آخر أئمة هذا المسجد حتى آخر خطبة قبل هدمه وقد جمع الناس من حوله فى صلاة القيام فى رمضان لعذوبة صوته وقوة معرفته ويعتبر إمتداداً لأعمامه رحمهم الله



الشيخ عبدالهادي الوليلى

➢ إمامة المصلين:

كان يقوم على إدارة المسجد وخدمته وإمامه المصلين به الشيخ/موسى سيد موسى ، الشيخ / عفيفى محمد عفيفى، الشيخ / المريجى ثم ابنه من بعده الشيخ/ دعبس المريجى.

➢ ومن أقدم المؤذنين :



الشيخ موسى السيد موسى رحمه الله ثم تولى ابنه من بعده الأذان وهو الشيخ بدوى موسى رحمه الله ، وكانوا يقومون بارتقاء المئذنة قبل وجود مكبرات الصوت وفى أيام رمضان كان يجتمع الأطفال لسماع أذان المغرب من فوق مئذنته ، ثم بعد ذلك تولى ابنه الشيخ غريب بدوى

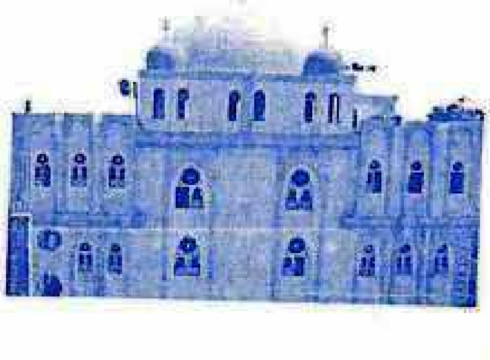
موسى الأذان ليكن فخرا لهذه العائلة بأنهم الوحيدون من أهالى القرية الذين ارتقوا مئذنة هذا المسجد معلنين شهادة التوحيد.

- كما كان يقوم بقراءة القرآن الكريم بالمسجد الشيخ عفيفى محمد عفيفى ، والشيخ المريجى ، وأخيرا الشيخ مضر أحمد إسماعيل الحملاوى.

ويأتى ثانى هذه المساجد **(المسجد الصغير) مسجد الحاج عبدالحميد البرعى** . رحمه الله وتم بناؤه سنة ١٩٤٧ ، وقد تبرع بقطعة الأرض الحاج عبدالحميد عبدالواحد ومساحتها ٧٥٠ متر تقريبا وبه مئذنة مرتفعة جدا.

ويأتى ثالث هذه المساجد مسجد سيدى على الغيطى ، وكان هذا المكان قبل بناء المسجد يوجد به كُتَّاب سيدنا غريب الذى حفظ فيه أبناء القرية القرآن الكريم ، وتم بناء المسجد لأول مرة سنة ١٩٥٠م ، ومساحته تقريبا ٤٠٠ متر.

ثم رابع هذه المساجد مسجد الحاج إبراهيم جميل رحمه الله. وقد تم بناؤه لأول مرة سنة ١٩٦٠م تقريبا ، ومساحته ٢٥٠ متر تقريبا ، وأعيد بناؤه ليحمل طابقين الدور الأول للرجال ، والثانى للنساء ويقوم على خدمة هذا المسجد من زمن طويل م/ عاصم جميل.



خامس هذه المساجد مسجد أبوالخير والذى تبرع بقطعة الأرض المرحوم السيد حفنى أبوالخير سنة ١٩٧٨م ، ويعاد الآن بناؤه ، ومساحته تقريبا ٣٥٠ متر ، وهو فى مراحله الأخيرة من البناء الجديد ، ويشرف على بنائه م/ كمال بهجت المعمارى الخبير ابن بلدتنا حفظه الله.

سادس هذه المساجد مسجد الإيمان والذى أسسه المربى الفاضل المرحوم الحاج بكرى النجار (عباس النجار) سنة ١٩٨٠م ومساحته تقريبا ٢٥٠ متر.

سابع هذه المساجد : مسجد الرحمة والذى أسسه الحاج نصوحى إسماعيل داؤد سنة ١٩٨٢ ويعاد بناؤه الآن بالجهود الذاتية ومساحته تقريبا ٢٥٠ متر.

ثامن هذه المساجد : مسجد الفتح وقد تبرع بقطعة الأرض المرحوم الحاج عبداللطيف أبوحرب وتأسس سنة ١٩٨٤م ومساحته ٢٥٠ متر ويوجد بالدور الثانى مصلى للنساء.

تاسع هذه المساجد : مسجد عباد الرحمن وقد تبرع بقطعة الأرض المرحوم الحاج مصيلحى جميل وتأسس سنة ١٩٩٦م وتم عمل توسعه به وزيادة مساحته وتقريبا مساحته ٣٥٠ متر.

عاشر هذه المساجد : مسجد النور وكان دار مناسبات فى السابق ثم تم بناؤه سنة ١٩٩٧م بالجهود الذاتية بالمشاركة مع المرحوم عبدالحليم الوو ومساحته تقريبا ٣٥٠ متر.

المسجد الحادى عشر مسجد الشهداء والمتبرع بقطعة الأرض لروح الشهيد إمام بندق وإخوته محمد ومحمود بندق وتأسس سنة ١٤١٩ هـ ومساحته ٦٠٠ متر تقريبا سنة ١٩٩٨م.

المسجد الثانى عشر مسجد أم القرى والمتبرع بقطعة الأرض المرحوم عبدالحميد حسانين وتأسس سنة ٢٠٠٠م وتم بناؤه على طراز إسلامى فريد بقيادة م/ كمال بهجت أيضا، ومساحة الأرض تقريبا ٣٥٠ متر.



المسجد الثالث عشر مسجد عقبة بن نافع أسسه الأستاذ نافع العوضى أبونافع سنة ٢٠٠٠ م ومساحته تقريبا ٢٠٠ متر.

المسجد الرابع عشر مسجد السلام وأسسه المرحوم الأستاذ محمد فخر طيب الله ثراه وقد توفاه الله قبل تكملته وأفتتح ٢ مارس سنة ٢٠٠١م ومساحته ٢٢٥متر تقريبا.

المسجد الخامس عشر : مسجد التوبة والذى أسسه المرحوم حسن الجناينى أول أغسطس سنة ٢٠٠٢م وقد توفاه الله قبل أن يكتمل ومساحته تقريبا ١٥٠ متر.

المسجد السادس عشر: مسجد الأبرار (العرايشى) والتى تبرعت بقطعة الأرض الحاجة سعاد محمد مصطفى الزعلوك وقد تم بناؤه سنة ٢٠٠٣م ومساحته تقريبا ٢٥٠ متر.

المسجد السابع عشر : مسجد نور الإسلام وتم صلاة أول جمعة فيه بعد إفتتاحه بفترة ١٥ من صفر سنة ١٤٢٩هـ ، المقابل ٢٢ فبراير سنة ٢٠٠٨ م ، وتم بناؤه سنة ٢٠٠٤م ومساحته ١٠٠ متر تقريبا.

➢ ويوجد بالبلدة ثلاث زوايا :

أولها: زاوية **محمد الدره** وأسسه المرحوم الحاج عبدالعزيز رضوان ومساحته ٥٠ متر تقريبا، وتبرع بقطعة الأرض الحاج عبدالعزيز رضوان . رحمه الله.

ثانيها : زاوية **نور الهدى** وأسسه وتبرع بقطعة الأرض الحاج فهمى محمد حسن الوليلى وتم تأسيسه ٢٠٠٧/٢/١م ، وافتتح أول رمضان سنة ١٤٢٨ هـ الموافق ٢٠٠٧/٩/١٥م ومساحته ١٠٠ متر تقريبا

ثالثهما : زاوية **عمر بن الخطاب** واسسها الأستاذ سعد طه عثمان جميل ومساحتها ١٠٠ متر تقريبا وجارى أعمال البناء والتشطيب بها الآن.

الكتاتيب

سيدنا غريب وشمس لاتغيب

كان كُتاب سيدنا غريب فى بداية القرن العشرين علامة مميزة ومضيئة بهذه القرية التى أكرمها الله بحفظ أبنائها القرآن الكريم.

إن هذا الرجل الذى تعلم على يديه الكثير من أبناء قريتنا والبلاد المجاورة ، وتخرج منهم من حصل على الدكتوراة إنه أسطورة القرن الماضى، هذا الرجل الذى سوف يسجل التاريخ لهذه البلدة بأنه سبب فى حفظ أبناء القرية كتاب الله وانتشار عدد الكتاتيب بالقرية بين تلامذته بعد ذلك ، سوف يسجل التاريخ بحروف من نور اسم سيدنا غريب أبوحمده والذى توفى فى بداية الأربعينات رحمه الله عليه وجعل أجر من حفظ فى ميزان حسناته.

- وقد تعلم على يديه عدد وليس بالقليل فعلى سبيل المثال لا الحصر:

الشيخ فؤاد جميل - الشيخ صابر بحر الوليلى - الشيخ محمد على العياط - الشيخ العوضى أبونافع - الشيخ طه عثمان جميل - الشيخ أبوالفتوح النجار - الشيخ رزق الجيزاوى - الشيخ رشاد رشدى - الشيخ محمد شرف - الشيخ أحمد السعدونى الوليلى - الشيخ رشاد رشدى - الشيخ إبراهيم عبدالباقى الحصرى - الشيخ أمين سالم عياد - الشيخ نورالدين بلو - الشيخ عبدالصادق ربيع - الشيخ سعد عباس سيد أحمد - الشيخ بدوى موسى - الشيخ محمد أحمد عياد الكبير - الشيخ أحمد حسن الوليلى - الشيخ دعبس المريجى - الشيخ أمين سيد أحمد - الشيخ عبداللطيف البغدادى - الشيخ مصطفى عبدالغفار عربد - أ / أحمد على - الشيخ عز شرف - الشيخ السيد الديب الوو - الشيخ السيد المنسى - الشيخ على عمر - الشيخ أحمد حبشى الوليلى - الشيخ محمد حبشى - الشيخ محمد جوده عبدالجليل العياط - الشيخ حسن الويلى - الشيخ محمد أبوعيسى - الشيخ عبدالرحمن أبوإسماعيل - الشـــيخ

عمر السنباطى - الشيخ أحمد محمد مهدى - الشيخ عبدالقادر الباشا - الشيخ أحمد الباشا - الشيخ مضر أحمد إسماعيل الحملاوى .

- أما من الجيل القديم عفيفى محمد عفيفى - عبدالرحمن النجار - أحمد مصطفى طواجن ، وغيرهم الكثير.

- ومن خارج البلدة منهم د/ محى الدين الصافى - د/ محمد داؤد

- والمعروف أن الشيخ غريب أبوحمده ينتمى إلى عائلة أبوحمده من مدينة بلبيس وقد تزوج الشيخ من أحد بنات القرية ولم يرزقه الله نعمة الولد فصار تلامذته جميعا أبناء له يقومون برعايته.

- وامتدادا لهؤلاء الرواد فضيلة الشيخ / على الحفنى ، والشيخ / فؤاد جميل ، والشيخ/ مصطفى عربد ، والشيخ / عبدالصادق ربيع ، والشيخ/ محمد حسن الوليلى - الشيخ / رشاد البرعى وكثير من تلامذة سيدنا الغريب الذين لانستطيع حصرهم .

ويأتى بعد ذلك امتدادا لشيوخه الشيخ /عبدالمنعم أبوطالب حفظه الله ، الذى ما ترك مسجدا إلا وله به حلقة تحفيظ للقرآن الكريم بالأحكام ليتتلمذ على يديه أجيال من الشباب والشيوخ ليلحقوا بآبائهم السابقين كامتداد لهم لتستمر مسيرة قريتنا بفضل الله بلد القرآن والعلماء والحفظة.

- ولا أنسى من شباب الدعوة والحفظة الذين قضوا نحبهم وفقدتهم بلدتهم وهما: الأستاذ/ محمد حموده . رحمه الله ، والذى لم أنساه عندما قابلته فى مسجد رسول الله (ﷺ) عام ٢٠٠٠م ، وعانقته ووجدت نورا ينبعث من وجهه ، والأستاذ/ سمير رجب من حفظة القرآن الكريم ذلك الرجل ذو الأخلاق الطيبة والعلم الوفير والالتزام بالدين وبتعاليمه رحمه الله ونحسبه كذلك ولانزكى على الله أحداً.

➢ كتاب الشيخ على الحفنى :



- ولد الشيخ على الحفنى فى يوم السبت الموافق ١٩١٨/٦/١ فى أسرة بسيطة التحق بحفظ القرآن الكريم منذ صغره .

- وفى سن الثامنة من عمره ختم حفظ القرآن الكريم فى وقت موجز وسريع وكان صوته رخما عذبا حلوا ساعده ذلك فى قراءة القرآن فى المناسبات العامة والخاصة وبسبب حفظه للقرآن كان إماما وواعظا فى مسجد عزبة خورشيد التابعة لقرية ميت حمل.

- وقد حفظ على يد الشيخ أناس كثيرون بفضل كتابه الذى أنشأه ومن أشهر من حفظ القرآن على يدى الشيخ على الحفنى فضيلة الشيخ حسن الوليلى ، فضيلة الشيخ محمد الوليلى ، فضيلة الشيخ سعيد أبوعيسى ، والشيخ دعبس المريجى، الشيخ مضر الحملاوى، الدكتور محمد عباس النجار ، والشهيد على رجب ، الشيخ عبدالعزيز حسانين، الأستاذ/ أحمد نصر ، الأستاذ/ نصر أحمد إبراهيم ، وقد رأيته فى أيامه الأخيرة ذاكرا شاكرا قارئا لكتاب الله.

- ومن المواقف التى لا تنسى للشيخ أنه كان يذكر الله أناء الليل وأطراف النهار وعندما كان يريد أن يدخل الخلاء كان يضع الحصى فى فمه كى لا يذكر اسم الله فى هذا المكان.

- وظل الشيخ على الحفنى حافظا لكتاب الله ، وظل على ذلك حتى توفاه الله فى يوم الإثنين الموافق ١٩٨٥/١٠/١ عن عمر يناهز ٦٧ سنة رحمه الله برحمته الواسعة ، وجعل أجر ما قام به فى ميزان حسناته يوم يقوم الناس لرب العالمين.

الصـــوفـــية

قد عرفت ميت حمل التصوف والطرق الصوفية كباقى بلاد مصر ، وكان يوجد فى بلدتنا طرق كثيرة أشهرها:

الطريقة الخلوتية ـ الطريقة الرفاعية ـ الطريقة القاسمية ـ الطريقة الشاذلية

- وكان أهل القرية يتبعون هذه الطرق وكل طريقة لها خليفة خلفاء ثم خليفة ثم مريدين (دراويش) ، وكان يقوم كل خليفة بعمل (حضرة) ويختار ليلة من ليالى الأسبوع كى لاتتعارض مع باقى الخلفاء.
- وكان كل خليفة فى ليلته يقوم بقراءة الحزب والأوراد الخاصة بكل طريقة وكان والدى رحمه الله خليفة خلفاء رفاعى ، وقد عشت منذ نعومة أظافرى ورأيت كيف كان يجتمع المساكين والدراويش وحفظة القرآن الكريم فى بيتنا يوم الإثنين (يوم الحضرة) كانوا يقومون بقراءة الحزب ويقومون واقفين يذكرون الله ثم يقوم أحد الشيوخ بالمدح للرسول ، ثم بعد ذلك يجلسون ويقرؤن القرآن ويقوم أقدم الدراويش بتوزيع المشروبات.

➢ يوم مولد النبى (ﷺ):

- كان يوم ١١ من ربيع الأول والذى اختارته الطرق الصوفية في بلدتنا قديماً للاحتفال بمولد الرسول (ﷺ) وكانوا فى هذا اليوم يجتمعون بعد صلاة العصر فى المسجد الكبير أقدم مساجد القرية (وسيتم الحديث عنه فيما بعد) وتقوم كل طريقة بتجميع مريديها ويرفعون الأعلام والسيوف والأفاعى وأفراد آخرون يقرعون الطبول ويتجمع بعضهم فى صفوف وهم يمشون فى شوارع القرية ويرددون الأناشيد والتسابيح.
- وجماعة أخرى يقومون بوضع السيوف على رقابهم ويقعدون القرفصاء ويقوم كل خليفة بالمشى فوق السيوف وهى على رقاب مريديه.

- وجماعة أخرى يقوم الخليفة بوضع دبوس حديدى ويقوم بتدخيله من الفم ويخرج الدبوس من الخد وهم فى غاية السعادة بذلك.
- وكان هذا اليوم فى الماضى يمثل لأهالى البلدة يوم عيد ، وكان البيت الذى لم يحضر ابنهم هذا اليوم يكونون فى حالة حزن شديد.

*** * أما أول خلفاء للطرق الصوفية يعرفون بالبلدة هم:**

- الحاج إبراهيم جميل . الطريقة الخلوتية
- الشيخ محمد شرف الكبير . الطريقة الخلوتية
- الشيخ محمد أبوبندارى الكبير . الطريقة الرفاعية
- الشيخ محمود الوو القواسمى . الطريقة القاسمية
- الشيخ محمد أبوجمال الزعلوك . الطريقة الرفاعية.

ثم الجيل التالى ومنهم :

- الشيخ أحمد فياض .
- الحاج محمد عبدالفتاح
- الشيخ محمد بندارى
- الشيخ جمال الزعلوك
- الشيخ محمد عبدالعزيز حسون
- الشيخ فوزى السنباطى
- الشيخ جوده إسماعيل جميل
- الشيخ رفعت محمد حسون
- الشيخ محمد أبوعبدالرحمن الخليفة

فكان هؤلاء الشيوخ رحمهم الله يتبعون طرق مختلفة كالرفاعية والقاسمية والخلوتية وكان كل واحد منهم يسمى خليفة خلفاء فيقومون بعمل الليالى والموائد ولكل خليفة منهم (دراويش) وأتباع ومريدين، وقد اندثرت هذه الطرق من بلدتنا تقريبا. وذلك يرجع للوعى الدينى المنتشر بالقرية.

مصابيح أضاءت لنا الطريق

الشيخ أحمد الحملاوى



- الأستاذ اللغوى الثقة الحافظ الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوى نسبة إلى (منية حمل) من قرى (بلبيس) بمديرية الشرقية وهو عربى الأرومة، ينتمى إلى الدوحة العلوية الكريمة كما صرح بذلك فى كثير من قصائده فى ديوانه.
- وقد ذكر على مبارك فى كتاب الخطط التوفيقية أنه ولد سنة ١٢٧٣ هجرية سنة ١٨٥٦ م وتربى فى حجر والده وقرأ وتلقى كثيرا من العلوم الشرعية والأدبية عن أفاضل عصره ثم دخل مدرسة دار العلوم، وتلقى الفنون المقررة قراءتها بها.
- ونال الشيخ إجازة التدريس من دار العلوم سنة ١٢٠٦هجرية = ١٨٨٨ميلاديه فعين مدرسا بالمدارس الإبتدانية بوزارة المعارف وبعد أن أعلنت دار العلوم عن حاجتها إلى مدرس للعلوم العربية ، وعقدت لذلك امتحاناً مسابقة كان الشيخ من أوائل المتسابقين فنقل إلى دار العلوم.
- وفى سنة ١٨٩٧ م ترك الأستاذ التدريس بمدارس الحكومة مؤثرا الاشتغال بالمحاماة فى المحاكم الشرعية ، وفى أثناء ذلك أقبل على التحضير لنيل شهادة (العالمية) من الأزهر الشريف، فنال بغيته وكان أول من جمع بين العالمية وإجازة التدريس من دار العلوم. وعلى أثر ذلك عهدت إليه الجامعة الأزهرية فى تدريس التاريخ والخطابة والرياضيات لطلابها.

- وفى سنة ١٩٠٢م أضيفت إليه مع كل ذلك نظارة مدرسة المرحوم عثمان باشا ماهر ، وهى مدرسة حديثة كان يعلّم بها القرآن والتجويد ثم العلوم الدينية والعربية والعلوم الحديثة ، وكان المنتهون من هذه المدرسة يلحقون لاتمام دراستهم بمدرسة القضاء الشرعى أو دار العلوم.
- وقد قضى الشيخ فى نظارة هذه المدرسة خمسا وعشرين سنة ، إنتفع به فيها طلاب كثيرون كان يمدهم بمعارفه المتفننة الواسعة ويتعهدهم بالتربية الإسلامية ، ويزودهم بنصائحه وتجاربه الكثيرة إلى أن كبر سنه، فآثر الراحة وترك العمل سنة ١٩٢٨م وأدركته الوفاة ٢٢ ربيع الأول سنة ١٣٥١ هجرية ، ٢٦ من يوليو سنة ١٩٣٢م.

ملامح من حياته :

- لقد امتاز الشيخ العلامة أحمد الحملاوى بمميزات عظيمة أثرت فيمن أخذ العلم عنه وفيمن خالطوه وعاشروه، فجعل تلاميذه يعجبون به ويحرصون عن الأخذ عنه وآدابه التى جعلته بين العلماء والأدباء ورجال القضاء والمحاماة موضع الثقة ومحل السر والنجوى.
- لقد أوتى الشيخ بسطة فى الجسم ووجاهة ووسامة فى الهيئة والوجه مع حسن ذوق واعتناء بالزى ، فكانت رؤيته تملأ العين جلالة والنفس مهابة ومنح قوة فى الصوت واللسان ، فكان حسن الإعراب والبيان يحرص على العربية دائما ، لايشوب كلامه شائبة من عامية. وإنما ينساب حديثه فى النفس انسياب النهر المتدفق فى رزانة ووقار.
- كان جيد الإنشاد للشعر لايمل حديثه وإن طال، وكانت عبقرية الشيخ ونصاعة بيانه وجودة إلقائه وحسن أدائه وتمام شرحه للفكرة يجعلها نقاشا ثابتا فى نفوس سامعيه فلا يحتاج الطالب إلى استذكار أو معاودة درس.

الشاعر... الصوفى

وقد اكتسب الشيخ الحملاوى معارفه العلمية من بيئتين:

الأولى : الأزهر حيث درس علوم الدين من تفسير وحديث وعقائد وفقه (على مذهب الشافعى) الذى خالط حبه شغاف قلبه وتمكن من نفسه ، ودرس العلوم اللسانية من صرف ونحو وبلاغة عن شيوخ عصره.

البيئة الثانية : دار العلوم التى أنشأها على مبارك باشا وزير المعارف المصرية لتخريج معلمين يحسنون تعليم اللغة العربية والدين لتلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية.

- كان الشيخ الحملاوى رحمه الله ضليعا فى علوم اللغة العربية نحوها وصرفها وبلاغتها وأدبها، وكان النحو والصرف واللغة والشعر الميدان المحبب إليه.

- كان الشيخ الحملاوى شاعرا مكثرا من الشعر يقول فى المناسبات العامة والخاصة ، وكان يتعرض لحياته الخاصة ومايشعره فى نفسه من آلام، وأشعاره تنبئ عن صفاء روحه وقوة نفسه واستمساكه بآداب الدين وفضائله حتى لقبه بعضهم (بالشاعر الصوفى) له أشعار فى الالتجاء إلى الله وطلب المغفرة ، وملك عليه نفسه وحسه حب النبى (ﷺ) فقال فى مدحه قصائد كثيرة مطولة، وله فى آل بيت النبى أبناء فاطمة الذين يتصل نسبه لنسبهم، شعر كثير .

- أما علماء الإسلام فقد خص الإمام الشافعى بنصيب موفور من مدائحه، وكان يحضر مولده فى كل عام يبتدئ الاحتفال بقصيدة ويختمه بأخرى.

- ولقد مدح ورثى كثيرا من رجال عصره كالمرحوم زعيم الوطنية (مصطفى كامل باشا) وهذه بعض الأبيات يمدح بها الإمام الشافعى عند بدء الاحتفال بمولده سنة ١٣٣١ هـ ، ١٩١٢م.

الفخر بالعلم لا بالجاه والمال
والمجد بالجد لا بالجد والخال
كم من ملىء وضيء الوجه تحسبه
للعلم خلا ولكن فكره خالى
فى المال والجاه أسباب الغرور ومن
يعتز بالأهل كالمغتر بالآل
تلك الأمور سحابات تغيرها
حوادث الدهر من حال إلى حال
ولكن العلم لاينفك صاحبه
معظم القدر فى حل وترحال
أفق السما حين بل أعلا مقعده
فى كل حال تراه ناعم البال
إن عاش عاش أجل الناس منزلة
أو مات مات باعظام واجلال

وقال فى رثاء الزعيم مصطفى كامل باشا وقد نشرت بصحيفة اللواء فى ٢٢ صفر سنة ١٣٢٦ هـ = ٢٥ مارس سنة ١٩٠٨م

تبكيك أعـــواد المنابـر خشـعـــا
وعليك ذابـت حـــــرة وتأسـفـــا

يا أيهــا النطـيـق مــالـك ســاكنا
حتى متى هذا السـكوت أما كـفـــا

قم والأرف منبرك الذى عـــودته
حسن الخطابة فالنفـوس على شفــا

واصدع بأمــرك يا حـمــام فـكلنا
مرضى وأنت لنا من المرض الشفا

قد كنت فردا واحـــدا فحججت من
فى الحكم جار على البلاد وأجحـفـا

واليوم كلكم رجـــال فاقـتـفـــوا
أثرى وجـــدوا فالهمام من اقتضى

إن مـــات منكم مصطفى فجميعكم
من بعد مــوتى يا أفاضل مصطفى

فثقوا بمــولاكم ولا تتفــرقـــوا
إن التـفـــرق كم أذل وأضــعــف

* أما تلاميذ الشيخ الحملاوى الذين أخذوا عنه فى دار العلوم فكثيرون من أشهرهم الشيخ عبدالعزيز شاويش بك ، محمد عاطف بركات باشا ، الشيخ محمد الخضرى بك ، ومهدى زيكو، وأحمد الإسكندرانى ، وحسن منصور ، محمد مهدى خليل.

- ومن تلقوا العلم عليه فى مدرسة المرحوم عثمان ماهر باشا : الأستاذة حسن مأمون رئيس المحكمة الشرعية العليا ، عبدالله عفيفى ، أمين الخولى ، وأحمد زكى صفوت ، وحسن محمد زهران المحامى ، طه أبوبكر ، مهدى علام ، مصطفى السقا.

➢ وللشيخ مؤلفات هى:

١- شذا العرف فى فن الصرف (طبع أول مرة سنة ١٣١٢ هـ = ١٨٩٤م)

٢- زهر الربيع فى المعانى والبيان البديع (طبع أول مرة سنة ١٣٢٧هـ = ١٩٠٩م) بالمطبعة الأميرية.

٣- مورد الصفا فى سيرة المصطفى (طبع أول مرة سنة ١٣٥٨ هـ = ١٩٣٩ م)

٤- قواعد التأنيه فى عقائد التوحيد (رسالة صغيرة طبعت سنة ١٣٧٢ هـ = ١٩٥٣م)

٥- ديوان شعره (تم طبع الجزء الأول منه فى اول يونيه سنة ١٩٥٧م)

فضيلة العلامة خالد الذكر الداعية الإسلامى

الشيخ/ محمد إبراهيم جميل



- ولد فضيلته بقرية ميت حمل - بلبيس بمحافظة الشرقية سنة ١٩٠٠م.
- تربى فى حجر والده العارف بالله الحاج إبراهيم جميل حيث نشأ فى أسرة متدينة فوالده حافظ لكتاب الله ، وكان يشغل عمدة ميت حمل ، وعضو بمحكمة المختلط بالمنصورة.
- ألحقه والده بالأزهر الشريف فتم تعليمه بالقاهرة ، وكان أساتذته بالأزهر يطلقون عليه (شيخ محمود)
- حصل على شهادة العالمية سنة ١٩٣٦ وكانت هذه الشهادة تعتمد من الملك فؤاد الأول.
- قام بالعمل بعد تخرجه بناحية طهطا بصعيد مصر بأمر من السيد وزير المعارف آنذاك د/ طه حسين حيث قام بتعيين جميع خريجى الأزهر الشريف فى تلك الفترة.
- تم تعيينه بعد ذلك بمدرسة الزقازيق الثانوية ، وتم ترقيته ونقله إلى مدينة القاهرة بمدرسة الترعة البولاقية الثانوية للبنات ، ثم ترقى بعد ذلك وجاء قرار بنقله إلى صعيد مصر مرة ثانية لاحتياج الصعيد إلى علماء من الأزهر فرفض والده أن يسافر مرة ثانية لكونه الابن المفضل لديه فكان حب والده له شديد للغاية ووافق على بقائه بالقاهرة ، وظل داعيا إلى الله ومدرسا فى قاهرة المعز حتى عام ١٩٦٠ عندما نقل إلى المعاش.

- انتقل فضيلة الشيخ رحمه الله بعد ذلك إلى بلدته ميت حمل فظل يُلقى الدروس الدينية والمحاضرات فى أماكن متفرقه تلبية للدعوات التى كان يتلقاها فأصبحت شهرته فى الأفق بفضل علمه وتواضعه.
- ظل إماما وواعظا يلقى الدروس الرمضانية فى المسجد الكبير أحد أقدم مساجد القرية فى المناسبات الدينية.
- عمل فضيلة الشيخ محمد إبراهيم جميل مأذونا شرعيا ببندر بلبيس فترة وقرية ميت حمل مع استمراره بالوعظ والارشاد حتى وافته المنية عن عمر يناهز السبعين عاما يوم ٢ رمضان سنة ١٩٧٠م رحمه الله وجعل علمه فى ميزان حسناته يوم يقوم الناس لرب العالمين.

فضيلة الحاج (محمد عباس النجار) (بكرى النجار)



- يعتبر فضيلته من الرعيل الأول فى التربية والتعليم فى بلدتنا فكان هو وزملاؤه لهم الفضل الكبير فى تعليم أبناء البلدة فى بداية القرن الماضى.
- ولد رحمه الله فى يوم ١٩١٤/٤/١٤م فتوفى والده واحتضنه عمه وقام برعايته فحفظ القرآن الكريم على يد سيدنا غريب رحمه الله فى سن الحادية عشر، ثم بعد ذلك التحق بكفاءه المعلمين وتخرج من الأوائل وفى سنة ١٩٢٩ اشتغل بالتدريس حتى رقى إلى رئيس قسم التعليم الابتدائى.
- من أهم أعماله إنشاء مسجد الإيمان على نفقته الخاصة، إنشاء دار القرآن الكريم ، المساهمة فى تحويل كتاب ميت حمل وإلحاقه إلى الأزهر الشريف ليصبح معهد ميت حمل الأزهرى فيما بعد.

- كان رحمه الله يقوم على إعانة اليتامى والمساكين والأرامل ، وكان يقوم بإعانة كثير من الطلبة الغير قادرين.
- أما عن حياته الدينية فكان رحمه الله يُلقى المحاضرات فى كثير من البلاد والقرى ، كما كان يقوم بشرح صحيح البخارى الذى كان يحفظه عن ظهر قلب. وظل على ذلك حتى وافته المنية ولقى ربه سنة ١٩٩٩م ، رحمه الله رحمة واسعة وجزاه كل الخير على ما قام به وجعله فى ميزان حسناته يوم يقوم الناس لرب العالمين.

العالم الجليل المرحوم بإذن الله تعالى

الشيخ / عبدالقادر عبدالرحمن جميل



- ولد فضيلة الشيخ الجليل والمربى الفاضل فى قرية ميت حمل سنة ١٩١٤ من الميلاد .
- تخرج من جامعة الأزهر - كلية أصول الدين قسم تفسير وحديث.
- كان حفظه للقرآن الكريم منذ صغره أكسبه أداء صحيحا وقوة فى القول واللفظ ساعده ذلك على وصول العلم لتلامذته صحيحا ففهموا منه ونهلوا علمه وحافظوا على دروسه وتعلقوا به.
- عين فضيلته بالتربية والتعليم مدرسا ثم وكيلا ثم بعد ذلك ناظرا فرقى فأصبح مديراً للاجتماعات بمديرية التربية والتعليم بالزقازيق، وكان رئيسا لبعثه الحج ، وكان رئيسا أيضا لاتحاد وخريجى الأزهر ، وأحيل إلى المعاش فى عام ١٩٧٤ ميلاديه.
- وبعد الإحالة عمل مديرا لمدرسة سعد زغلول الخاصة ببلبيس ، ثم مأذونا لقرية ميت حمل ، وتفرغ بعد ذلك للدعوة إلى الله وإلقاء المحاضرات والخطب الدينية ، وكان يقوم بإلقاء الدروس بين صلاتى المغرب

والعشاء وخاصة فى شهر رمضان بأقدم مساجد القرية (المسجد الكبير) وإلقاء خطبة الجمعة والعيدين.

- وكان صوته رحمه الله يمتاز بالرخامه والقوة وكان أسلوبه يتميز بالبساطة وشد الانتباه حتى كان يفهمه الأمى والمتعلم.

- وظل على حيويته يملأ الآفاق حتى وافته المنية فى عام ١٩٩٤م رحمه الله برحمته وأسكنه فسيح جناته وجعل علمه فى ميزان حسناته يوم يقوم الناس لرب العالمين.

مصابيح أضاءت لنا الطريق

الشيخ / محمد محمد إسماعيل عبدالهادى الوليلى ١٩٣٢/٥/١٦م



- ولد الشيخ فى قرية ميت حمل - مركز بلبيس - بمحافظة الشرقية ، حفظ القرآن الكريم منذ صغره ، التحق بالأزهر الشريف بالمرحلة الابتدائية بمعهد بلبيس الأزهرى، ثم الشهادة الإعدادية الأزهرية ، وحصل على الثانوية الأزهرية من معهد الزقازيق الأزهرى عام ١٩٦٤م.

- التحق بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر ، وفى عام ١٩٦٨ حصل على المؤهل وتخرج منها.

- عمل بشركة القاهرة للمنسوجات الحريرية فى بداية حياته فاستطاع أن يوفق بين حياته الدراسية والعلمية.

- عمل مدرسا بمعهد العياط الأزهرى بمحافظة الجيزة وكان يسافر يوميا من شبرا الخيمة حتى العياط وذلك عام ١٩٦٨م ، واستمر فيه لمدة ثلاث سنوات.

- عمل مدرسا للغة العربية بمعهد بلبيس الإعدادى الأزهرى وكان يعطى حصص بالأجر فى مدارس التربية والتعليم مثل مدرسة حمدى جوهر ، وسامى فتحى ، وميت حمل.
- سافر للإعارة إلى دولة الجزائر ليعمل مدرسا فى مدرسة عمرو بن العاص بمدينة (البليده) واصطحب أسرته معه لمدة أربع سنوات من سنة ١٩٧٥ إلى ١٩٧٨م.
- عاد إلى عمله مدرسا بمعهد بلبيس الثانوى ثم ترقى وكيلاً بنفس المعهد ، وانتقل إلى معهد غار حراء عام ١٩٨١م ثم شيخ معهد فتيات بلبيس.
- بذل مجهوداً خرافياً فى إنشاء معهد فتيات بلبيس الثانوى وضحى بوقته ومجهوده ليحصل على الموافقة وكان له ما أراد.
- فى عام ١٩٨٦م حصل على عقد فى دولة الإمارات العربية المتحدة ولكن لم يستطع أن يحصل على موافقة شيخ الأزهر.
- وفى عام ١٩٩٠م وتحديدا فى شهر رمضان وفى ليلة ٢١ من هذا الشهر بعد أن ألقى درس رمضان كعادته بمسجد الحاج عبدالحميد عبدالواحد ، بين المغرب والعشاء فى نهاية الدرس سأله أحد المصلين سؤالا فقال له سنجيب عليه غدا إن شاء الله، وبعد صلاة العشاء والقيام ذهب إلى بيته لينام فى تلك الليلة الموافقة لليلة الحادى والعشرين من رمضان الموافق ١٩٩٠/٤/١٨م وفى تمام الساعة الثانية عشر مساء شعر الشيخ بضيق فى التنفس فشعر بخروج روحه فتلفظ بالشهادتين وصعدت روحه إلى خالقها فى العشر الأواخر من رمضان.
- وهكذا كانت حياة فضيلته مليئة بالكفاح والجد والمثابرة حتى آخر لحظة فى حياته عن عمر يناهز ٥٨ عاما، رحمه الله برحمته الواسعة وأدخله فسيح جناته وجعل كل عمله وكل علمه ودروسه فى ميزان حسناته.

فضيلة الشيخ الداعية الإسلامى

حسن فهيم الوليلى



- ولد فضيلة الشيخ/ حسن فهيم الوليلى بقرية ميت حمل مركز بلبيس محافظة الشرقية فى الثانى والعشرين من شهر يونيو عام ألف وتسعمائة وخمسة وثلاثين.
- أتم حفظ القرآن الكريم وتجويده وهو فى الحادية عشر من عمره ، ودخل المدرسة الأولية بالقرية، ثم التحق بمعهد الزقازيق الأزهرى حيث أتم دراسة المرحلتين الإعدادية والثانوية ، ثم التحق بكلية اللغة العربية وتخرج منها عام ١٩٦٣م.

➢ حياته العلمية:

- ظل فضيلة الشيخ يعمل فى الحقل حتى نهاية الدراسة الثانوية وأثناء ذلك أعلنت وزارة الأوقاف عن مسابقة لتعيين أئمة وخطباء بالمساجد تقدم فيها ١٥٠٠ متسابق، فكان فضيلة الشيخ ضمن ١٢٥ نجحوا فى هذه المسابقة ، وعين إماماً وخطيبا بأحد المساجد بمحافظة المنيا.
- ثم بعد تخرجه عين مدرسا للغة العربية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة المنيا، ثم إنتقل إلى الشرقية عام ١٩٦٥م .
- ثم سافر فى بعثة إلى الجزائر حيث قضى بها ست سنوات (من سنة ١٩٧٠ : ١٩٧٦) قام خلالها بنشاط واسع فى الدعوة إلى الله فذاعت شهرته وانتشرت تسجيلاته فى جميع أنحاء الجزائر.
- عاد الشيخ على مصر سنة ١٩٧٦م حيث عمل وكيلا ثم عميدا لمعهد السلام الأزهرى بمركز بلبيس.

- وفى عام ١٩٨٠م تعاقدت مع الشيخ دولة الإمارات العربية المتحدة فعمل بها استاذا للغة العربية والتربية الإسلامية بكلية زايد العسكرية حتى عام ١٩٨٨.

➢ إنتاجه العملى والدينى:

- كانت فترة عمله بالإمارات فترة ثرية بالنشاط العلمى والإنتشار الإعلامى حيث قدم العديد من البرامج فى إذاعة القرآن الكريم بأبوظبى منها (مواقف سجلتها السنة وذكرها القرآن الكريم) ، (مسلمون فى مواقع البطولة) ، (من توجيهات القرآن الكريم) ، (مدرسة الصوم) .
- كما قدم العديد من البرامج التليفزيونية الناجحة منها (الأسرة فى الإسلام) ، (قيم إسلامية) ، (المجلة الدينية) ، وغيرها.
- وللشيخ مكتبة صوتية تحوى أكثر من ١٥٠٠ شريطا منها الخطب والمحاضرات والندوات.
- كما برع الشيخ الوليلى فى الشعر والكتابات الدينية ، فله ديوان شعر يضم أكثر من ستين قصيدة ، كما صدر له بالإمارات كتيبات لها عظيم النفع هى (تيسير مناسك الحج والعمرة) ، (هذا صراط ربك مستقيما) .

➢ وفـــاته :

- وفى يوم السبت الموافق الحادى عشر من شهر يوليو سنة ١٩٩٨ توفى الشيخ الجليل عن عمر يناهز الثالثة والستين عاما تاركا مكتبة إسلامية عامرة ومشوارا حافلا بالانجازات العلمية النافعة وتلامذته نهلوا من علمه وساروا على منواله. رحم الله شيخنا الشيخ حسن بن فهيم الوليلى رحمة واسعة وجعل الجنة مثواه.

المرحوم فضيلة الشيخ السيد موسى رحمه الله

- نشأته : ينتمى إلى أسرة متدينة حافظة لكتاب الله وخادماً لبيت من بيوتها وهو المسجد الكبير بالقرية.



- مولده : ولد بالقرية فى السابع عشر من شهر يناير عام ١٩٤٢م ، وحفظ القرآن الكريم بكتاب القرية وجمعية تحفيظ القرآن ببلبيس فأتم دراسته الابتدائية الأزهرية فى المعهد الدينى الابتدائى ببلبيس ثم التحق بالمعهد الأزهرى الثانوى بالزقازيق وحصل على الشهادة الثانوية الأزهرية منه. ثم التحق بكلية أصول الدين بالأزهر الشريف قسم التفسير والحديث وحصل على الشهادة العالية سنة ١٩٦٩.

➤ الوظائف التى شغلها:

- عين بالأوقاف سنة ١٩٧٠م إماماً وخطيباً بمحافظة المنيا ثم نقل إلى محافظة الشرقية ثم رقى إلى وظيفة مفتش مساجد بمنطقة أوقاف بلبيس فترة طويلة ، ثم تم إعارته إلى دولة الكويت ثم تركها وعاد إلى وطنه الأم مصر .
- وفى عام ١٩٩٠ وبعد إنتهاء الحرب وتحرير الكويت استدعته دولة الكويت مرة أخرى ليعود ليعمل بها إماما وخطيبا. وظل بها حتى وافته المنية فى العشرين من فبراير سنة ١٩٩٢م عن عمر يناهز الخمسين عاما.
- ثم عاد جثمانه إلى أرض الوطن ودفن بمدافن القرية حيث وارى الثرى تاركا سيرة عطرة وكفاحا مشرفا وثروة علمية ينتفع بها الأجيال القادمة رحمه الله سبحانه وتعالى وأسكنه فسيح جناته ونفعنا بعلمه وندعو الله أن يجعل عمله خالصا لوجه الله العظيم ونسأله أن يجعله فى ميزان حسناته وأن يسكنه الله الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

الشيخ / عبدالعزيز حسانين عبدالهادى أبوالعينين



- ولد الشيخ بميت حمل فى ١٩٥٦/٥/٤ وتربى فى حجر والده ووالدته وحفظ القرآن الكريم فى صغره على يد شيخه فى القرية الشيخ على الحفنى والشيخ فؤاد جميل.
- ثم التحق بالأزهر فى صغره ثم التحق بمعهد بلبيس الاعدادى الأزهرى ، ثم التحق بمعهد الزقازيق الثانوى الأزهرى ، التحق بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر وتخرج فى الكلية عام ١٩٨٤م.

➤ حياته العلمية والعملية:

- اشتغل بمدرسة ميت حمل الإعدادية وهو طالب بالكلية لينفق على نفسه فكان مكافحا لأنه من أسرة متواضعة ثم بعد ذلك عين بالأزهر عام ١٩٨٦ فعمل مدرسا لمادة اللغة العربية وترقى فى عمله إلى أن وصل وكيل معهد فتيات بلبيس.
- تقدم للإعارة عام ٢٠٠٠م واجتاز الاختبار فى اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم فرشحه الأزهر مبعوثا إلى دولة ليبريا لنشر الدين الإسلامى وتدريس اللغة العربية فكان أساتذته يجلون له كل حب واحترام لعلمه وأدبه.
- كان إنسانا متسامحا متساهلا ذا قلب كبير ، وكان يجلس فى المجالس العرفية فى البلدة وفى أماكن أخرى وكان يجرى الله الحل على لسانه فى الصلح بين الناس.
- عمل عضوا للجنة الدينية والثقافية بمركز شباب ميت حمل وكان يدير الندوات فى كثير من المساجد .

- عمل بإلقاء الدروس الدينية فى شهر رمضان بين المغرب والعشاء لسنوات بمسجد الحاج إبراهيم جميل ، ومسجد الفتح.
- عمل إماما وخطيبا فى بداية حياته بمسجد سيدى على الغيطى ، وإماما وخطيبا بتصريح من وزارة الأوقاف .
- سافر لدولة ليبريا فى يوم ١٨/١٠/٢٠٠٠.
- أصيب فى سفره بمرض الملاريا الخبيثة والتى أدت إلى فشل كلوى حاد ثم الوفاة بعد ذلك فكانت نهاية الشيخ أثر هذا المرض نهاية أليمة لبلدته والأزهر.
- وقبل وفاته بأيام عاد الشيخ إلى بلده من ليبريا يوم الثلاثاء ٢٧/٩/٢٠٠١م وخطب آخر جمعة فى حياته بمسجد الحاج إبراهيم جميل.
- كان يوم وفاته مشهدا عظيما أثر فى نفوس كل أبناء قريته توفى في ١٠/٧/٢٠٠١م رحمه الله برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته.

المهندس جمال صبحى الوليلى

فـــى سطـــــور

- ولد بميت حمل عام ١٩٥٧م ، التحق بمدرسة فاطمة النبوية الابتدائية بحى الأزهر الشريف بالقاهرة ، ثم التحق بمدرسة ميت حمل الابتدائية (القديمة) ثم التحق بكلية الهندسة والتكنولوجيا بالقاهرة .



- وقد تتلمذ فى القاهرة على يد العلماء وحفظة القرآن مثل الشيخ محمود خليل الحصرى ، والشيخ رزق خليل حبه وغيرهم من الله عليه بحفظ القرآن الكريم وسعه الإطلاع فى كتب السيرة

والسنة كان شغوفا بإقامة الأذان فى حياته ، كان يصلى بالناس إماما وقد وهبه الله صوتا نديا رخيما شجيا.

- عمل خطيبا أثناء دراسته بالجامعة وبعدها بالجمعية الشرعية بالقاهرة ، وبعد تخرجه من تعليمه عمل مهندسا بوزارة الكهرباء والطاقة بالقاهرة ، ثم سافر إلى المملكة العربية السعودية حيث عمل مهندسا بجامعة الملك سعود بالرياض ، عمل مهندسا بشركة أميكس شادين الأمريكية ثم مديرا لها.
- ثم سافر فى بعثة علمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٠م
- اشتغل بتحصيل العلم إلى جانب عمله.
- ألّف كتابا بعنوان (ثقافات ومسابقات) ، و (الأجوبة الكاملة على الأسئلة الشاملة) وكل منها جزءان بدار ابن خزيمة ، ودار الصميص بالمملكة العربية السعودية .
- كان رحمه الله شهما جوادا كريما حليما بارا بوالديه حتى وفاته ، كما كان عاشق الحرم المكى الشريف والكعبة المشرفة وكان كثيرا ما يدعو هناك ويقول (اللهم أحينى فى مكة وأمتنى فى مكة واحشرنى فى مكة)
- وفى شهر رجب المعظم وكان صائما الموافق ٢٨/١٠/١٩٩٨ بطريق الهجرة القديمة وافته المنية ووارى الثرى وصلى عليه فى الحرم المكى الشيخ عبدالرحمن السديس ودفن بمدافن المعلاة فى مكة المكرمة.
- وكانت له كرامات منها الرؤيا الصادقة وذلك منذ صغره رحمه الله رحمة واسعة وجعل الجنة مثواه.

الفصل السابع

قالوا عن ميت حمل

قالوا عن ميت حمل

الشيخ / زكريا الحسينى

رئيس جماعة أنصار السنة المحمدية ببلبيس

ان أهل ميت حمل يمتازون بالطيبة وحسن الخلق وشبابها حريص علي طلب العلم وكان الشيخ صفوت نور الدين رحمه الله شغوفاً بها وبشبابها وكان له درس بعد صلاة الفجر في بعض مساجد البلدة وكانت هذه المساجد مكتظة بالمصلين حرصاً منهم علي تلقى العلم والسماع لهذا العالم الجليل .

أ.د/ أحمد شاهين

(مستشار مجلس الشعب لشئون لجنتى الصحة والسكان والبيئة)

والمرشح لجائزة نوبل فى الطب.

- ميت حمل أرض الحضارات ، أرض القرآن ، أرض العلم والعلماء ، فهى كالنيل فإذا شربت من النيل لابد أن ترجع إليه مرة ثانية ، وإذا وطأت قدماك أرض ميت حمل تعلق بها قلبك وتحلى بها لسانك.
- وأنا أعتبر ميت حمل بلدى الأم ، تعلمت على يد أبنائها وترعرعت فى أحضانها، ولا أخفى سرا أن كثيرا من البلدان تحذو حذو ميت حمل على أمل أن ترتقى مكانة عالية مثلها، ولكن الذى يميز ميت حمل هو تمسك أهلها بالدين والعلم والأخلاق ، فكم من أمم هوت بسبب عدم تمسكها بالأخلاق ، وصدق الله العلى العظيم إذا قال فى محكم كتابه (وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا) صدق الله العظيم ، وصدق الشاعر إذا قال :

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت ... فإذا هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

ومن هنا نستطيع أن نقول إن ميت حمل وأهلها فى أمن وسكينة بسبب تمسكهم بكتاب الله وسنة نبيه ، وإنى بكل أمانة علمية أسجل كلمة للتاريخ تكون شاهده علىّ، إن أهل ميت حمل هم أكثر الناس تمسكا بالعلم والأخلاق وهذا هو سر تفوق ميت حمل على مر العصور، وميت حمل هى بلدى وجزء لايتجزأ من وجدانى فأنا لا أستطيع أن أتمالك وجدانى ومشاعرى عند ذكر اسم ميت حمل ، فما بالكم بمن ينعم بالمعيشة بها فعليه أن يسجد لله شكرا على أنه من أبنائها.

الأستاذ / محمود خميس.

عضو مجلس الشعب ونائب رئيس مجلس إدارة النساجون الشرقيون.

- البلد التى بها عقيدة كبلدة ميت حمل تخاف من ربنا وتجعل شباب البلدة ينطلق إلى العمل الحقيقى من أجل رفعة بلدتهم وينعكس ذلك العمل على مصر.

دكتور مهندس / صلاح شويخ

عضو مجلس الشعب ووكيل وزارة الطرق والكبارى بالشرقية

- اعتز بأهل قرية ميت حمل حيث أن هذه القرية تعتبر قريتى الثانية وأتذكر فيها كلما أكون موجوداً بها القيم والمبادئ والاحترام ولا أنسى فيها حفظة القرآن الكريم وارتفاع مستوى الثقافة والتعليم الذى يميزها عن قرى أخرى .

هؤلاء من بلدى

اللواء / ممدوح عبدالعزيز جميل . مدير أمن شمال سيناء سابقا
اللواء/ سمير السيد الحملاوى مدرس بأكاديمية ناصر العسكرية سابقا
اللواء / محمد عبدالعزيز الحملاوى مدير أمن الإسماعيلية سابقا
اللواء/ عبدالرحمن إبراهيم جميل . بميناء السويس سابقا
اللواء/ حسنى إبراهيم عوض . مدير أمن المنوفية سابقا
اللواء / عاطف محمود السيد الحملاوى. مفتش بوزارة الداخلية
اللواء/ مختار محمد محمود الحملاوى . مساعد محافظ القاهرة
اللواء / سعيد محمد عباس النجار. نائب مدير أمن التبين وحلوان
اللواء/ بلال محمد عباس النجار. نائب مدير أمن القليوبية
عميد مهندس / عبدالعظيم مصطفى عياد
عميد / نبيل مصطفى عياد
عميد/ حسنى سعيد جميل
عقيد / محمد اليمانى الوليلى
عقيد / محمد عبدالحميد الحملاوى
الشيخ / سعيد عيسى . وكيل أول وزارة الأوقاف للتفتيش العام
الأستاذ / عبدالغفار مصطفى عربد . نائب رئيس تحرير أخبار اليوم
الأستاذ/ عبدالرحمن فهمى (العرايشى) مخرج بالتليفزيون المصرى
الاستاذ/ محمود أحمد أبوزيد الجيزاوى . وكيل نيابة بمحافظة الإسماعيلية
الأستاذ / اسماعيل ابراهيم جميل . مدير عام بالأزهر
المهندس / عطاء عبدالفتاح الباشا . رئيس قطاع بالمصانع الحربية
المهدس / سعيد اليمانى الوليلى . مدير عام بالمصانع الحربية
المهندس / سيد عز السعدوني الوو . رئيس قطاع بالمصانع الحربية
المهندس / محمد سعيد أمين المريجى . رئيس قطاع بالمصانع الحربية
الإستاذ / على الشربينى . مدير عام بوزارة التأمينات الإجتماعية
الأستاذ / عبدالفتاح طلعت . مدير عام بوزارة التأمينات الإجتماعي

الفصل الثامن

هؤلاء كرمهم الرئيس

هؤلاء كرمهم الرئيس

الاسم: عاطف إبراهيم محمد شرف

الرتبة: مساعد أول بالقوات الجوية

سنة التكريم: ١٩٨٣م



المناسبة: تكريم الرئيس محمد حسنى مبارك لبعض رجال القوات الجوية المتميزين خلال العام التدريبى ١٩٨٢ / ١٩٨٣م وتم تكريمه كأحسن طقم فنى للعمل على الطائرات على مستوى القوات الجوية.



الاسم: أحمد رياض محمد إبراهيم البنا

الرتبة: طالب بالكلية الفنية العسكرية

سنة التكريم: ٢٠٠١/٦/٣م

المناسبة: الإحتفال بالمولد النبوى الشريف بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر حيث تم اختياره كممثل للقوات المسلحة وذلك لحفظة للقرآن الكريم.



الاسم: راضى عبدالمولى

التاريخ: عام ١٩٩٤م

المناسبة: افتتاح الرئيس محمد حسنى مبارك الصرح الصناعى العملاق لشركتنا شركة مصر لصناعة الكباسات فى حديث أبوى يستفسر عن أحواله المعيشية



الاسم: محمد هلال السعدونى

سبب التكريم: استلام الجائزة من السيد/ فتحى سرور وزير التعليم السابق نيابة عن السيد رئيس الجمهورية فى البحث المقدم منه عن مدينة القاهرة ١٩٨٩م

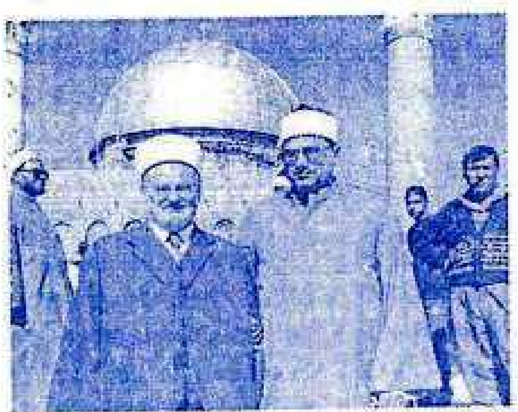
الاسم : نجاح رجب عبدالهادي الوليلى

وكان مبعوثاً من وزارة الاوقاف المصرية الي دولة فلسطين المحتلة عام ٢٠٠٢م

الصورة الاولى وهو في مقابلة مع الرئيس الراحل ابو عمار في رام الله

والثانية مع الشيخ عكرمة صبرى مفتى القدس علي درج مسجد قبة الصخرة





المراجع

- كتاب الاعراف العربية للظاهر بيبرس للحاكم العادل مختوماً بختمه
- كتاب الخطط التوفيقية . على باشا مبارك
- كتاب الروضتين فى اخبار الدولتين النورية والصلاحية. لشهاب الدين عبدالرحمن ابن إسماعيل المقديسى المعروف بأبى شامه
- كتاب دراسات فى تاريخ مصر الإسلامية (من الفتح العربى حتى نهاية دولة المماليك) . د/ أحمد شحاته سرحان.
- كتاب بلبيس بلد الأنبياء والرسل . المؤلف السيد محمد عاشور
- بلبيس مدينة وتاريخ (فيلم تسجيلى وثائقى خاص بالتليفزيون المصرى عام ١٩٨٢م)
- مركز المعلومات ودعم القرار مجلس مدينة بلبيس
- الاخبار السنية فى الحروب الصليبية ـ سيد على الحريرى ص٣٣٥
- التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية. ليمى ابن جيعان
- القاموس الجغرافى بالبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى عام ١٩٤٥. محمد رمزى
- قوانين ابن مماتى.
- كتاب رحلات على إسرائيل تاليف إبراهيم بعيرى
- كتاب مصر القديمة جزء ١١ للكاتب سليم حسن
- كتاب مصر فى القرآن والسنة.
- كتاب الشرقية فى عصرى سلاطين الأيوبيين والمماليك . د. محمد فتحى الشاعر
- كتاب ألفاظ الحنفاء بأخبار الائمة الفاطميين الخلفاء للمقريزى
- معجم البلدان للشيخ ياقوت الحموى
- كتاب مشارع الاشواق إلى مصارع العشاق فى فضل الجهاد للإمام أحمد ابن إبراهيم الدمشقى الدمياطى

الفهـــــرس

إيمان للطباعة والكمبيوتر
بلبيس ش المطافى

حسن محمد حسونة
عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية
عضو اتحاد كتاب مصر

رقم الايداع ١٩٠١٣/٢٠٠٨